مصر الحديثة المصورة
يوليو ١٩٢٨
الثمن ١٠ مليم

مصر الحديثة المصورة

مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر وقتيا

الادارة والتحرير : شارع القاضي (عابدين) تلفون نمرة ٧٠٠٤ بستان

رئيس التحرير المسؤول : توفيق اليازجي

يوليو سنة ١٩٢٨

العدد التاسع

من مواد هذا العدد

THIS magazine called Masr-el-Hadissa is edited by the Société du *Magazine Egyptien*, Qadi Street (Abdin) Cairo. It is temporarily published monthly, and planned to have a national circulation. Intellectuals, automobilists, farmers, ladies at home, sportsmen and students in general are reached by this magazine. It is sold at P.T. 1. (2½ d.) per copy.

كيف كان الأزهر وكيف هو الآن والى اين يسير؟

ليس فى مصر بل في العالم الاسلامى قاطبة من يجهل معهد الازهر الجليل ومكانته التاريخية . فهو المعهد الاسلامى ، الذى لامثيل له ، في جميع الاقطار الاسلامية ، يفد عليه طلاب العلم من جميع البلدان الاسلامية النائية، شرقها وغربها، شمالها وجنوبها منذ انشئ حتى اليوم ، اى منذ تسعة قرون ونصف قرن ، فيحجونه وهم في غضارة الطفولة ونضارة الصبا ، ويظلون به السنين الطويلة والاعوام المديدة ، ثم يعودون الى ربوعهم لينشروا الثقافة الاسلامية ، فى ارضهم وديارهم ،

تأسيس الازهر

في يوم السبت ، لست بقين ، من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة هجرية شرع القائد جوهر الصقلي مولى المعز لدين الله ، الخليفة الفاطمى ، فى بناء الازهر وتأسيسه ، وما زال اسمه علما على ناحية من نواحي الازهر اذ به مايسمى برواق الجوهرية ، وكذا باب الجوهرية ،

انشأ جوهر ، هذا المعهد ، فى جملة ما اسسه وشيده، في مدينة الفاطميين، استمدادا لقدوم مولاه ، الامام ابي تميم معد الخليفة امير المؤمنين ، المعز لدين الله لما اختط القاهرة وكمل بناؤه لتسع خلون من شهر رمضان ، سنة احدى وستين وثلاثمائة للهجرة ، وسمي بالازهر ، لان الدولة الفاتحة ، ينتهي نسبها الى السيدة فاطمة الزهراء ، وسموه هذا الاسم اشارة وتيمنا باسم الزهراء جدتهم ، او سمى بالازهر — على رأي بعض المؤرخين — لانه انشئ بجوار القصور الزاهرة ، التى كانت مقرا لحكمهم ؛ وبلاطا لملكهم ؛ واقيمت فيه صلاة الجمعة في شهر رمضان سنة ٣٦١ هجرية ؛ وتلك اول جمعة جمعت فيه

الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر

الغرض الاساسى من بناء الازهر

وكان الغرض الاساسى ؛ للدولة الفاطمية من بناء الازهر اقامة الشعائر الدينية ؛ ونشر الدعاية السياسية العلوية ؛ وتاييد مذهب الشيعة الفاطمية ؛ لامتزاج الدين بالسياسة ؛ وقتئذ ، وكانت الطائفة الشيعية ؛ في عهد الدولتين ، الاموية والعباسية ؛ مضطهدة شر اضطهاد ؛ فتفرق جمعها وتشتت شملها في جميع الاقطار ، فلما تألق نجمها فى سماء عزها ، وبرزت دولة فتية في حلة قشيبة من المهابة والسلطان ، وتأتى لها تغلبها على بلاد العرب العباسيين في يومهم ؛ وملك الفراعنة ؛ ومقر عظمتهم في امسهم ؛ اتخذتها غداة فتحها ؛ عاصمة لدولتها ؛ وحاضرة لامبراطوريتها المترامية الاطراف ؛ وجعلت القاهرة معقلا لبواسل جندها ؛ والازهر اداة لتنفيذ سياستها وتأييد مذهبها ؛ وموطنا لنشر دعايتها ؛ ثم قربت اليها الفقهاء والعلماء ؛ وأغدقت عليهم نعمها ؛ واجرت عليهم الارزاق الوفيرة ؛ وكانت مجالسهم تنعقد على عادة الفقهاء فى ذلك العهد ؛ لدرس مختلف العلوم ؛ وقراءة الفقه ؛ لا على مذهب السلف ولا على مذهب الائمة الاربعة ؛ ولكن على مذهب الشيعة ولذا سهل على تلك الدولة ؛ تأييد سلطانها ، وتوسيع دائرة ملكها .

ثم كان الأزهر موضع عناية الملوك ، ومحل رعاية الامراء ، يحسنون فيه وينمقون، ويزيدون على اصل بنائه ، حتى غدا ذلك المسجد الكبير ، وتلك الجامعة الدينية الاسلامية الكبرى ،

ما حدث للازهر من التخريب والاصلاح

في سنة اثنتين وسبعمائة ، أصيبت مصر بزلزال عنيف ، كان نصيب الازهر منه الهدم والتخريب ، فقام الامير (سلار) احد امراء دولة المماليك البحرية بتعميره وتجديده ، علي

الشيخ احمد هرون المدير العام للازهر والمعاهد الدينية

نفقته ومن ماله الخاص . وفي شوال من سنة ٨٢٧ هـ عمل صهريج وسط الجامع ، صنع باعلاه ، مكان مرتفع ذو قبة ، يسيل فيه الماء ، وغرس بصحن الجامع اربع شجيرات الاانها يبست ولم تورق ، ولم يك بالازهر ميضأة عند مابني ، فعملت ميضاته ، حيث المدرسة الاقبغاوية ، الى ان بنى الامير آقبغا مدرسة الاقبغاوية ، فبنيت الميضأة التى ابدلت حديثا بالصنابير والحنفيات،ثم ازيلت هذه الميضأة بتاتا ، وما يتبعها من محال الاستحمام والمراحيض ، وأسست على النظام الحديث.

وفي سنة ٩٠٦ هـ أنشا السلطان قانصوة الغوري مئذنته العظيمة ، وهي متينة البناء ، حسنة التنسيق ، بديعة الصنع .

وفي سنة ١١٩٠ زاد الامير عبد الرحمن كتخدا بن حسن جاويش القاذوغلي ، على المقصورة مقدار النصف طولا وعرضا ، وهي المقصورة الشرقية التي تحوي خمسين عمودا من الرخام النقى ، وتحمل مثلها من البوائك المقوصرة المرتفعة المتسمة ، من الحجر المنحوت ، وسقفت بالخشب الجيد ، وتزيد عن الاولى ارتفاعا ، بنحو نصف ذراع ، والمقصورة الصغيرة مقامة على ستة وسبعين عمودا ، وعمد الازهر جميعها ، تزيد على ٣٨٠ عمودا

ويقدر ماقام به الامير كتخدا من المبانى فى الازهر بنحو النصف ، وقد اعد لنفسه جدثا بالرحبة التي هي داخل باب الصعايدة وتدأقام عليه قبة معقودة ، من رخام بديعة الشكل ، جميلة الصنع ، ولما قضى دفن في ذلك المدفن ، فى مشهد مهيب ، يليق بمقامه.

وكان الازهر ، في تلك الازمان الخالية ، يضاء بمصابيح الزيت ، الضئيلة النور ، الى ان تطور الزمن فأضىء بمصابيح البترول حتى قيض الله له ، ذلك المصلح الكبير ، الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده،فعمل على تحسين حال طلبة العلم ، ومن جملة التحسينات ادخال نور الغاز و (التليفون) الا ان هذا النور ، استبدل بالنور الكهربائي ، حتى اصبح كاحدى المصالح الحكومية الكبرى

مساحة الازهر الآن

كان جل الخلفاء والملوك والسلاطين ، والوزراء والامراء ، والسراة وذوي الجاه ، فى مصر ، يتنافسون فى تشييد وتعمير الازهر وملحقاته،ممازادفي توسيعه وتكبيره ، وجعله فى هذه الحالة ، حتى صارت مساحته الآن ٣٣٣ ر ٢٦ ذراعا أي ١٢٠٠٠ متر

اوقاف الازهر

قال « المقريزي » في خططه ، ان اول من وقف على الازهر الاوقاف ، هو الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله ، ثم تبعه كثير من محي البر من المتقدمين والمتأخرين ، وذكر أيضاً ان الملك النوري رتب في شهر رمضان من كل سنة ٦٧٠ ديناراً تصرف على مطبخ

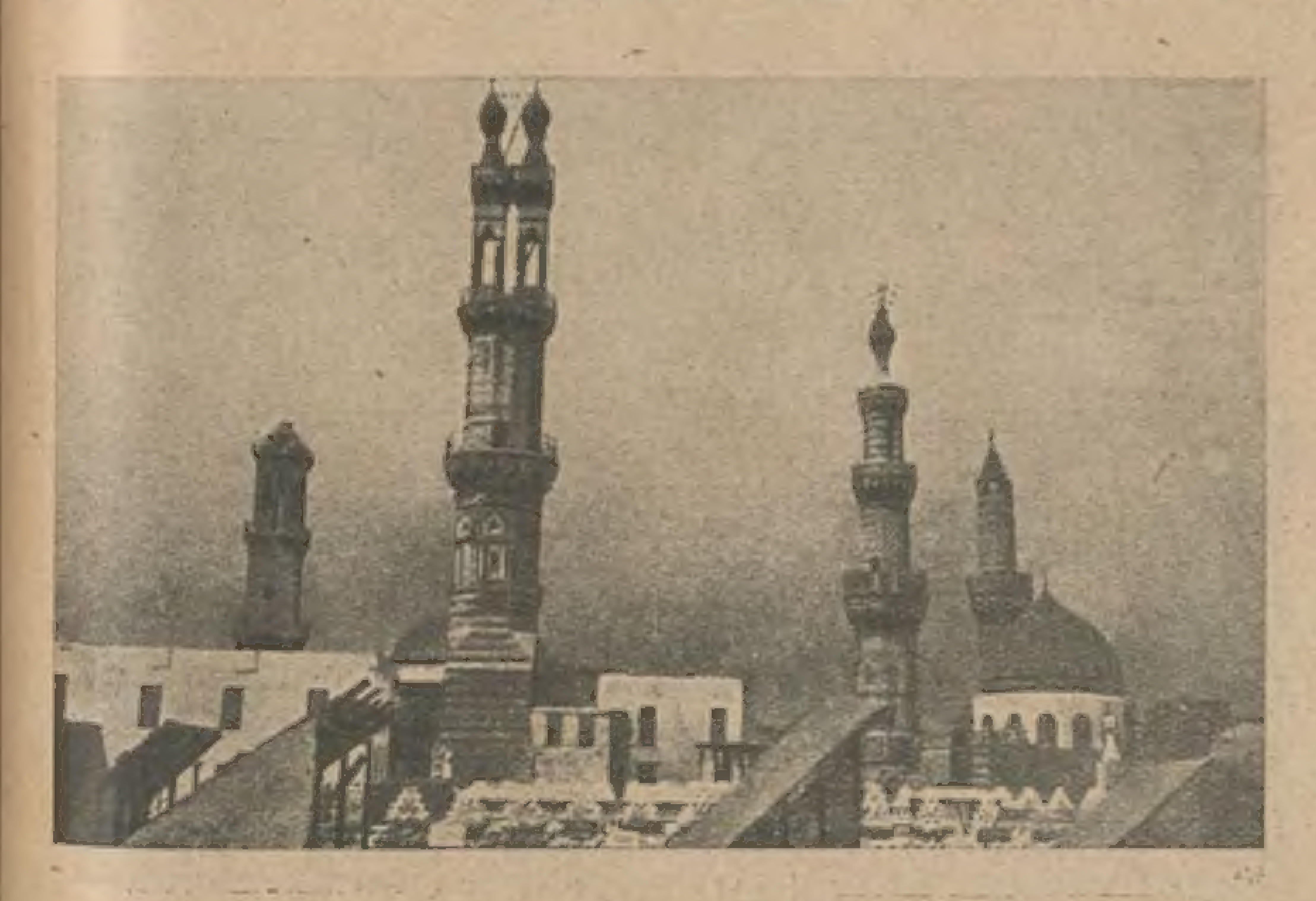
ما ذن الازهر

الازهر ، ومائة قنطار من العسل وخمسمائة اردب من القمح . كما زاد الامير عبد الرحمن كتخداي في مرتبات الجامع وخبزه ، ورتب لمطبخه في أيام رمضان كل يوم خمسة ارادب من الارز ، وقنطاراً من السمن ، ورأساً من الجاموس ، وشيئاً كثيرا من الزيت والوقود ، وجعل للمجاورين في يومى الاثنين والخميس من كل اسبوع طعاما يقال له « المريسة »

سكنى الطلبة فى الازهر

قال « المقريزى » « ان أول من جعل الارزاق لأهل الازهر ، وبنى لهم مسكنا ، هو الملك العزيز نزار بن الملك المعز لدين الله » . ثم من بعده أخذ الامراء والوزراء واغنياء الامة المصرية وبعض الاتراك والمغاربة يتبارون في تعمير الازهر وتكبيره بتشييد الاروقة والحارات للمجاورين التي انشئت شيئاً فشيئاً ، حتى بلغ عددها الآن ٢٧ رواقا و ١٤ حارة وأكبر الاروقة هو الرواق العباسي الذي انشىء حديثاً على ابدع وضع واجمل نظام ، في عهد الخديوى السابق عباس حلمي باشا ، ولم يدخل فى بيان الاروقة الآتي بعد لأنه لم يخصص بطلبة كباقي الاروقة وبه الادارة وامكنة دروس قسم التخصص

الشيخ توفيق البنشى مفتش العلوم الدينية والعربية

والرواق عبارة عن منزل معد لسكنى الطلبة ، وبه غرف ومرافق ، وفى كل غرفة من غرفه (دواليب) لوضع الملابس والكتب والحارة مكان في الازهر خصص لبعض الطلبة وفيه (دواليب) معدة لحفظ امتعتهم الضرورية

ولكل جهة من جهات القطر المصرى ، وكل اقليم من الاقاليم الاسلامية الاجنبية عن مصر ، رواق بالازهر ، فالاغراب الذين انقطعوا الى العلم ، من الحجاز ودارفور والشام وجاوه والهند وأفغانستان ومرا كش والجزائر وتونس وطرابلس وسنار وتركيا وبورنيو والحبشة واليمن وحضرموت وبلاد الكرد والروسيا — لهم ما للمصريين أنفسهم من أروقة في دوائر الازهر ، معدة للاقامة والحياة ، وهؤلاء جميعهم كاخوة في صعيد واحد

ولا يفوتنا ، ان نذكر شيء من الغرابة ، ان كثيرا من الطلاب يستعمل الاثنان منهم او الثلاثة صوانا (دولابا) واحدا ويضعون فيه بعض امتعتهم فى حين لا يعرف بعضهم بعضاً ، وبيد كل منهم مفتاح ثم يتقابلون عند الصوان المشترك كأجانب وحاجة الجميع مصانة

الازهر من الداخل

وظائف الازهر

كان الازهر في الازمان الغابرة ، يتولاه الملوك والامراء ويباشر شؤونه مشايخ المذاهب الاربعة ومشايخ الاروقة ، حيث لم يكن ثمة شيخ يتولى أمره

وفي القرن الحادي عشر روعيت فيه زيادة الاعمال مع المصالح المتعددة والشؤون المختلفة فرأى ولاة الامور حينذاك ، ان يعين له رئيس عموي مدير شئونه ويباشر اعماله ، يلقب بشيخ الجامع الازهر ، وينتخب ممن اشتهروا بالفضل والعلم من كبار العلماء

اول من ولى المشيخة

واول من ولى مشيخة الازهر ، الامام ابو عبد الله الخرشي المالكي ، وقد انتهت المشيخة الحالية ، الى صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر ، الشيخ محمد مصطفى المراغى الحنفى ، وعدد المشايخ الى الآن ستة وعشرون شيخا

وكانت اعمال الازهر سائرة على غير قانون الى عهد مشيخة الشيخ العباسي المهدى فسن له قانون سنة ١٢٨٨ ﻫ .

والآن وقد اتسعت دائرته وكثرت ملحقاته من المعاهد الاخرى ، وحدث ذلك « الاصلاح الجديد » المسمى بالنظام ، اصبح له مجلس اعلى ومجالس ادارة ومدير عام ومفتشون ومراقبون وعمال آخرون ، وانظمة أخرى ، دعت اليها ضرورة شؤونه الحالية الكثيرة

وسنتكلم عن ذلك بالتفصيل ، عند الكلام على الازهر وأنظمته في حالته الراهنة

التدريس في الازهر

في شهر صفر سنة ٣٦٥ هجرية ، جلس «على بن النعمان» القاضى بالجامع الازهر ودرس فيه الفقه الفاطمى على مذهب الشيعة ، حيث املى مختصر ابيه ، في الفقه عن اهل البيت ، ويعرف هذا المختصر « بالاقتصار » وكان الحاضرون جمعا حاشدا ، واثبتت اسماء الحاضرين ،

فمذهب الشيعة ، أول علم التى بالازهر تدريسا ، وعلى بن النعمان ، اول من قام بمهنة التدريس فيه

وكان يعقوب بن كلس وزير العزيز بالله

الاستاذ الشيخ محمد طه سليم البشري امين دور الكتب الازهرية

يجلس في الازهر ، يوم الجمعة بعد الصلاة ، فيقرأ لهم مصنفاته في الفقه ، مما سمعه من الخليفة المعز وابنه العزيز ، الى ان تصلى صلاة العصر وبقى مذهب الشيعة في مصر قضاء ، وفي الأزهر دراسة ، الى ان دالت دولة الفاطميين ، وزال سلطانها ، وثل عرشها وتقلص ظلها ، سنة ٥٦٧ ﻫ فعادت لمصر حينئذ السنة المحمدية ، وصار التدريس في الازهر ، على مذهب اهل السنة ،

وفي ذلك التاريخ جاء صلاح الدين الايوبى ، فأراد أن يمحو كل أثر للفاطميين فأنشأ المدارس لتدريس فقه الشافعية والمالكية ، وجعل قضاء مصر لفقيه شافعي ومنع الخطبة من الجامع الازهر واقرها في الجامع الحاكمي ، لأن القاضى لايرى اقامة خطبتين للجمعة في بلد واحد ، ولأنه اكثر اتساعا من الازهر وقتئذ ، فان مساحة الازهر كانت ١٣٠٠٠ ذراع ، ومساحة الثاني ٣٦٠٠٠ ذراع ومكث الأزهر ، معطلا عن اقامة الجمعة مائة عام تقريبا ، فجاء الملك الظاهر بيبرس سنة ٦٥٨ ﻫ وأمر باعادتها ،

وقد قال المقريزى ، في هذا الصدد مانصه :

« ولم يكن في الدوله الايوبية في مصر كثير ذكر لمذهب ابي حنيفة واحمد بن حنبل ، ثم اشتهر مذهب ابي حنيفة واحمد ابن حنبل في آخرها

« فلما كانت سلطنة الملك الظاهر بيبرس البندقداري ، ولى بمصر والقاهرة اربعة قضاة وهم شافعي ومالكي وحنفي وحنبلي ، واستمر ذلك من خمس وستين وستمائه ، حتى لم يبق في مجموع امصار الاسلام مذهب يعرف من مذاهب اهل الاسلام ، سوى هذه المذاهب الاربعة وعقيدة الاشعري ، وعملت لاهلها المدارس والخوانق والزوايا والربط في سائر ممالك الاسلام ، وعودى من تمذهب بغيرها وانكر عليه ، ولم يول قاض ، ولا قبلت شهادة احد ، ولا قدم للخطابة والامامة والتدريس احد مالم يكن مقلدا لاحد هذه المذاهب .

وقد افتى فقهاء هذه الامصار ، في طول هذه المدة ، بوجوب اتباع هذه المذاهب ، وتحريم ماعداها والعمل مازال على هذا الى اليوم »

وبالجملة فقد كان الازهر ، يسير على نظام سهل يكاد يكون فطريا ، اساسه التقوى ، وقوامه احترام الدين واهله ، فلم يكن فيه من مظاهر نظامات هذه الايام ، وتدبيراتها شيء .

كان الطالب يدخله مختارا ، بلاقيد ولا

شرط ، ويختلف الى من اراد من العلماء ، لتلقي العلم عنه ، ويبقى فيه ماشاء ان يبقى ، فاذا آنس من نفسه علما كافا ، وملكة يتمكن بها من افادة غيره ، جلس للتدريس ، حيث يجد مكانا خاليا ، وعرض نفسه على الطلبة ، فكانوا اذا وجدوه على علم ، التفوا حوله ، وقبلوا يده واذا رأوا غير ذلك ، انصرفوا عنه ، وتلك هي شهادة العالمية ، التي كان يعطاها العلماء فى ذلك الوقت

وفي سنة ١٢٨٨ هجرية وضع اول قانون للازهر وما زالت تتوالى عليه قوانين ، حتى سنة ١٣٢٩ هجرية (١٩١١) اذ وضع للجامع الازهر ، والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية القانون المعروف برقم ١٠ لسنة ١٩١١ م والعمل به الآن ، فى جميع المعاهد الدينية .

وفي ١٣ من المحرم سنة ١٣٤٢ هـ (٢٦ اغسطس سنة ١٩٢٣) صدر القانون رقم ٣٢ بتعديل بعض مواد هذا القانون ، وجعل التعليم فى الجامع الازهر ، ينقسم الى اولى وثانوي وعالى ، وقسم للتخصص ، ومدة الدراسة فى كل قسم اربع سنين ، ماعدا قسم التخصص ، فان مدة الدراسة به الآن ثلاث سنوات فقط ، فصارت مدة الدراسة لنيل شهادة العالمية اثنتي عشرة سنة ، وينتسب الى القسمين الأولي والثانوي بالازهر ، الطلبة الذين هم من مصر ومديريتي القليوبية والمنوفية (ماعدا مركز تلا) ومديريات الجيزة والفيوم وبني سويف

وقد خصص الازهر ، دون سائر المعاهد بالتعليم العالى

هذه نبذة تاريخية عن الازهر ، من بدء حياته حتى اليوم ، ولنتكلم عن حالته الراهنة.

الازهر فى حالته الحاضرة

الجامع الازهر هو المعهد الديني الاسلامى الاكبر ، وفيه التعليم الاولى والثانوي والعالي وقسم للتخصص . وملحقاته هي :

(١) معهد الاسكندرية وفيه التعليم الاولى والثانوي
(٢) « طنطا « « « «
(٣) « اسيوط « « « «
(٤) « الزقازيق « « « «
(٥) « دسوق « « الاولى فقط
(٦) « دمياط « « « «

محمد خالد حسنين بك مفتش العلوم الحديثة بالازهر والمعاهد الدينية

وشيخ الجامع الازهر ، هو الامام الاكبر ، لجميع رجال الدين ، والرئيس العام للتعليم فيه ، وفي المعاهد الاخرى ، والمشرف الأعلى على السيرة الشخصية اللائقة لشرف العلم والدين ، بالنسبة الى من ينتمى لجميع المعاهد ، من اهل العلم وحملة القرآن الشريف ، وكذا من كان من اهل العلم ، وحملة القرآن الشريف ، من غير المصريين ،

ولكل من هذه المعاهد شيخ ، وللجامع الازهر وكيل ، وهو المدير العام للمعاهد الدينية الاسلامية ، ولكل من الجامع الازهر ومعاهد الاسكندرية وطنطا واسيوط والزقازيق مجلس ادارة ينظر فى :

(اولا) تحضير الميزانية الخاصة بكل معهد

(ثانيا) تقرير تعيين المراقبين والكتبة وكذا ترقيتهم وفصلهم

(ثالثا) تقرير تعيين المدرسين والموظفين غير المذكورين في الوجه السابق وترقيتهم وفصلهم .

(رابعا) كتب الدراسة

(خامسا) توزيع العلوم على المدرسين ، وتعيين المساجد او الاماكن التي تخصص للدراسة ، وتعيين عدد الدروس التى يكلف بها كل مدرس ، وساعة ومكان كل درس

(سادسا) تقرير القواعد التى يكون بموجبها ضبط الطلبة ، وحسن سير الاعمال ، وكل ماله علاقة ، بالادرة الداخلية

(سابعا) تقرير طريقة توزيع مايرد من النقود للمعهد ، من قبيل الايرادات الدائمة ، للتصديق على ذلك من مجلس الازهر الأعلى

ويؤلف مجلس ادارة الازهر ، تحت رياسة شيخ الجامع ، وعضوية ستة من الاعضاء ، وواحد من علماء الحنفية وواحد من علماء الشافعية ، وواحد من علماء المالكية ، وواحد يختار كل سنتين ، من علماء أحد المذاهب المذكورة بالدور ، واثنين ممن يكون في وجودهم بالمجلس فائدة ، لترقية التعليم ، وحسن انتظام ادارته ، بشرط ان يكونا من الحائزين للصفات اللائقة لحالة الجامع الازهر ، والمعاهد الاخرى ويكون تعيينهما بارادة سنية بناء على قرار من مجلس الوزراء

حضرة علي افندي احمد عزت مفتش الاعمال الكتابية في ادارة المعاهد العامة

وفي غياب شيخ الجامع الازهر ، ينعقد المجلس تحت رياسة وكيل المشيخة ، وفي غيابه ينعقد تحت رياسة اكبر الاعضاء العلماء سنا ،

اما مجالس ادارة معاهد الاسكندرية وطنطا واسيوط والزقازيق ، فيؤلف كل منها برياسة شيخ المعهد ، وعضوية احد علماء الحنفية ، واحد علماء الشافعية ، واحد علماء المالكية بالمعهد ، وواحد ممن يكون في وجودهم بالمجلس فائدة ، لترقية التعليم ، وحسن انتظام ادارته ، بشرط ان يكون من الحائزين للصفات اللائقة ، لحالة الجامع الازهر والمعاهد الاخرى ، ويكون تعيينه بارادة سنية ، بناء على قرار من مجلس الوزراء

وفي غياب شيخ المعهد ، ينعقد المجلس برياسة الوكيل ، وفي غيابه ينعقد برياسة اكبر الاعضاء العلماء سنا .

ولشيخ الجامع الازهر بصفته رئيس مجلس الازهر الاعلى ، ان يرأس بنفسه عند الاقتضاء ، اي مجلس ادارة في المعاهد الاخرى

ومدة العضوية في مجالس الادارة سنتان ، ويجوز اعادة تعيين الاعضاء انفسهم .

وباقي المعاهد يتولى فيها ماهو من اختصاص مجلس الادارة ، لجنة ادارية تؤلف من ثلاثة اعضاء ، اثنين من علماء المعهد ، وواحد ممن يكون في وجودهم فائدة لترقية التعليم ، وحسن انتظام ادارته ،

وتنعقد هذه اللجنة برياسة شيخ المعهد ، وفي حال غيبته الرسمية ، برياسة من يقوم مقامه ، في ادارة المعهد .

ويعين اعضاء هذه اللجنة لمدة سنة ، بقرار من المجلس الاعلى ، ويجوز تجديد تعيينهم ،

ويختار شيخ الجامع الازهر ، من بين اعضاء هيئة كبار العلماء ، وانتخابه وتعيينه منوطان بجلالة الملك ، وبامر ملكي كريم منه .

وتعيين مشايخ المذاهب بالازهر ، ومشايخ المعاهد الاخرى ، والوكلاء ، واعضاء مجالس الادارة العلماء ، يكون بارادة سنية ، بناء على مايعرضه شيخ الجامع الازهر ، بصفته رئيس مجلس الازهر الاعلى ، بعد ترشيح المجلس ،

مجلس الازهر الاعلى

للازهر والمعاهد الدينية مجلس ، يسمى « مجلس الازهر الاعلى » يؤلف من اثني عشر عضوا — توفى احدهم في العام الفائت وهو فضيلة الشيخ عبد الغني محمود شيخ معهد طنطا — وهم :

شيخ الجامع الازهر رئيسا

« السادة الحنفية (ويتولى رياسة المجلس في حالة غياب الرئيس)

شيخ السادة المالكية

شيخ السادة الشافعية

شيخ السادة الحنابلة

معالي وزير الاوقاف (وله عند الاقتضاء ان ينيب عنه وكيل وزارته)

المدير العام للجامع الازهر والمعاهد الدينية العلمية الاسلامية

شيخا معهدي الاسكندرية وطنطا

ثلاثة ممن يكون في وجودهم بالمجلس ، فائدة لترقية التعليم ، وحسن انتظام ادارته ؛ بشرط ان يكونوا من الحائزين للصفات اللائقة لحالة الجامع الازهر ، والمعاهد الدينية الاخرى (ويكون تعيينهم بارادة سنية بناء على قرار من مجلس الوزراء)

ولرئيس المجلس ، ان يدعو شيوخ المعاهد الاخرى ، لحضور الجلسات ، التي يحصل فيها نظر مسائل التعليم المتعلقة بمعهد كل منهم (ويكون رأيهم استشاريا)

فاذا اجتمعت مشيخة الجامع الازهر ، ومشيخة احد المذاهب الاربعة ، في شخص رئيس المجلس فيكون وكيله في مشيخة مذهبه عضوا قانونيا في المجلس ، لتمثيل اهل ذلك المذهب .

وأعضاء مجلس الازهر الاعلى الحاليون هم:

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الازهر رئيس

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبدالمجيد سليم (مفتى الديار المصرية)

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ احمد نصر نائب شيخ السادة المالكية

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ محمد النجدي شيخ السادة الشافعية

حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير

فضيلة الاستاذ محمود ابي العيون مفتش العلوم الدينية والعربية بالجامع الازهر والمعاهد العلمية الدينية الاسلامية

شيخ [illegible] شيخ [illegible]

حضرة صاحب المعالي وزير الاوقاف وينوب عنه حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة [illegible]

حضرة صاحب [illegible] الشيخ [illegible] هارون المدير العام للجامع الازهر والمعاهد [illegible]ية الاسلامية

حضرة صاحب العزة محمد مصطفى [illegible] مستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية

حضرة صاحب [illegible] محمد [illegible] مستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية

حضرة صاحب [illegible] مستشار بمحكمة الاستئناف الاهلية

حضرة صاحب [illegible] الاستاذ الشيخ [illegible] شيخ [illegible]

ويؤدي وظيفة السكرتير [illegible] مجلس الازهر الاعلى و[illegible] الاستاذ محمد [illegible] افندي ، و[illegible] [illegible] افندي [illegible]

الادارة العامة لجميع المعاهد

وثمت ادارة عامة ، [illegible] ، [illegible] الادارات الخاصة بالازهر ، [illegible]

[illegible] افندي سكرتير مجلس الازهر الاعلى

اقسامه الثلاثة الاولى والثانوى والعالي ، وقسم [illegible] والادارات [illegible] لمعهد آخرى وبكل ادارة من هاته الادارات الخصوصية موظفون وكتبة (وباشكاتب) يقومون بالاعمال الخاصة بادارتهم فقط ،

واما الادارة العامة ، فيقوم موظفو[illegible] بالاعمال [illegible] بجميع المعاهد ، ومركزها [illegible] بالقاهرة ، بجوار [illegible] [illegible] مركز رئيس مجلس الازهر الاعلى [illegible] الازهر و[illegible]

[illegible] حضرات :

صاحب [illegible] محمد [illegible]

صاحب الفضيلة الشيخ محمود ابو العيون

صاحب الفضيلة الشيخ عبد المجيد اللبان

صاحب الفضيلة الشيخ محمد توفيق البنشي

قسم التخصص بالجامع الازهر

وقد انشئ قسم بالازهر بمقتضى قانون رقم ٣٣ الصادر في ١٢ المحرم سنة ١٣٤٢ هـ . (٢٦ اغسطس سنة ١٩٢٣ م.) للتخصص في الانواع الآتية :

النوع الاول — الفقه مع حكمة التشريع ، اصول الفقه

النوع الثاني — التفسير

[النـ]ـوع الثالث — الحديث ومصطلح الحديث

[النـ]ـوع الرابع — التوحيد والمنطق

» الخامس — النحو والصرف

» السادس — علوم البلاغة وآداب اللغة

» السابع — التاريخ الاسلامى . الأخلاق [illegible] . طرق الوعظ والخطابة

النوع الثامن — القضاء الشرعى

ويدخل في هذا القسم الحائزون لشهادة العالمية ، ويعطى للطالب فيه اعانة شهرية ، ويصدر بشهادة التخصص براءة ملكية ، ولهذا القسم رئيس ينتخبه مجلس الأزهر الأعلى ، ويعين بارادة سنية .

عبد العزيز قاسم افندي
رئيس اقلام كتاب الجامع الازهر واقسامه

وله ايضاً مجلس ادارة يتألف تحت رياسة شيخ الجامع الازهر ، أو من يقوم مقامه ، وبعضوية اربعة ممن لهم دراية ، بوسائل التعليم الأعلى ، وينتخبون من هيئة كبار العلماء ، ومن العلماء المتفوقين ، ويعينون بارادة سنية ، وله كبقية أقسام الأزهر ادارة بها موظفون وكتبة و (باشكاتب)

ادارة الازهر

وللأزهر ادارة عامة ، غير ما ذكر [illegible] موظفون وكتبة و (باشكاتب) ايضاً

وهاته الادارة ، يقوم موظفوها بالاعمال العامة للأزهر ، سواء في ذلك ، الأقسام الثلاثة ، وكذ قسم التخصص ، والقسم المؤقت ؛ الجارى على النظام الذى كان سارياً على الأزهريين قبل القانون رقم ١٠ الصادر سنة ٩١١

ومركز هـذه الادارة فى الأزهر الشريف ، وبالرواق العباسى «» وباشكاتبها ، هو حضرة عبد العزيز قاسم افندي رئيس الاقلام الكتابية بالازهر وأقسامه

هيئة كبار العلماء

من العلماء هيئة جليلة يطلق عليها « هيئة كبار العلماء » وهؤلاء ينتخبون من الشيوخ المتقدمين سنا ، ومن ذوي الشهرة

بالعلم والتأليف ، وعددهم ثلاثون ، ولفضيلة كل منهم مرتب ، قدره عشرون جنيها ، ويظل من اعضاء هذه الهيئة حتى الوفاة ، واذا مات حل مكانه آخر .

العلماء والموظفون

بلغ عدد الموظفين والمستخدمين من العلماء وغيرهم ، بادارات المعاهد الدينية ، مدرسين ، وغير مدرسين ، ممن كانوا يشغلون وظائف أخرى ، كالأعمال الكتابية والمراقبة ١٣٠٠ موظف ،

وهنالك عدد كثير من العلماء ، بوزارة الاوقاف ، ومنهم قضاة وموظفون قضائيون وكتبة بالمحاكم الشرعية ، ومحامون وموظفون بمجالس المديريات و (الكتبخانة) الملكية والمصالح الأخرى

عدد الطلبة

بلغ عدد الطلبة ، بمقتضى الاحصاء الأخير ، للأزهر والمعاهد الدينية ، ١٠١٥٠ طالباً ، منهم بالأزهر — ٣٣٩٣ طالباً نظامياً ، بالقسم الأولي منه ١٥٦٣ ، وبالقسم الثانوي ٥٩٢ ، وبالقسم العالى ١٢٣٨ ، وعدد طلبة القسم المؤقت ١٢٥٧ ، منهم ٥٧١ مصرياً و ٦٨٦ غرباء

والباقي بالمعاهد الأخرى

الطلبة الغرباء بالازهر

للطلبة الغرباء ، الوافدين من البلدان النائية ، والاصقاع البعيدة ، لائحة خاصة بهم وبانتسابهم ، لايتجاوزون دائرتها ، الامن رغب منهم ، في ان تطبق عليه القوانين الخاصة بالمصريين ، ويسرى عليه مايسري على الوطنيين أنفسهم ،

ولذا لايسوغ ، لاحدهم ، الالتحاق بقسم التخصص ، الا اذا قبل ذلك ، لأن شرط الالتحاق بقسم التخصص ، ان يكون الطالب حاصلا على شهادة العالمية للمصريين

شهادات الغرباء

وللغرباء ان يحصلوا على شهادات ثلاث ، الاجازة وهي لمن نجح في اقل من ثمانية علوم .

الأهلية — وهي لمن نجح في ثمانية علوم فأكثر لغاية أحد عشر علما

العالمية (للغرباء) — وهى لمن نجح فى اثنى عشر علما

بيان العلوم التى يتلقاها الغرباء

لم يكن الغرباء مكلفين ، بتلقي العلوم التي يدرسها اخوانهم المصريون ، بل لهم علوم عددها اثنا عشر علما ، بها ينالون شهاداتهم المذكورة قبل ، واليك بيانها :

الفقه — أصول الفقه — التفسير — الحديث — مصطلح الحديث — التوحيد — النحو — الصرف — المنطق — المعانى — البيان — البديع

الاروقة والحارات وانتساب الطلبة اليها

ينتسب الطلاب جميعاً ، من نظاميين ومؤقتين ، وطنيين وغرباء ، الي امكنة مختلفة بالازهر تسمى « أروقة وحارات » عدا الانتساب الادارى وكان الانتساب اليها فى القديم ، معتبراً دراسة وادارة ومعيشة ، ولكن لما صدر القانون رقم ١٠ فى سنة ١٩١١ ، اصبح الانتساب اليها ، لاعلاقة له بالدراسة ، لان ترتيب الدراسة والانتساب ، جارعلى حسب مقتضى النظام الحديث ، فيقال طلبة سنة كذا وطلبة قسم كذا بدل طلبة رواق كذا وحارة كذا

وعلى ذلك لم يكن الغرض من الانتساب اليها الآن الا مراعاة لتوزيع مايستحقه أهل كل جهة ، من الوقفيات المحبوسة عليهم ، سواء أكانت جرايات او نقوداً ، أو الانتفاع بغرفة أو أكثر ، من غرف الرواق او الحارة أو بصوان (دولاب) لحفظ الكتب والادوات الدرسيه والامتعة الضرورية ، غير ان طلبة القسم المؤقت والطلبة الغرباء ، مقصور انتسابهم على الاروقة اداريا ،

وهاهو بيان طلبة القسم المؤقت المنتسبين الى الازهر على النظام القديم ، والذي كان منطبقا على كافة الازهريين ، قبل سنة ١٩١١ وكذا بيان الطلبة الغرباء ، موزعين على اروقتهم وحاراتهم ، مع بيان عدد طلبة كل رواق على حدة :

بيان الاروقة والحارات والطلبة المنتسبين اليها من القسم المؤقت والطلبة الغرباء

المصريون

	جهات الانتساب	جملة نسبة
١	رواق ابن معمر	٨٨
٢	رواق الصعايدة	١٣٢
٣	رواق الفشنية	٤١
٤	رواق الشراقوة	٣٠
٥	رواق البحاروة	٩
٦	رواق الطيرسية	٦
٧	رواق الحنفية	٢٥
٨	رواق الابتناوية	١٨
٩	رواق الفيمية	٢٤
١٠	رواق الحنابلة	٥
١١	حارة الشابشة	٤٣
١٢	حارة المغيني	٤٧
١٣	حارة الوراقنة	٣٦
١٤	حارة الجيزاوية	١٧
١٥	حارة البجرمية	١٤
١٦	حارة الناصرة	٢
١٧	حارة الشنوانية	٢
١٨	حارة المشا	٨
١٩	حارة الجوهرية	٥
٢٠	حارة الزهار	١٠
٢١	حارة الواطية	١
٢٢	حارة الاجاهرة	١
٢٣	حارة الدفاروة	٥
٢٤	حارة السليمانية	٢
	الجملة	٥١٧

الغرباء

	جهات الانتساب	جملة نسبة
١	رواق الاتراك	٨٨
٢	رواق الشوام	٢٠٤

٣	رواق المغاربة	١١٣
٤	رواق البرابرة	١٩
٥	رواق السنارية	٢٣
٦	رواق الاكراد	١٤
٧	رواق الحرمين	٨
٨	رواق الجبرت	٢٨
٩	رواق الدكارنة	١٩
١٠	رواق الهنود	٣١
١١	رواق دارفور	٣
١٢	رواق الهنود	١٦
١٣	رواق صليح	٥
١٤	رواق السليمانية	٨
١٥	رواق الجوه	١٠٠
١٦	رواق البغاده	٣
١٧	رواق الصين	٤
	الجملة	٦٨٦

ومجموع المصريين والمؤقتين الغرباء ١٢٥٧٠

قلنا ان هذا العدد لم يشمل الطلبة نظاميين ، لأنهم أكثر كما هو مبين قبل نقلا عن الاحصاء الاخير بالازهر

على ان هناك فريقاً من الطلبة النظاميين والمؤقتين ، مازالوا عاكفين في الاروقة والحارات ، اكلا وشربا ونوما ومذاكرة على سنة سلفهم في الزمن الغابر ، اذ كان جل الازهريين ، سواء في ذلك ، الوطنيون والاجانب، مقيمين بالازهر ، دراسة ومعيشة، وظل فريق منهم من المحافظين حتى الساعة، واما غيرهم فقد سار مع الزمن حسب تطوره، فاتصلوا بالبيئات الراقية ، وتقربوا من الاوساط الناهضة ، وتساءلوا عن عادة الازهريين القدماء فهم وان كانوا مازالوا في ثيابهم الفضفاضة ، الا انها في شكل منمق ، كعمائمهم وجباههم البيضاء ، منسقه بديع تنسيق ، يقطنون الاحياء الراقية ويكادون يجارون اخوانهم ، طلبة مدارس ، مدنية وحضارة ، ويجنحون الى الرشاقة ، ويميلون الى الالعاب الرياضية ، ثائرين على كل قديم ، محبذين كل جديد ، وهذا نجم طبعاً ، عن اتصالهم بالاوساط الحديثة كما ذكرنا وكذلك قد يتفق ان لبعضهم كثيراً من الاخوة والاقربين ، ممن تعلموا بالمدارس ونشأوا على النظام الحديث ، وعاشوا عيشة راقية ، تساعدهم على نبوغهم ونهوضهم

دور الكتب الازهرية

كان في الازهر مجموعة كبيرة من الكتب متفرقة في أروقته ، وفي جهات متعددة منه ، فلما توجهت العناية الى اصلاح الازهر وتحسين حاله ، انشئت في سنة ١٨٩٧ م دار كتب عامة تسمى «دار الكتب الازهرية الكبرى» تجمع ماتفرق في اروقة الازهر من الكتب ، ورتب مايلزم لها من المال والعمال ، وما زالت هذه الدار تتدرج في الرقي والنهوض ، حتى أصبحت تحوي خمسين الفاً وتسعمائة واربعة وسبعين مجلدا بين مخطوط ومطبوع ، وفيها من امهات الكتب ونادرها ، مار بما لا يوجد في دار كتب اخرى

وليس الانتفاع بدار الكتب الازهرية قصراً على الازهريين ، بل ان كثيرين من اهل العلم والادب من غيرهم ، يختلفون اليها، وينتفعون بما جمعت من الذخائر العلمية النفيسة ، خصوصاً في قسمى الادب والتاريخ

ولا تزال توجد في بعض اروقة الازهر مكاتب خاصة اهمها :

مكتبة المغاربة وتحتوى على ٨١٥٧ مجلدا
مكتبة الاتراك وتحتوى على ٦٦٤٥ «
مكتبة الشوام وتحتوى على ٣٣٤٦ «
مكتبة الصعايده وتحتوى على ١٨٨٠ «
مكتبة رواق الحنفية وتحتوى على ١٣٠٦ مجلدات

وكل هذه الكتب ، من كتب الازهر القديمة ، واكثرها مخطوط ، ويوجد فيها كتب غزيرة ، وهذه المكاتب في ذمة أمناء متعددين ، تحت مراقبة دار الكتب الازهرية الكبري

وامين دار الكتب الازهرية الكبري هو صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ محمد طه سليم البشري

الازهر ونوابغ مصر

ولا يسعنا ونحن نختتم هذا المقال ، الا ان نتوج خاتمته بذكر بعض من جاد بهم الازهر الشريف ، من رجال التاريخ المصري الحديث ، وكان لهم القدح المعلى ، في التطور الحديث ، والنهضة العلمية الفكرية الجديدة ، وكانوا مفخرة للازهر والازهريين ، والجدير بالذكر منهم اولا لأقدميته واسبقيته ، الكاتب الشاعر الاديب المترجم السيد رفاعة رافع الطهطاوى بك ، شيخ الترجمة وامام النهضة الحديثة ، والمغفور له فقيد الشعر والادب ، عبد الله فكرى باشا ، احد اركان النهضة الادبية في الديار المصرية ، وكذا ابو المعارف المصرية ، العالم الجليل ، والمؤرخ الحجة ، والمربى العظيم ، المرحوم علي بن مبارك بن سليمان بن ابراهيم ، مصلح العلم والادارة بالديار المصرية ، ومؤسس دار العلوم ، ودار الكتب الملكية ، ولا ننسى المصلح الكبير وفيلسوف الاسلام ، الاستاذ الامام ، الشيخ محمد عبده ، احد اركان النهضة العربية ، ومؤسس الحركة الفكرية ، والمغفور له ، اللغوى المشهور ، الشيخ حمزة فتح الله ، مفتش اللغة العربية الاول بوزارة المعارف المصرية . وكذا القاضي الفاضل ، والشاعر الكاتب المصنف محمد حفنى ناصف بك ، أحد اركان النهضة الادبية بالديار المصرية

على انه اذا لم يكن الازهر قد انجب غير الزعيم الاكبر ، زعيم مصر والشرق وفخر الناطقين بالضاد المغفور له سعد زغلول باشا لكفاه فخراً مدى الايام

م . غ . ط

مؤتمرات المستشرقين

ونصيب مصر والمصريين فيها

يعقد مؤتمر المستشرقين السابع عشر بمدينة «اوكسفورد» في شهر اغسطس القادم ويمثل الحكومة المصرية فيه الأستاذ محمد احمد جاد المولى بك المفتش بوزارة المعارف ويمثل الجامعة المصرية الدكتور طه حسين

ولا بد انه سيكون هناك غير واحد من جماعة المستشرقين الباحثين في الشئون العربية والمصرية واخصها حياة مصر القديمة من بعض نواحيها العلمية

وقد اعد الدكتور طه حسين بحثاً طريفاً يلقيه في المؤتمر متضمنا ما يأتي

اولا — استعمال الضمائر في القرآن الكريم

ثانيا — التوافق بين بعض اراء «ليبندر» في التفاؤل وبين مذهب المعتزلة في العدل

ثالثا — اثر المتكلمين في نشأة علم البيان عند العرب

مصر ومؤتمرات المستشرقين

وترجع علاقة مصر بمؤتمرات المستشرقين الى اول مؤتمر عقد في باريس سنة ١٨٧٣ ومع ان بعض هذه المؤتمرات كانت خلوا من نواب رسميين وغير رسميين لمصر. فقلما خلا مؤتمر من باحث او اكثر في احد الشئون المصرية او في امر ذي علاقة بآدابها واديان اهلها قديما وحديثا

المؤتمر الاول

ولما فكر جماعة المستشرقين في عقد المؤتمر الاول (بمدينة باريس في سبتمبر سنة ١٨٧٣) دعيت مصر للاشتراك فيه وكان الخديوى اسماعيل حينذاك في اوج مجده السياسي والادبي فلم يكتف بالاشتراك رسميا بل طلب اعتباره عضوا عاملا فيه واصدر امره الى طلبة ارسالية الحقوق المصرية الذين احرزوا شهادة الليسانس من كلية باريس ان يشتركوا في المؤتمر ويحضروا جلساته

وكان مندوب مصر في المؤتمر المسيو فردريك بارو . والاعضاء هم :

صاحب السمو الخديوي اسماعيل

بروكش بك

المسيو كاليكس كارى صراف بنك الخصم بالاسكندرية

المسيو دانينوس

الدكتور جايلردو ، مندوب فرنسا في مجلس الصحة البحرية بالاسكندرية

محمود الفلكي بك

ماريت بك

الكونت ده سان موريس امير اخور سمو الخديوي

المسيو واتسون رئيس الحسابات في بنك الخصم بالاسكندرية

المسيو دانيال ويل التاجر بالاسكندرية

وحضر المؤتمر :

الدكتور عيسى حمدي

محمد علي بك ، البكياوى

علي باشا رئيس محكمة التجارة بالقاهرة

يعقوب ارتين بك

امين بك ، ليسانسيه في الحقوق

فخري بك « « «

حامد بك « « «

جاكليه بك ، مربي امراء العائلة الخديوية

كحيل افندى ، ليسانسيه في الحقوق

الدكتور شويفورث (مندوب الجمعية الجغرافية الخديوية)

المؤتمر الثاني

عقد في مدينة لندن في شهر سبتمبر سنة ١٨٧٤ ولم تنتدب مصر من يمثلها فيه . ولكن كان هناك قسم للفرع الحامي (اولاد حام) القيت فيه مباحث عن الشئون المصرية القديمة . فخطب هنري بروكش في موضوع خروج الاسرائيليين من مصر وعلاقته بالآثار المصرية

وخطب الاستاذ ايسنلوهر في المقاييس المصرية مستمدا بحثه من اوراق البردي المحفوظة في المتحف البريطاني

وخطب الاستاذ فيروه في اسنة السهام الموجودة في ورجلى

وخطب الاستاذ ليلين في بحثين مصريين اثريين

المؤتمر الثالث

عقد في مدينة «سان بطرسبرج» في ١٤ اكتوبر سنة ١٨٧٦ وحضره مندوبون من

الدانيمارك وفرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا واليابان وهولاندة وساكس والسويد وتركيا . واشتركت فيه جميع الهيئات العلمية فى روسيا وكازان وجنوه واودسا وارنبورج وسيبيريا الشرقية والغربية وطشقند وتفليس

ولم يكن بين مندوبي بريطانيا اخصائيون في المسائل المصرية او الاسلامية

ولم يذكر في الجداول من المصريين او علماء الاجانب في مصر الا المسيو ماريت (المرحوم ماريت باشا مديردار الآثار المصرية) بصفته عضو مراسل للمؤتمر

ومن المباحث الاسلامية التى درست في هذا المؤتمر كتاب تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الامام « ابى الحسن الاشعري » لابن عساكر

ونبذة من المسعودي في تاريخ قدماء السلاف

المؤتمر الرابع

عقد بمدينة فلورنسا (ايطاليا) في شهر سبتمبر سنة ١٨٧٨ و من لعلماء الايطاليين والفرنسويين القدح المعلى فيما القوه في هذا المؤتمر من المباحث الخاصة بالآثار المصرية واللغة العربية . فقد خطب الاستاذ ارنستو شيابارلي عن كتاب الجنازات (عند قدماء المصريين)

وخطب المسيو ماريت عن عاهو د ابيدوس (المراثة المدفونة) المحفوظ فى دار الآثار المصرية بالقاهرة

وخطب المسيو هومل عن مدينة الفنت القديمة « بمديرية المنيا » وما وجد من آثارها

وخطب الاستاذ نيفل عن كتاب الاموات عند قدماء المصريين

وخطب الاستاذ ج . ويل عن النبي « محمد » « صلى الله عليه وسلم » وهل كان يعرف القراءة والكتابة ؟

كما القيت محاضرات ذات قيمة عن علماء الفلك والفلاسفة عند العرب ومكتبة الاسكندرية وما قيل عن احراق العرب لها

المؤتمر الخامس

عقد بمدينة برلين في سبتمبر سنة ١٨٨١ ومثل مصر فيه كل من روجرس بك وكيل المعارف وسبيتا بك مدير الكتبخانة الخديوية « دار الكتب المصرية » . ولم يحضره احد من المصريين شخصياً او نائباً عن الحكومة

وفي هذا المؤتمر القى الاستاذ جولنشيف محاضرة موضوعها : قصة مصرية قديمة

وخطب سبيتا بك في جغرافية بطليموس وما اخذه العرب عنها

وخطب الاستاذ ادوارد نيفل فى كتاب الاموات بمدينة طيبة

وماسبيرو بك عن المنطقة التى اكتشفها بالدير البحري فى يوليو سنة ١٨٨١

والاستاذ هنريخ بروكش عن صور من قدماء المصريين

والاستاذ وجنير رافييو عن النقود المصرية القديمة والاستاذ ليبلين عن فن التاريخ عند قدماء المصريين

الاستاذ محمد احمد جاد المولى بك المفتش بوزارة المعارف

المؤتمر السادس

عقد بمدينة ليدن « هولاندة » فى ١٠ سبتمبر سنة ١٨٨٣ وحضره كثيرون من المستشرقين الباحثين فى الشؤون الاسيوية عامة ومستعمرات هولاندة الهندية خاصة . ولم يمثل مصر فيه احد بصفة رسمية ولكن المسيو ماسبيرو « مدير المتحف المصرى حينذاك » اشترك فيه بصفته الشخصية

ومع ان اغلب المباحث كانت دائرة في شؤون اسيويه فقد كان لمصر القديمة نصيب من الدرس والتمحيص

خطب الاستاذ ايزبور الالمانى في موضوع صور من الآثار وملفات البردي

وخطب لابلاين فى اللغة المصرية القديمة

والاستاذ جولنشيف فى اصل الحروف الهجائية للغة المصرية القديمة

والاستاذ ليمانش فى تمثال مصري محفوظ فى متحف الآثار بهولاندة والقس ويدمن في مدافن قدماء المصريين

والقى ايضاً محاضرة عن القديس مينا فى كوم ابو مينا « مريوط »

والسيدة اميليا ادواردس عن قطعة من نعش عليها رنك مصري قديم كما القت ايضاً محاضرة عن تشتت الآثار المصرية

والاستاذ لافوبير عن اعمال الحفر والتنقيب في وادى الملوك بطيبة

والدكتور دلبير عن تمثال ضخم وجد بالعمل فيه بمحاجر زاوية الميتين

والدكتور كارل بيل عن اصل الاعمدة بهيكل الكرنك

والاستاذ ايزنلور عن وثائق وجدت في ادفو

المؤتمر السابع

عقد بمدينة فينا في شهر مارس سنة ١٨٨٦ وانتدبت الحكومة المصرية لحضوره لجنة مؤلفة من يعقوب ارتين باشا ، فرانز باشا ، الشيخ حمزه فتح الله « المفتش الاول للغة العربية » ومحمود رشاد افندي « المفتش والمترجم بوزارة المعارف حينذاك » وهو الاخ الاكبر لسعادة احمد زكي باشا . وقد انتظم في سلك القضاء حتى صار رئيسا لمحكمة مصر الاهلية ثم احيل الى المعاش وله عدة رحلات منها رحلة الى روسيا ورحلة « القطب الشمالي » وحفني افندي ناصف « المرحوم حفني بك ناصف » وكان حينذاك وكيلا للنيابة العمومية » وطه افندي محمود السابق بالمدارس التجهيزية

وحضره ايضاً الدكتور فولرس مدير دار الكتب المصرية بصفته الشخصية

وفي هذا المؤتمر قدم المرحوم حفني ناصف رسالة « مميزات لغات قبائل العرب وتخريج ما يمكن من اللغات العامية عليها وفائدة علم التاريخ من ذلك » وقد قسمها الى تسعة مطالب وختمها بقوله : المطالب التسعة التى حصرنا فيها القول فى هذه الرسالة هى امهات الاختلافات واصول مواطن افتراق اللغات وما ذكرناه فيها من المسائل انما هو من قبيل التنبيه وفتح باب القول . والا فالمدى فسيح والشرح طويل . ومتى بذلت الهمم وتضافر الباحثون تداعت الفوائد وكملت النتائج واحكمت الاسس ومهدت الاصول . فلا يبقى الا تناولها والعمل بها في سائر البقاع المأهولة بالناطقين بلغة العرب

ولعمري ان تمهيد هذه الاصول يكون خطوة واسعة لعلم التاريخ نحو الكمال . واشكر الله على التوفيق . فهو وليه وكفى به هاديا

وقرئت رسالة لفيدال بك سكرتير المجمع العلمي من تاريخ هذا المجمع واعماله منذ نشأته

والقى المرحوم الشيخ حمزة فتح الله في الجلسة الختامية للمؤتمر قصيدة مطلعها

احيلي اللقا ياعز اوبة ذي بعد
واشهي الهوى وصل يكون على حد
فهيم ذرفت الدمع وبحك مسعدا
لنأبي وكحلت المحاجر بالسهد

الى ان ختمها مؤرخا بقوله :

تدوم علوم الشرق منكم قريرة
عيونا مجاريها بكم عذبة الورد
وقدقلت في مدح المليك مؤرخا
بقى لخير الشرق يوسف في مجد
١٨٨٦
وناديت يا اهل المشارق ارخوا
يوسف علم الشرق في احسن السعد
١٣٠٣

المؤتمر الثامن

عقد بمدينتي استكهولم وكريستيانيا في سنة ١٨٨٩ وبناء على مساعى الكونت دار نبرج المستشرق المشهور وقد عنيت الحكومة المصرية بهذا عناية كبرى فألفت لتمثيلها فيه لجنة برياسة المرحوم عبد الله فكري باشا وعضوية المرحومين امين فكرى بك (باشا بعد ذلك) والشيخ حمزة فتح الله ومحمود افندى عمر الباجورى

وقد فصل المرحوم امين فكري باشا اخبار هذا المؤتمر في كتاب رحلته (ارشاد الالبا الى محاسن اوربا) وهو سفر ضخم يقع في الف صفحة من القطع الكبير

وكان اعضاء الوفد المصري موضع رعاية جلالة الملك اوسكار الثاني (ملك السويد)

وقد القى المرحوم الشيخ حمزة فتح الله بين يدي جلالته خطبته التي مطلعها

حمدالسري يا اخي الود والناب
اتاك وعثاء اغباب واخباب

ومنها

فانت ان هودت وجناك او وخدت
فما حماذاك الا حمد أغباب

ومنها

حيا الحيا مهرة عني وابنهما
بصالح من اجش الصوب سكاب

وختامها :

اسكار الثاني قد احيا العلوم بها
فاصبحت تكفهم بين اتراب
اسكار الثانى قد احيا مآثركم
يامرب باحة فيها بعد احقاب

وفى هذا المؤتمر قدم المرحوم عبد الله فكرى باشا رسالة « مجالة البيان في شرح ديوان حسان » وبحثه « الكلام في حالة التعليم الجارى الآن بمصر في المكاتب والمدارس والجامع الازهر »

وقدم المرحوم امين باشا : « نبذة في ابطال رأي القائلين بتعويض اللغة العربية الصحيحة باللغة العامية فى الكتب والكتابة »

وقدم الشيخ حمزة فتح الله : كتابه « باكورة الكلام على النساء فى الاسلام »

وقدم المرحوم محمود عمر الباجوري : كتابه « امثال المتكلمين من عوام المصريين »

وقدم المستشرقون المباحث التالية في المصرلوجيا :

كارل ابيل — نصوص مستخرجة من الآثار المصرية المحفوظة في متحف استكهولم

رو بيو — نقائض شريعة اوزيريس من عهد الاهرام الى عهد الرومان

ماسبيرو — كتابات هيروغليفية من عهد امنمحنت الاول ، اكتشفت في وادى الحمامات

بورجار — النطق بالالفاظ ومخارج الحروف في بعض الكلمات المصرية

الكسندر درسكند — تجريدة فرعون شيشاق على فلسطين عامة وبيت المقدس خاصة

سكيابارللى — كتابات من عهد امنوفيس لم تنشر بعد

السيدة اميليا ادواردز — اشارات تدل على الحروف الهجائية قد اكتشفت فى الفيوم

المؤتمر التاسع

عقد بمدينة لندن في شهر سبتمبر سنة ١٨٩٢ ومثل الحكومة المصرية فيه احمد زكي باشا (وكان حينذاك احمد زكي افندي المترجم بمجلس النظار) والشيخ محمد راشد (امام المعية) والمستر فولرس (مدير الكتبخانة الخديوية)

وناب الاستاذان نيوبري وستيوارت بول عن جمعية المباحث الاثرية في مصر

ونشر زكي باشا رحلته في كتابه الشهير «السفر الى المؤتمر»

والقى امام المؤتمرين بحثه الطريف : « المعدات والتدابات في مصر » وهو مجموعة شائقة من الادوار التي ... في ... مصر ... في ... الدوق . ... الاستاذ ... شهيد .

ومن الاسف ... في كتاب المؤتمر ... الاستاذ ... مصرية

وفي هذا المؤتمر ... المحاضرات الآتية خاصة بمصر :

فرنز هومل — تحقيق اسماء الآلهة عند قدماء المصريين والبابليين

لايباج رينوف — هل كانت الحروف الهجائية معروفة عند قدماء المصريين ؟

دبي — ملك من ملوك العائلة الرابعة عشرة

الدكتور كرل — المومياءات المصرية المحفوظة في متحف جراد

شيمدث — نقوش مصرية

ادوارد مالر — مرسوم كانوبس (ابو قير) المشهور

القس هيلر — ورقة بردية قديمة خاصة بترجمة التوراة السبعينية

ونجت باشا (حاكم السودان حينذاك) — قيام المذهب المهدوى وازدهاره بالسودان

المؤتمر العاشر

عقد بمدينة جنيف في ٤ سبتمبر سنة ١٨٩٤ . ومثل الحكومة المصرية فيه احمد شوقي بك (امير الشعراء) وعمر لطفي بك (وكيل مدرسة الحقوق الخديوية) ومسيو دو موجان (مدير الآثار المصرية) عن المجمع العلمي المصرى (الانستيتو)

وحضره من المصريين المغفور له المرحوم

الدكتور طه حسين

«سعد زغلول باشا» (وكان حينذاك مستشارا في محكمة الاستئناف) واحمد زكي باشا ومحمد بك فريد

وحضر كذلك المستر فولرز (مدير الكتبخانة)

وفي هذا المؤتمر القى شوقي بك قصيدة لم تنشر في مجموعة المؤتمر ونشرتها «مجلة مصر» الفرنسوية التي كانت تظهر بالقاهرة ومعها ترجمتها الى الفرنسية

والقى عمر بك لطفي محاضرة عن القضاء عند العرب قبل الاسلام « نشرت خلاصتها بمجموعة المؤتمر »

والقى احمد زكي باشا بحثا في الهدهدة النبوية . فاثبت انها وثيقة غير صحيحة

ومما ... المستشرقون في هذا المؤتمر من ... بمصر والآداب العربية المحاضرات الآتية :

مذكرة عن ... الآثار في مصر و... المصرى في سني ٩٢ و٩٣ و٩٤ لماسبيرو

تاريخ ... عند العرب ... ابن ... و... وكش واعماله لماسبيرو

... والبلاد المجاورة لها ، ... من الآثار المصرية لسكياباريلي

مستند من معبد ادفو .

ومذكرة عن تعدد اللهجات المصرية لابل

الدماء لملوك مصر في ايام الفراعنة والبطالسة لموريه

بحث لموي لبرتو

المؤتمر الحادى عشر

عقد بباريس في سنة ١٨٩٧ وناب فيه عن الحكومة المصرية الاستاذ عبد الرحيم بك احمد ناظر مدرسة المعلمين الناصرية وحضره عدد كبير من المصريين وعلماء الآثار والآداب ... بمصر

... المصريين الاستاذ حسن ... ويعقوب ارتين باشا ، وعمر بك لطفي ، و... بك ... ، و... بك ... وسلطان بك محمد

ومن الاجانب فخرى باشا ... في ... والبارون ماكس ... و... و... و... والدكتور ... ، و... دارمي ، و... ، و... شيبيه ، والاستاذ ... كاروف ، و... بروخارت « مدير معهد الآثار الالماني بمصر » وقد عاد الى مصر اخيرا ...

ستنج ، وباجاتي ، والدكتور اوسوليدس

ومما قدم في هذا المؤتمر من المباحث المصرية بحث فى التاريخ عند قدماء المصريين للاستاذ لبلاين

ومذكرة عن مقارنة اللغة المصرية باللغات القديمة الاصلية للاستاذ شراميز

المؤتمر الثانى عشر

عقد في الكابيتول بمدينة روما في ٤ اكتوبر سنة ١٨٩٩ . وقدمثل الحكومة المصرية فيه المرحومان علي بهجت بك «امين دار الآثار العربية» والشيخ محمد شريف سليم من مفتشي اللغة العربية بوزارة المعارف ونائب الشيخ الدكتور بوتي مدير المتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية عن المجمع العلمى المصري « الانستيتو »

وممن حضره من رجال الحكومة المرحوم يوسف شكور بك« باشافيما بعد » مدير عموم الاسكندرية المدني

وكان من اقسام المؤتمر قسم المصرلوجية واللغات الافريقية رئيسه الاستاذ ادوار نيفل وتولى السكرتارية فيه الاستاذان فبري وبرستد

ومما نشر في مجموعة اعمال المؤتمر من محاضرات ومباحث هذا القسم :

وثيقة عن الكنعانيين والاسرائيليين فليب فبري. والتشريع المصري القديم للاستاذ رفيو . وأشياء مصرية وجدت في مقابر رومانية بفرنسا للاستاذ جيميه

ومطبوعات الاستاذ ماروكشي « مدير المتحف المصري فى الفاتيكان » عن الآثار المصرية . واوراق البردى فى متحف تورين للاستاذ سكيابارللي وقاموس هيروغلفى لبيهل

المؤتمر الثالث عشر

عقد بمدينة هامبورج (المانيا) فى شهر سبتمبر سنة ١٩٠٢ وحضره من المصريين بالنيابة عن الحكومة المصرية كل من المرحومين حسن عاصم باشا (التشريفاتي الاول لسمو الخديوي عباس باشا) ومصطفى بيرم بك وكيل النيابة فى المحاكم المختلطة وسعادة احمد زكى باشا . ثم المسيو شاسينيه مدير المعهد الشرقي الفرنسوي نائباًعن المعهد. والمرحوم عمر لطفي بك « وكيل مدرسة الحقوق الخديوية » والاستاذ مانوزدي الافوكاتو بمصر والاستاذ حامد والى مدرس الآداب العربية فى برلين

وقسم المؤتمرون ثمانية اقسام . ورأس القسم الاسلامى العلامه ده كوجه الهولاندي مؤلف مختصر الطبرى . وفي هذا القسم التي المرحوم مصطفي بيرم بك خطبة عن الجامع الازهر . وقد طبعت فى كتاب على حدة بمصر . ولا تزال مرجع الباحثين في تاريخ هذا المعهد واحوال اهله

وتكلم احمد زكى باشاعن كتاب « العز والمنافع في المجاهدين بالمدافع »لمؤلفه ابراهيم ابن احمد غانم الاندلسى . ومما اورده ان الالمان هم اول من اخترع البارود

وتكلم الباشا ايضاً عن مشروع الحكومة المصرية لاصلاح حروف الطباعة العربية . وهو العمل الذى تم بتغيير حروف مطبعة بولاق

وتكلم ادلبرت ماركس عن تأثير كتاب الاخلاق لارسطو فى الفلسفة العربية

والمسيو جان سبيرو « العالم السويسري » عن الامام « ابي منصور الماتريدي » ومذهبه

والعلامة جولدستهيرعن الرأى فى دواوين الشعر العربي

ويعقوب هس . عن لغة القحطانيين وشعرهم والاستاذ بيكر « وزير المعارف فى المانيا حالا » عن نبذة من مخطوط لابن الكلبي و للبلاذرى في مكتبتي الاسكوريال والاستانة

وماكس جرونرت عن اصول الكلمات عند العرب

والاستاذ مونتيه عن رحلة علمية في مراكش

وهارتمان عن شذرات من نسخة عربية لترجمة التوراة محفوظة الآن بكمبردج

وادوار كارتيني عن الآداب العربية الحاضرة ونظرة في شعر حافظ ابراهيم

والسيدة اولنادي ليبديف عن حقوق المرأة المسلمة ونهضتها الحاضرة

وتكلم في قسم التاريخ والآثار المصرية الاساتذة العلماء لبلان ونيفل وكورت ستل وبورخارت وبرستد وادولف ارمن وشافر ورينناخ وكرال وغيرهم

المؤتمر الرابع عشر

عقد بمدينة الجزائر في سنة ١٩٠٥ وانتدبت الحكومة المصرية لحضوره الاساتذة الشيخ محمد سلطان « استاذ المنطق فيمدرسة الحقوق والآدب بالجامعة وقد توفي منذ بضع سنوات » والشيخ محمد عسل « الآن محمد عسل بك » والشيخ عبد العزيز جاويش والشيخ حسين والي « من علماء الازهر »

وقد حضره من المصريين والاجانب المشتغلين بالعلم في مصر المسيو شاسينيه «مدير المعهد الشرق الفرنسوى بالقاهرة » والمرحوم محمد فريد بك « المحامي يومذاك فرئيس الحزب الوطنى المصرى » وكل من المسيو جالتيه والمسيو جوتيه (من رجال المعهد الشرقي الفرنسوي بمصر) ومحمد سالم بك (القاضى فى المحاكم المختلطة وصاحب مجلة عرفات وقد قضى زمن الحرب في فرنسا وعاد اخيرا الي مصر) وعثمان غالب بك(من اساتذة مدرسة الطب المصرية وكبار علماء الحيوان والنبات وقد توفي باوربا)

وفي هذا المؤتمر قدم المرحوم سلطان محمد محاضرة موضوعها (الشرائع الدينية وان اختلفت فوجهتها واحدة، والشريعة الاسلامية كانت ولا تزال مرجع المسلمين . وهى تنص على تعليم المرأة « اجباريا »

المؤتمران الخامس عشر والسادس عشر

وعقد المؤتمر الخامس عشر في مدينة هامبورج سنة ١٩٠٩ والسادس عشر في مدينة

(البقية فى صفحة ٢٥)

العظماء البائسون

جان جاك روسو

ابن الطبيعة وابو الثورة الفرنسية

جان جاك روسو ! ..

لا تمجد الحرية الا مقرونة بهذا الاسم . ولا يذكر الانسان ذل اخيه الانسان وهوانه ، في العصور الخوالى ، دون ان يستمطر غيث الرحمة على جدث ذلك الذي دعا الى تحطيم الاصفاد ، والخروج من الظلام الي النور .

رفع روسو عقيرته صائحاً : « ولد الانسان حرا ، وهو في كل مكان مكبل بالحديد ! » فكان لصيحته في ارجاء العالم دوى هائل ، وانتشرت مبادئه انتشار النور في فضاء مظلم ، وجماهير الناس يتناكون يخشون الجاهرة به ... فكانت الثورة الفرنسية الشهيرة ، وكان نهوض النيام من سباتهم العميق ، وكانت المناداة بحقوق الانسان وبالحرية والمساواة والاخاء .

واليوم تهب فرنسا لاحياء ذكرى « ابى الثورة » ويشاركها العالم في ذلك ، بمناسبة مرور مائة وخمسين سنة على وفاة ذلك الرجل العظيم ، الذي مات فقيراً معدما في الثالث من شهر يوليو سنة ١٧٧٨

***

ليس بين الرجال العظام من كان اتعس حظا ، واشد بؤساً من ذلك الرجل العظيم . وليس بينهم من ذاق من الحياة مرها ، وتجرع ... تصاريف كأس ثمالتها كجان جاك روسو . فقد جعلت تعاليمه الناس يعيشون في نعيم من بعده .

اما هو فقد عاش ومات في جحيم . وكانت بعبقرية اولئك الذين خدموا الانسانية دون انفسهم ، لاتسمو بهم الي مصاف العظماء ، وتنزلهم في النفوس منزلة الآلهة ، الا لأنهم تلمسوا الشقاء ، وجروا اذيال الخيبة ، ومشوا في طريق نبت فيه العوسج والقتاد .

جان جاك روسو في سن المراهقة

نشأة روسو وتشرده

ولد جان جاك روسو في مدينة جنيف السويسرية ، في الثامن والعشرين من يونيو سنة ١٧١٢ وكانت اسرته الفرنسية البروتستانتية قد انتقلت اليها من عهد بعيد .

ثم ماتت امه وهو طفل رضيع ، فحرم من قبلاتها وحنانها ، ولم تر عيناه الصغيرتان بجانب سريره غير وجه ابيه ، وكان يحترف اصلاح الساعات ولا يهتم بتربية وحيده قليلا او كثيرا

دخل الصبي جان جاك مدرسة صغيرة ، تلقى فيها مبادئ القراءة والكتابة ، ثم اخرجه ابوه

منزل مدام دي فارنس وحديقته

منها قبل الاوان ، رغبة منه في ان يجعله ساعاتياً مثله . لـكن جان جاك انف العمل مع ابيه ،وعكف على المطالعة يلتهم الكتب التهاما ، وبنوع خاص روايات الانجليزي رتشاردسون القصصية ، وسير العظماء لبلوتارك .

ثم صار وحيداً في العالم لانصير له ولا معين . فهام على وجهه في طول البلاد وعرضها باحثاً عن مأوي يأوى اليه ، وعمل يرتزق منه . وعاش عيشة تشرد وبؤس وشقاء ، وكثيراً مامرت عليه ايام لا يجد فيها كسرة خبز ولا جرعة ماء ...

وقد قص ذلك كله في « اعترافاته » حيث دون سيرته خطوة لخطوة ، وكيف اشتغل خادما فكناساً فشماساً فموسيقياً فمعلم اولاد في ايطاليا .

وكان روسو ينزع الى الحرية الشخصية منذ نعومة اظفاره ، لـكنه كثيرا ما اضطر الى تقييد حريته وخدمة اسياد حمق ، طلبا للرزق وتخلصاً من الجوع . فكانت حياته هذه المدرسة الوحيدة التى تلقي فيها تلك الدروس القاسية ، التى جعلته فيما بعد عظيما .

اول عهده بالكتابة

في سنة ١٧٤١ سافر جان جاك الى باريس حيث اختلط بالكتاب والمؤلفين وقادة الفكر في العاصمة الفرنسية . لـكنه لم يفز بغنم من ذلك الاختلاط بل ظل شريدا لا يجد باب رزق يلجه ، ولا يكتسب مايسد به رمقة .

وفجأة ، سنحت له فرصة للظهور ، عندما القي المجمع العلمي في مدينة ديجون على كتاب ذلك العهد سؤالا واستفتاء ، طالباً منهم ان يدلوا بآرائهم فيما اذا كان تقدم العلوم باعثا على تحسين الاخلاق او على افسادها . فنزل روسو الي الميدان . وكان رأيه ان تقدم العلوم قد افسد الاخلاق . وفعلا فاز بالجائزة الاولى!

ثم عكف منذ ذلك الوقت على الكتابة ، مخالفاً آراء الفلاسفة والعلماء ، قائلا ان الرجل الذى يعيش عيشة طبيعية ، كما كان يعيش اجدادنا الاول ، هو وحده الرجل الطيب الحر السعيد . » فكأنه رمى بذلك الى تقويض اسس المجتمع في ذلك العهد ، والقضاء على العلوم ، والعودة بالانسان الى عصور الجاهلية وهذا مادعا كبير فلاسفة العصر وشعرائهم « فولتير » الى الرد عليه بلهجته المعروفة وتهكمه المشهور ، قائلا له : « انك تبعث في نفوسنا ياروسو الرغبة في ان نمشي على اربعة اقدام ، اذ انك تفضل الحيوان علينا ! »

وانقسم الناس الى فريقين ، فريق يحبذ آراء روسو ويعتنق مبادئه ، وفريق يستنكر تلك الآراء والمبادئ . وكان فولتير العظيم على رأس الفريق الثاني .

غرام

قلت ان روسو ظل سنوات عدة يتنقل من مكان الى آخر ، باحثاً عن عمل ومرتزق . وقد شاءت الاقدار ان يقع عليه نظر سيدة تدعي « مدام دي فارنس » فاتي حظوة في عينيها ، وعلق به قلبها ، وقد كانت اكبر منه سناً .

تقربت اليه ، ودعته الي المقام معها في

غرفة جان جاك روسو فى منزل مدام دى فارنس

مزرعة صغيرة بضواحي مدينة شامبيري ، فتقبل الشاب اقتراحها ، وساكنها مدة طويلة ، كانت في خلالها تنفق عليه وتنفذ جميع رغباته . وسيأتي الكلام عن هذه الخليلة الشهيرة في بعد .

الاضطهاد

لقيت مبادىء الشاب الكاتب رواجا عظيما بين ابناء الشعب وبنوع خاص بين الفقراء والمساكين منهم ، فشجع ذلك روسو على المضي في خطته ، ونشر آرائه ، فجعل يكتب ويؤلف ، ويلقي بين الناس منتوجات افكاره .

لكن الحكام وكبار الكتاب والاغنياء قاموا في وجهه ووطدوا العزم على مكافحة هذا العدو الخطير واضطهاده . فلم يقو روسو على مقاومتهم ، بل اضطر على اثر صدور كتابه « اميل » الى الهرب من العاصمة ، متنكرا في ثوب سائح ارمني ، ثم غادر فرنسا الى انجلترا حيث نزل ضيفا على الفيلسوف « هوم » ولكنه مالبث ان اختلف معه وعاد الي فرنسا حيث قضى بقية حياته في بؤس وشقاء ، فارا من وجه خصومه واعدائه ، ملتجئا الى بعض من كانوا يعطفون عليه .

جنيف . جزيرة روسو حيث نصب تمثاله

وفاته

وفي آخر ايامه ، دعاه المركيز دي جيراردان الي « ارمنونفيل » للاقامة هناك في منزل منفرد شيده له في حديقة قصره . فلبي روسو الدعوة ولكنه لم يقم في ضيافة صديقه غير خمسة اسابيع ، ومات في الثالث من شهر يوليو سنة ١٧٧٨ . وقد راجت في ذلك الوقت اشاعة قائلة انه عمد الي السم او الي الخنجر للتخلص من عبء حياته ، فمات منتحراً ، وان المركيز دي جيراردان قد اخفى معالم الفاجعة لكي لا يسمع بذلك خصوم صديقه وصحبه .

مؤلفاته

اشهر مؤلفات روسو ، واشدها تأثيرا في مجتمع ذلك العهد : العقد الاجتماعي ، واميل ، وهلويز الجديدة ، والاعترافات .

وليس « العقد الاجتماعي » الا صرخة دوت في ارجاء فرنسا منددة بحقوق الانسان والمطالبة بها . وقد تناولته جماعة نفيسة من مفكري تلك البلاد ، وجعلوا يساعدون على نشر المبادىء التي جاهر بها روسو ، فكان العقد الاجتماعي بمثابة منشور [illegible] رجال الثورة الفرنسية وقسموا يمين الاخلاص له ، وتمسكوا به ، والعمل على تنفيذه . وهذا ما دعا المؤرخين في بعد الى اطلاق اسم « ابي الثورة » على روسو واضع « العقد الاجتماعي » .

اما كتابه « اميل » فبحث في طرق التعليم والتربية ، داعياً الآباء الي الاعتناء بابنائهم من الوجهة البدنية في بادىء الامر ، ثم من الوجهة العقلية والادبية بالظروف والاحوال . فروسو يريد ان ينشا الولد قويا شديدا قبل كل شيء . اما المعتقدات الدينية ، والعلوم

غرفة مدام دي ورنس

ولآداب الاجتماعية فانه يأتي زمامها على عاتق الولد نفسه ، فاذا دفعه حب الاطلاع الى طلب العلم ، فانه يفعل ذلك من تلقاء نفسه . واذا لم يشعر في نفسه بميل الى ذلك ، فانه ينشأ جاهلا ملحدا شرس الطباع . وفى هذه المبادئ مافيها من خطر وضلال .

ولم تذكر تواريخ الادب فى جميع بلدان العالم كتابا تجلت فيه الصراحة ككتاب « الاعترافات » لجان جاك روسو . فقد دون هذا الرجل الغريب الاطوار ، الغريب السلوك ، الغريب في كل شيء ، سيرة حياته كما كانت ، من غير زيادة او نقصان . كما انه يقص على القارىء قصته كاملة ، ويسرد له الاعمال التي اقدم عليها ، السيئة منها والحسنة، ويحكي له كيف كان خان هذا الصديق ورد على احسانه بنكران الجميل ، وكيف دخل منزل ذلك الغني للخدمة ، فسرق الآنية الفضية من قاعة المائدة ، والنقود من جيوب اسياده ، وكيف عمد الى الكذب والتضليل تارة ، والى التزوير والافتراء اخرى ، لكي يصل الى بغيته ، ويحقق رغبته .

الرجل والفيلسوف

هذا هو الرجل .

ووجه الغرابة في حياته وكتاباته ، انه ينادي بمبادئ لايعمل بها ، وآراء لايسير بموجبها ، وفلسفة هو ابعد الناس عن التمسك بها

فلقد كان روسو زوجا خائنا ، وابا ظالما ، هجر زوجته من غير سبب . وبعث باولاده الى ملجأ الاحداث دون ان يسعى الى معرفة شيء عنهم فيما بعد. لم يتقيد بواجب قط مانهش عرض اليد التي انبسطت لمساعدته واعتدى على اموال من ائتمنوه على منازلهم وثروتهم . كان بروتستانتيا فارتد عن مذهبه واعتنق الكاثوليكية . لكنه نبذها بعد ذلك وعاد الى مذهبه الاول . لم يرع لاحد حرمة ، ولم يتملق يوما باهداب فضيلة . كان ماكرا ، مارقا ، سارقا ، خبيثا ، ناكر الجميل !

ومع ذلك فهو عظيم بين العظماء !!!

ذلك لانه نادى بمبادىء شريفة ، وارشد

جان جاك روسو فى ملابس ارمنيه عندفراره من وجه مضطهديه

الناس الى سلوك الطريق المؤدية الى حرية الافراد واستقلال الامم ، ووضع اسس المجتمع وشيد صروحه ولكنه لم يعمل بتلك المبادىء. ولو عمل بها . لعاش عيشة سعيدة ، ودفع عن نفسه الفاقة والشقاء .

ولا اجد بين الفلاسفة والكتاب الاجتماعيين من ينطبق عليه اكثر من روسو قول السيد المسيح : « اسمعوا اقوالهم ولا تعملوا افعالهم ! »

الحب ينقذه من الجوع

يتغنى الناس بالحب . ويصفونه بانه معنى الحياة واساس الكون وروح السعادة فى غير ماهنالك من الصفات .

وكثيرا ماانتشل الحب بائسا من هوة التعاسة ، واوقف يائسا عن الانتحار... او دفعه بالعكس الى القاء نفسه في اليم او تناول جرعة من سائل مسمم

واذا حق لاحد ان يمجد الحب ويتغنى به فيجدر بجان جاك روسو ان يفعل ذلك اكثر من غيره ، لان الحب انتقل به من حال الى حال ، فاطعمه بعد جوع ، وكساه بعد عري ، واعاد الى نفسه الامل بعد ان اكتنفتها الهموم واستولى عليها اليأس .

ذلك بان علقت به امرأة كانت تعد من اجمل بنات جنسها في ذلك العهد . وفتحت له خزانة اموالها ، وباب بيتها ، ووضعت على قدميه ثروتها ونفوذها وقلبها .

تلك المرأة هي مدام دى فرانس التي اشرت اليها .

يقال - ولا اكذب القائل - ان المرأة قبل بلوغها سن الكهولة ، تحب الرجال اكبر منها سنا. وتبحث بينهم عمن تتخذه زوجا ، اوخليلا . اما اذا جاوزت سن الاربعين ، فان ميولها تتجه اتجاها آخر فتبحث عن ذلك الزوج او العشيق بين الشبان والفتيان .

وهذا ماحدث لمدام دى فارنس . فقد سارت على هذه القاعدة ، وجاء سلوكها دليلا اضافه علماء النفس الى الادلة الاخرى ، التي جمعوها لاثبات نظريتهم هذه .

هيكل الغرام

هكذا كانوا يسمون مزرعة «ليشارميت» التي اقامت فيها مدام دى فارنس وعشيقها جان جاك . وهي واقعة في ضاحية مدينة سامبيري،

على مرتفع يمتد منه النظر الى بعيد ،وتنبسط حوله الحقول تحيط بها الجبال .

المنزل المعد للسكن، مكون من طابقين . وهو مبني بالحجر المستورد من الجبال ، مربع الشكل كثير النوافذ ، يصل اليه الزائر من طريق تقوم على جانبيها اشجار السنديان الباسقة ، وهي الطريق التي طالما سلكها جان جاك روسو ، عندما كان يغادر المنزل لاعطاء الدروس الموسيقية لفتيات المدينة . وقد ابتاعت بلدية شامبيري هذا المنزل التاريخي ، وحافظت عليه محافظة دقيقة ، فهو اليوم كما كان في عهد روسوا ، بشكله وحديقته واثاثه .

جزيرة الحور وترى بها قبر جان جاك روسو (فارغا)

الى ذلك المنزل الجميل كانت تقصد مدام دي فارنس ، في شهور الربيع من كل سنة لتقضي ايامها بجانب عشيقها الشاب ، في هدوء وحبور ، لتسهر على راحته ؛ وتمد له الطعام بيدها ؛ كما تقطف له ثلاث مرات في النهار اثمار البستان وازهار الحديقة .

« الأم الصغيرة ! » . هكذا كان الشاب المدلل يدعو مضيفته الكريمة وعشيقته المتيمة . وقد كتب عنها في اعترافاته يقول : « نظرها وديع ؛ وابتساماتها ملائكية ، فمها على قياس فمي ، شعرها اشقر ، سريعة الخاطر ، طيبة القلب ، صوتها سماوي ، تحتفظ برنته الفضية كما كانت في عهد الصبا ! »

وقد ذهب البعض الى القول ان مدام دي فارنس كانت تقضي معظم اوقاتها في المدينة بين احضان عشيق آخر من الاغنياء بينما جان جاك يتميز غيظا في ليشارميت . لكنه يقول في اعترافاته : « هنا قضيت ساعات هادئة جعلتني اقول : لقد كنت سعيدا . لقد ذقت طعم الحياة ! » وهذا ما ينفي بتاتا تلك الاشاعات.

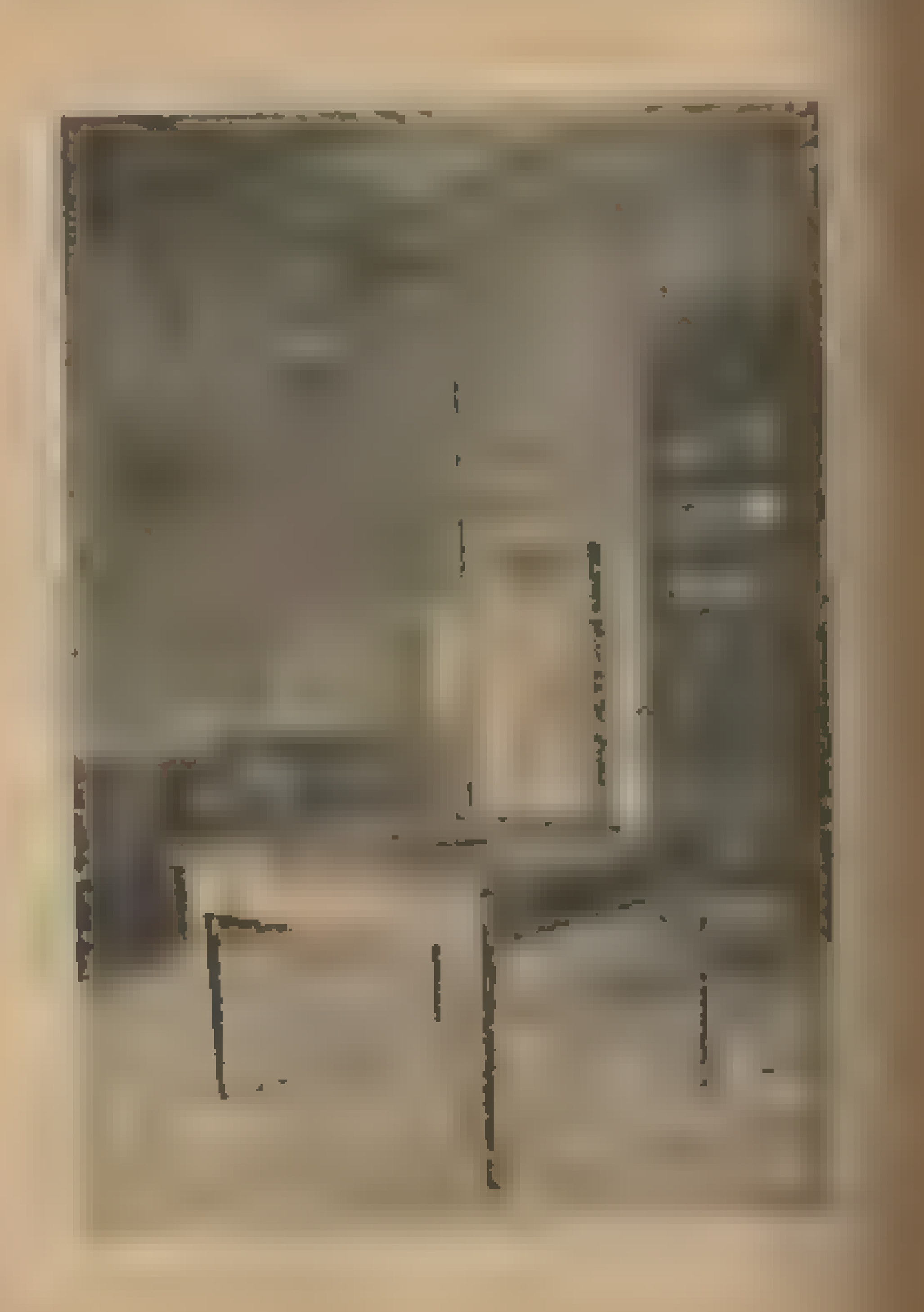

الصالون في منزل مدام دي فارنس

سجل الزائرين

هذا وفي منزل ليشارميت ،الذي يقصد اليه كل سنة عدد عظيم من الزائرين والسائحين سجلات عديدة يدون اسمه فيها كل من اراد وتاريخ زيارته ويزيد على ذلك اذا شاء جملة تناسب المقام . وقد ذهب احد الصحفيين اخيرا الى هنالك وجعل يقلب صفحات تلك السجلات ، وينقل منها بعض مادونه فيها الزائرون ، ثم نقل راجعا ومعه مجموعة غريبة من الآراء والافكار .

كتب احدهم في السجل يقول : « ان ذكرى العقول الكبيرة تبعث في العقول الصغيرة رغبة التعبير عما يجول فيها . وهذه الرغبة تسيء الى صاحبها ، كما يتبين لك من قراءة مجموعة السخافات هنا »

وكتب آخر : « ان هذا المضطهد البائس كان سببا لاضطهادات كثيرة ! »

وكتب ثالث : « صراحته . . . هذا مالا يغتفره له المجتمع . »

وكتب رابع : « من الظلم ان نعير جان جاك روسو باعمال منكرة ، لولا اعترافاته لظلت مجهولة الى الابد ! »

وكتبت سيدة : « جان جاك . احبك ! »

غرفة الطعام في منزل مدام دي فارنس

وكتبت اخرى: «اكره مدام دى فارنس لانها عرفتك اكثر مما عرفتك انا ياجان جاك!»

وكتبت ثالثة: «آه..! لو كنت امرأة!»

جزيرة الحور

قلت ان روسو توفى في ارمنونفيل، وهو في ضيافة صديقه المركيز دى جيراردان، من كبار الكتاب فى ذلك الوقت. وكان هذا الصديق قد اعد للفيلسوف الطريد منزلا خاصا في حديقة قصره، لم يسكن فيه جان جاك غير خمسة اسابيع تقريبا، اى من ٢٨ مايو الى ٣ يوليو سنة ١٧٧٨.

وكان في حديقة القصر التاسعة بحيرة في وسطها جزيرة صغيرة، اطلق عليها اسم «جزيرة الحور» نسبة الى الاشجار القائمة فيها.

جلس روسو يوما على ضفاف البحيرة، امام تلك الجزيرة، مع صديقه المركيز، ودار البحث بينهما حول الموت والمرقد الاخير. فقال روسو: «اذا مت فى بيتك ياصديقى، فاحفر لى قبرا بين اشجار الحور هذه. وسط المياه.»

وشاءت الاقدار ان يموت في منزل صديقه، فوجب على المركيز [illegible] رغبة الفقيد الاخيرة ودفنه في جزيرة الحور.

ووضعت الجثة في صندوق مبطن بالرصاص. ونقل الى الجزيرة فى زورق جلس فيه بجانب الصندوق المركيز دى جيراردان، والطبيب المشرحي، وصديق من [illegible].

وسار الزورق ليلا، على سطح الماء، وعلى ضوء المشاعل التى كان يحملها الفلاحون على ضفاف البحيرة.

[illegible] روسو في جزيرة الحور

وشيد المركيز لصديقه ضريحا من الرخام، نقشت عليه رسوم ترمز الى مؤلفات روسو، وكتب على لوحته العليا: «هنا يرقد رجل الطبيعة والحقيقة.»

والقبر لايزال باقيا الى اليوم.

والناس يفدون على جزيرة الحور لزيارة الضريح. لكنه ضريح فارغ!

رفات روسو

قرر زعماء الثورة الفرنسية ونواب الامة، فى جلسة تاريخية. عقدت في ١٤ ابريل سنة ١٧٩٤، احياء ذكرى «ابي الثورة» ونقل رفاته من جزيرة الحور الى مدفن العظماء (البانثيون) بباريس.

وعبثا حاول المركيز دى جيراردان ان يثنيهم عن عزمهم، قائلا: ان روسو اراد ان يدفن رفاته في ذلك المرقد الهادئ، بعيدا عن الناس وضوضائهم، وسط المياه والاشجار. فان القوم ابوا الا ان ينقلوا الرفات فى احتفال احتفال عظيم، مشي فيه نواب البلاد وممثلوها ومندوبوها، تتقدمهم الجنود والموسيقى، وتخفق فوقهم الاعلام.

وكان ذلك فى ٩ اكتوبر سنة ١٧٩٤.

قبر جان جاك روسو في البانثيون.

ومضت السنون . وتعاقبت الحوادث . وقامت في فرنسا امبراطورية نابوليون على انقاض الثورة . وعادت الملكية فرفعت عرشها على اطلال الامبراطورية

وراجت على اثر ذلك اشاعة غريبة ...

قيل ان الملكيين ساءهم وجود رفات روسو وفولتير في مدافن العظماء ، فنقلوهما سنة ١٨١٤ ، على اثر انهيار الامبراطورية، وحرقوهما في احدى ضواحي باريس ...

وان التابوتين نقلا فرغين الى ناحية منعزلة مظلمة من اقبية البانثيون

وقامت ثورة سنة ١٨٣٠

فطالب الشعب الثائر باعادة التابوتين الى مكانهما ، فاجيب الى طلبه . وعهد فيما بعد الى لجنة خاصة بفتح التابوتين والتثبت من وجود الرفات فيهما

ورفعت اللجنة تقريرها ، القائل ان التابوتين محتويان على هيكلين عظميين

ولكن هل هما هيكلا «روسو وفولتير» ام ان في الامر سراً وغشاً ؟

وجد هيكلان ولكن العظام كانت مبعثرة ، بصورة اثارت الشكوك والظنون ولم يكشف بعد الستار من السر الغامض

زيارة القبر

ومنذ ذلك الحين ، [illegible] ان ازور [illegible] يضمه تابوت روسو في مدافن العظماء، ليس رفات [illegible] ثورة و[illegible] «الطبيعة» [illegible] ...

ولكنهم [illegible] عنه في جزيرة الحور، حيث لا تزال روح روسو ترفرف بين الغصون، وتشارك النسيم في مداعبة الافنان

لا تذهب [illegible] الى ضريح البانثيون . [illegible] في القبر الفارغ ، في [illegible]

[illegible] زائرون خاشعين ، يمجدون اسم الرجل الذى اراد جعل الناس سعداء وعاش تعساً . واراده اغنياء وعاش فقيراً ، وأرادهم ثابتين على الصلاح والفضيلة ، وكان في معيشته أقل الناس صلاحاً وأضلهم سبيلا . ا .

بين الامس واليوم

رأينا واضعي روسو ومعاصريه يعتنقون مبادئه ويحاولون في وضعها موضع التنفيذ . فيضرمون نيران الثورات ، ويقوضون اسس التقاليد والقوانين ، ويطوحون بالعروش والتيجان ... كل ذلك في سبيل الحرية !

وقد تحررت شعوب الغرب ونادت بحقوق الانسان واصبح كل واحد فرداً حراً في امة حرة

ولكن هل اتبعوا تعاليم روسو بحروفها ؟ وهل نفذوا جميع ما اوصاهم به ذلك الرجل العظيم ودعاهم الى تنفيذه ؟

لقد نادى روسو بحرية الناس افراداً وجماعات. واستنكر الاستعباد والاستعمار سواء بسواء

وما دام في العالم امم مهضومة الحقوق مسلوبة الحرية ، فتعاليم روسو لم تبلغ بعد الغاية التي وضعت من اجلها ولن تبلغها ، الا متى اعترف العاملون بمبادئه في حرية الشعوب كما يعترفون بحرية الافراد

حبيب جاماتي

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

آثينا سنة ١٩١٢ وحضره بالنيابة عن الحكومة احمد شوقي بك واحمد زكي باشا والمرحوم حفني ناصف بك والاستاذ الشيخ احمد الاسكندري

ومما لوحظ في هذه المؤتمرات ان اغلب مباحث المصريين لم تكن على شيء من التعمق كما انه لم يعالج مصري شيئاً من المباحث الخاصة بمصر القديمة وتاريخها وآدابها

ولكن المأمول ان يكون مؤتمر اوكسفورد فاتحة عصر جديد تظهر فيه مصر الحرة المستقلة بما هي خليقة به من المقام الرفيع

الطرق الحديثة لتجميل الوجه

من هنا اشهر ممثلاتنا ومطرباتنا

عزيزة امير

نموذج ممن نشير اليهم بقولنا «اماتيره» اي هواة التمثيل. فعزيزة امير «اماتيرة» من الطبقة الأولى. كانت الوحيدة التي تنافس صديقتها زينب صدقي في الارستقراطية وحسن الهندام وسلامة الذوق في ملبسها. نمت ثروة يبالغ البعض في تقديرها. وهي في ذلك تعد شذوذا عن القاعدة المعروفة. فهي غنية وزميلاتها لا يملكن من حطام الدنيا شيئا: وخدمت في وقت ما ثروتها في خدمة التمثيل الذي تهواه. لكنها لم تهتم بالفن اهتمامها بالمظاهر المفخفخة. عملت في مسرح رمسيس فبرهنت على ان في وسعها ان تتقدم كثيرا وتنافس بقية الممثلات. ثم عملت في مسرح الحديقة مدة من الزمن احيت فيها الآمال في نفوس مريديها والمعجبين بها. لكنها لم تتذرع بالصبر والاناة فهجرت المسرح للاشتغال في السينما الذي افتتنت به. وسجلت لنفسها فخرا لم يسبقها اليه سواها من افراد الاسرة المسرحية. والعمل الذي قامت به عزيزة امير باخراجها اول شريط سينمائي مصري، يخرجه مصريون باموال مصرية ويمثل فيه ممثلون مصريون يعد من الاعمال التاريخية في عالم التمثيل والسينما. وروايتها «ليلى» التي شاهدها الجمهور وصفق لها وهتف في سينما متروبول في السنة الماضية. ان لم تكن آية فنية لا تشوبها شائبة. فهي على الاقل الخطوة الاولى في سبيل الفلم الوطني. وكفى عزيزة بذلك فخرا. وهي تقول الآن انها هجرت المسرح هجرا تاما وطلقته ثلاثا لكي تخص السينما باموالها ومجهوداتها.

عزيزة أمير

■

فيروز

مطربة هبطت مصر في الموسم الماضي آتية من حلب. لها في مسقط رأسها مكانة عالية وشهرة واسعة. تطلعت الى الظهور في الملاهي المصرية شأن جميع المطربات السوريات اللواتي ينظرن الى مصر نظرهن الى قبلة فن الغناء. سمعناها في بادىء الامر في مجالس خاصة فاعجبنا بها كثيرا. وقلنا: «ستكون فيروز من كبيرات المطربات وستزاحم ام كلثوم ومنيرة وفتحية وغيرهن على كرسي الزعامة». لكننا اخطأنا. فقد افل نجم فيروز قبل ان يسطع.

فيروز

وكان ظهورها امام الجمهور في « صالة بديعة » خيبة لانصارها ومريديها . ذلك لانه ينقصها شيء لاسبيل الى النجاح بدونه . ونعني به الروح الفنية والشعور الرقيق . ففيروز ذات صوت جميل رنان . لكن صوتها كالفرس الجموح ، والفرس الجموح لن يحرز ابدا قصب السبق في الميدان . اما اذا قيض لها من يعنى بتربيتها تربية فنية دقيقة ، فالامل في نجاحها عظيم . وقد عادت الآن الى وطنها لكي تنعم هناك بالاعجاب الذى افلت منها هنا . وتنال الاستحسان الذي بخل به عليها الجمهور المصري .

■ ■ ■

صالحة قاصين

غريبة الشكل . غريبة الاطوار . غريبة التاريخ . غريبة النشأة . مرت افواج ثم تلاشت . وتلتها افواج وتلاشت ايضا . وقامت فرق واضمحلت . ثم قامت على انقاضها فرق اخرى واضمحلت ايضا . وصار للتمثيل الحديث في مصر تاريخ كثير الصفحات . وبات عدد لايحصي من الممثلين والممثلات في ذمة ذلك التاريخ . وصالحة قاصين قائمة لا تتلاشى ولا تضمحل . دائمة النشاط ... دائمة الشباب ايضا . فقد عملت في جميع فرق التمثيل منذ ان عرفت فرق التمثيل في مصر . يعرفها من شاهد الشيخ سلامة ورحمين والقرداحى . ولا يزال المتفرج اليوم يراها في مختلف الفرق ، من وقت لآخر . لااظن ان بين الممثلات من لها المام بتاريخ النهضة التمثيلية كصالحة . فهى بين زميلاتها كالاستاذ عمر وصفي بين زملائه . سجل هائل من النوادر والمعلومات . اسألها عن اى شيء اردت يتعلق بالتمثيل فتطلعك على ماترغب في معرفته ، حتى ولو كان تاريخ ذلك يرجع الى مافوق الثلاثين او الاربعين سنة ولكن اياك ان تسألها عن عمرها . فهى كما قلت لك دائمة النشاط دائمة الشباب . تعمل الآن في فرقة الاستاذ ايض ويمهداليها بادوار لاباس بها . لكنها تفضل العمل في الاندية وفرق الهواة . وهي دائما محاطة بهالة من « الشباب الناهض » تلقي عليهم الدروس في مختلف الشؤون والامور . لاتعرف الراحة بل هي آلة مستديمة الحركة . ولو كان جميع الممثلات يصبرن على المكاره صبر صالحة عليها ، ويحتملن مشاق العمل احتمالها لها ، ويجارين صالحة في اخلاصها لفنها وتعلقها بمهنتها ، وتشبثها في الظهور على خشبة المسرح مادامت تستطيع ذلك ، لكانت الخطوات التي خطاها التمثيل في مصر اوسع مما هي الآن . وصالحة تخالف القاعدة المرعية بين الممثلين والممثلات من حيث احراز المال . فهي ليست «مفلسة» كغيرها . ولكن اياك ان تستفهم منها عن ثروتها . فهي حريصة على هذا حرصها على سر عمرها .

صالحة قاصين

لطفية نظمى

ممثلة تجمع الى مواهبها كممثلة صوتا يصلح للغناء على شرط ان تكون في جوقة من المنشدين والمنشدات . عنى بتدريبها الاستاذ عمروصفي ، وهو من المعترف بمقدرتهم الفنية . لكن الظروف لم تساعدها كثيرا . او انها لم تساعد نفسها على الظهور ، ضمها الى فرقة الحديقة ، تحت ادارة زكى افندى عكاشه . ولو عملت في مسرح آخر ، سواء أكانت الفرقة التي تعمل فيها مختصة بالروايات التمثيلية ام الغنائية ، لكان لها الآن في عالم المسرح مكانة ممتازة . فشأنها شأن الممثلات اللواتى لايسلكن الطريق المؤدية للشهرة ، بل يهملن انفسهن بانفسهن . فلطفية ممثلة القاؤها حسن ، وصوتها عذب ، وحركاتها وسكناتها طبيعية ، وفهمها للادوار التى تقوم بها لاتشوبه شائبة ، فلماذا لاتحتل المركز اللائق بها ؟ لأنها اشبه باللاعب الذى يخدمه (الزهر) لكنه لايحسن الاستفادة منه . وهذاما يؤسف له . ويقيني انها لو ادركت نفسها وانضمت الى فرقة تستطيع فيها استخدام مواهبها ، لخطت في موسم واحد خطوات اوسع بكثير من التى خطتها في سنوات . فهل تفعل او تظل كما هي ، فتدفن نفسها — ومواهبها معها — في وسط لاسبيل لها فيه الى النجاح ؟ فقد رأيناها تعمل في فرق غير فرقة الحديقة فكان اعجاب الجمهور بها قويا . لكنه ذلك الاعجاب يزول عندما تعود لطفية الى ذلك الكهف .

لطفية نظمى

سرينا ابراهيم

سرينا ابراهيم

لعبت فى مختلف المسارح والفرق ادوارا عظيمة شتى . ولعبت ايضا فى نهضة التمثيل العربى دورا كبيرا . بدأ ظهورها كممثلة قديرة في فرقة جورج ابيض ايام كانت ابريز استاتي ممثلة الفرقة الاولى . وكانت سرينا حينذاك تقوم بالادوار الثانية في الاهمية . ثم كبر شانها واصبحت تمثل الادوار الاولى . والجمهور لايزال يذكر لها بالاعجاب دور « المرسيلية الحسناء » فى الرواية التى تحمل هذا الاسم . فقد بلغت سرينا في ذلك الدور درجة من الكمال لم تبلغها سواها من بعد . ولها مواقف اخرى تشرفها كممثلة لكنها الآن قد فقدت كثيرا من مزاياها . وكأن بها قد ملت العمل اعتقادا منها ان شهرتها الماضية تكفيها . لذلك تراها اليوم تنتقل من فرقة الى اخرى وتشتغل « من غير نفس » . ومن وقت لآخر تحن من جديد الى سابق مجدها فيذكى حنينها الرغبة في الظهور ، وتتجلى فى صورة تدعو الى الاعجاب . وصفوة القول ان سرينا ابراهيم من خيرة الممثلات اللواتى اعتلين خشبة المسرح المصري . وقد ارادت ان تكون ممثلة كبيرة فكانت . وفي وسعها ان تظل كذلك اذا ارادت .

دولى انطوان

لها شأنها في الفرق والمسارح الهزلية . تسمعها فيخيل اليك انها افرنجية ، ويغشك اسمها فتظنها انكليزية . نطقها غريب . (عربيتها مكسرة) لكنها مصرية رغم ذلك وما لهجتها الاعجمية غير نوع من انواع الدلع والاغراء . لها انصار ومعجبون . لايصح القول بانها ممثلة الا اذا وضعناها في فئة الممثلات العاملات في الفرق الهزلية ، واللواتي لايطلب منهن الا تسلية الجمهور واستمالته والتفريج عنه . ودولي انطوان بارعة جدا في ذلك . ولهذا نرى الفرق الهزلية تتسابق للاتفاق معها . يظهر ان نجمها قد عانق نجم الاستاذ امين صدقي في برج السعد . فهى دائمة النجاح في روايات الاستاذ . وهو دائما يسعى الي جعلها بطلة رواياته . ولو كان امين صدقى ممثلا لوقع اختياره عليها بلا شك لتكون ممثلته الاولى. وهي الآن كذلك في الفرقة التي يمونها امين برواياته .

ولم يبلغ اختلاف الناس على تقدير سن ممثلة ما بلغه اختلافهم على تقدير سن دوللي وصالحه قاصين . فهم يقولون عنهما انهما من «الدقة» القديمة . لكن صالحه ودوللي تؤكدان انهما ما زالتا فى ريعان الصبا . فلندعهما فى هذا الاعتقاد ولا نكدر عليهما صفو حياتهما .

دولي انطوان

هنريت كوهين

هنريت كوهين

كانت تعمل في الاجواق الهزلية . فقيض لها القدر الاستاذ نجيب الريحاني . عندما الف فرقته الجديدة منذ سنتين ثم الاستاذ عزيز عيد فى صيف سنة ١٩٢٧ للسير بها فى طريق آخر. فالتحقت فرقة فاطمة رشدى وعملت فيها فى الموسم الماضي . اظهرت شيئا من مواهب كامنة فيها فرأى المتطلعون اليها بارقة أمل فى نجاحها في النوع الجدى . لكنها غير مثابرة وغير مجتهدة . تميل بطبيعتها الى التمتع بحرية لاتجدها الا في الفرق الهزلية . وهذا ماحدا بها الى ترك فاطمه والعودة الى النوع الذى علقت به . ولو ظلت سائرة فى الطريق الذى سلكته في الشتاء الماضى لتمكنت من النجاح واستطاعت ان تكون احدى الممثلات اللواتى يعتمد عليهن المستقبل .

■ ■ ■

نادره

ظهرت حديثا في عالم المطربات آتية من الشام . وقامت حولها ايام ظهورها ضجــة هائلة . فقد قالوا ان السيدة بديعة مصابنى عرضت عليها العمل فى صالتها بادىء ذي بدء مقابل ١٥٠ جنيها فرفضت . وقالت : « انا لااشتغل في صالة فيها سكرا » ثم احيت ليلة فى رمسيس بعد ان طبل لها المطبلون وزمروا . ونشروا عنها

بدرية

انها اقوى مطربة واجل مغنية . [illegible] الجمهور [illegible]
ويسمعها حتى خرج موليا [illegible] . [illegible]
اهتزت لها جوانح [illegible] . [illegible]
[illegible] . [illegible]
[illegible] في [illegible] وشده
[illegible] . [illegible] في [illegible] في [illegible]
[illegible] حتى [illegible] امرها [illegible] الجمهور [illegible] .
وهي [illegible] لجسم [illegible]
لوحيدة الى نفوس [illegible] من [illegible] . [illegible]
قد احدثت في [illegible] الخصوص [illegible]
[illegible] مصري »

■ ■ ■

امينة محمد

فتاة لاتزال الطفولة تتغلب عليها . فهي تنظر الى التمثيل [illegible]
الى لعبة تتسلى بها . تظنها بلهاء ساذجة لكنها في الحقيقة ذكية
نابهة . تريد ان تكون شيئا يذكر ، وان تنال [illegible] بين
زميلاتها ، وان تصبح ممثلة عظيمة ، وان تقبض على الشهرة من
اعنتها ، وعلى الثروة من شعورها . تريد كل ذلك ولكنها لا تعمل
للوصول الى ما تريد . فلو ملكت قياد نفسها ، واجتهدت ودرست
وتدربت ، لتمكنت من تحقيق بعض تلك الآمال او جلها . لكن
[illegible] ويلاسيف ..! الخيال يقضي عند هذه الفتاة على الحقيقة .
واذا كنت تريد مثلا لذلك فاليك ماتريد : التحقت امينة محمد منذ
[illegible] باحدى الفرق المتجولة في سوريا ولبنان وهناك لقيت من
التشجيع قسطا وافراً ومدحها كثيرون واثنوا على خفة دمها .
[illegible] الدم حقاً ..! فعادت الى مصر تقول ان امراء البادية
[illegible] قد هاموا بها . وراحت ترد ذلك على مسامع كل من
[illegible] يسمع ، حتى انتهى بها الامر الى تصديق نفسها والاعتقاد
[illegible] جميع من تتكلم عنهم من الكبراء والعظماء متيمون
[illegible] مغرمون ..! وهي تسرد لك الحوادث كانها
[illegible] امينة محمد [illegible] الصافي : فيها مواهب لايستهان بها .
[illegible] اخصائي ماهر يخط له مجراه
[illegible] تجري مياهه المذبة بانتظام .
[illegible]

■ ■ ■

نوميدة

[illegible] على الاطلاق . واشهرهن ايضا منذ سنوات ،
[illegible] المهدية الملاهي التي كانت تعمل فيها لامتلاء

امينة محمد

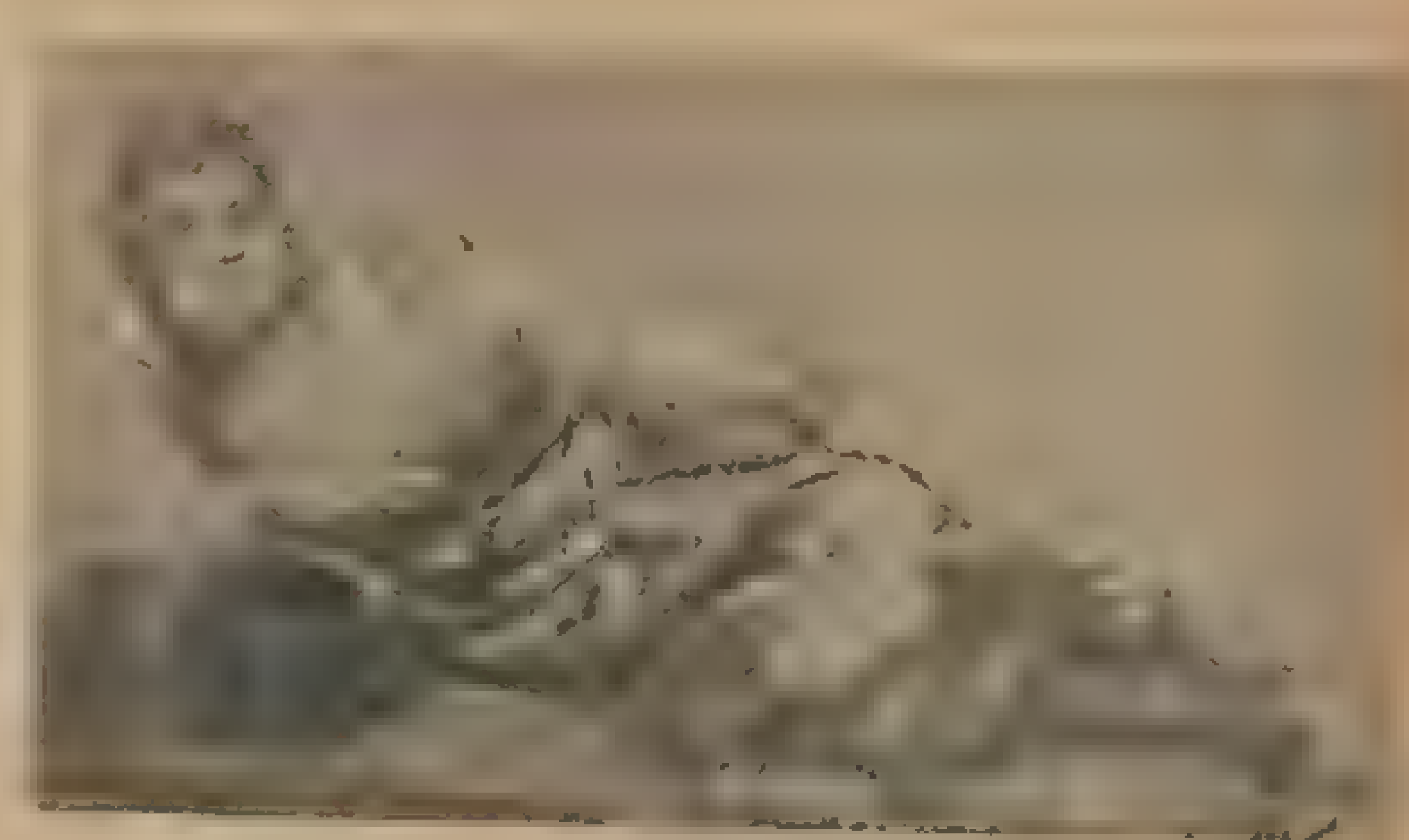

توحيده

خشبة المسرح. وقد بدأ نجم توحيدة في الأفول منذ اليوم الذى صعد فيه نجم منيرة في سماء الشهرة. لكنها لم تحتجب بعد وراء ستار النسيان ولم يكتنفها الاهمال. وقد عفت آثار للملاهي القديمة، وقامت على انقاضها غيرها جديدة، وتعاقبت افواج المغنيات، وزلت اسماء واشتهرت اسماء — وقهوة (الف ليلة وليلة) لاتزال قائمة، وصوت توحيدة لايزال يرن في ارجائها من منتصف الليل الى الساعة الثانية، كما كان بالامس القريب ... والبعيد. كما ان الخواجه (ماولي) لايزال يدير دفة العمل كما كان يديرها يوم كان كهول اليوم شبانا. اذ لتوحيدة انصار ومريدون. والمعجبون بها يطوفون على المسارح والصالات، ثم يعودون اليها. فهي لهم بمثابة (القهوة السادة) بعد (الويسكي والصودا) لاصحاب الكيف واصدقاء الكأس. ولا اظن مطربة تمكنت من الاحتفاظ بشهرتها وزبائنها كتوحيدة. فهي كالطود الشامخ لاتزعزعه رياح.

■ ■ ■

انصاف رشدي

انصاف رشدي

هي ممثلة اكثر منها مطربة. ظلت تنكر هذا ولا تعترف به حتى ورطها الله في تأجير «البيجو بالاس» كصالة خاصة بها واطلقت عليها اسمها. فاصبحت تعترف بقدرتها على التمثيل وعدم استطاعتها ادارة صالات الغناء. واذا سمعت ان فلانة سمينة تطلب الهزال اشارت عليها بفتح صالة باسمها لينحل جسمها وتنهد قواها. ولها الحق في ذلك. فهم يقولون انها خسرت حتى الآن ٢٥٠ جنيها فوق نحول جسمها وذبول وجهها. وياليتها ظلت سائرة في الطريق الذى بدأته. ومشت في النوع الذي نبغت فيه أخيرا رتيبة. لو فعلت ذلك لكانت الآن في «الف خير ونعمة». فانصاف لاتتوفر فيها مواهب كافية لجعلها مطربة. ولعلها لو سعت لان تكون ممثلة في احدى الفرق، تغني من وقت الى آخر بعض القطع الغنائية، لكان هذا خيرا لها واجدى.

■ ■ ■

حكمت فهمي

عرفها الجمهور عاملة في فرقة الكسار بمسرح الماجستيك. فيها

حكمت فهمي

كل مايلزم لتكون ممثلة ذات شأن.. لكن النوع الذى اختصت به الى الآن لم يساعدها الا على اظهار شكلها وقدها وخفة حركاتها اما من الوجهة الفنية فان الظروف لم تسنح لها فتعمل شيئا يذكر. وقد اتيحت لها الفرصة للظهور الآن بانضمامها الى فرقة الاستاذ رمسيس. فاذا وجدت فيها من يدربها ويقوم بتربيتها الفنية فانها قطعت في الميدان شوطا كبيرا. وليست هذه المرة الاولى التي امتثل فيها الاستاذ بعض شابات الممثلات من الفرق الهزلية لتحويلهن عن الطرق الهزلي وادخالهن في مدرسته — مدرسة التمثيل الجدي. فما يفعله اليوم مع حكمت فهمي قد فعله بالامس مع غيرها، فجعل منهن ممثلات يتمتعن الآن بشهرة لم يحلمن بها من قبل.

يا ربات المنـــازل !

اصلح وافضل صابون انكليزى للاستعمال المنزلى هو بلا ادنى شك

صـــابون الشمسية (اومبرللا)

صنع محل يوسف كروسفيلد واولاده ليمتد

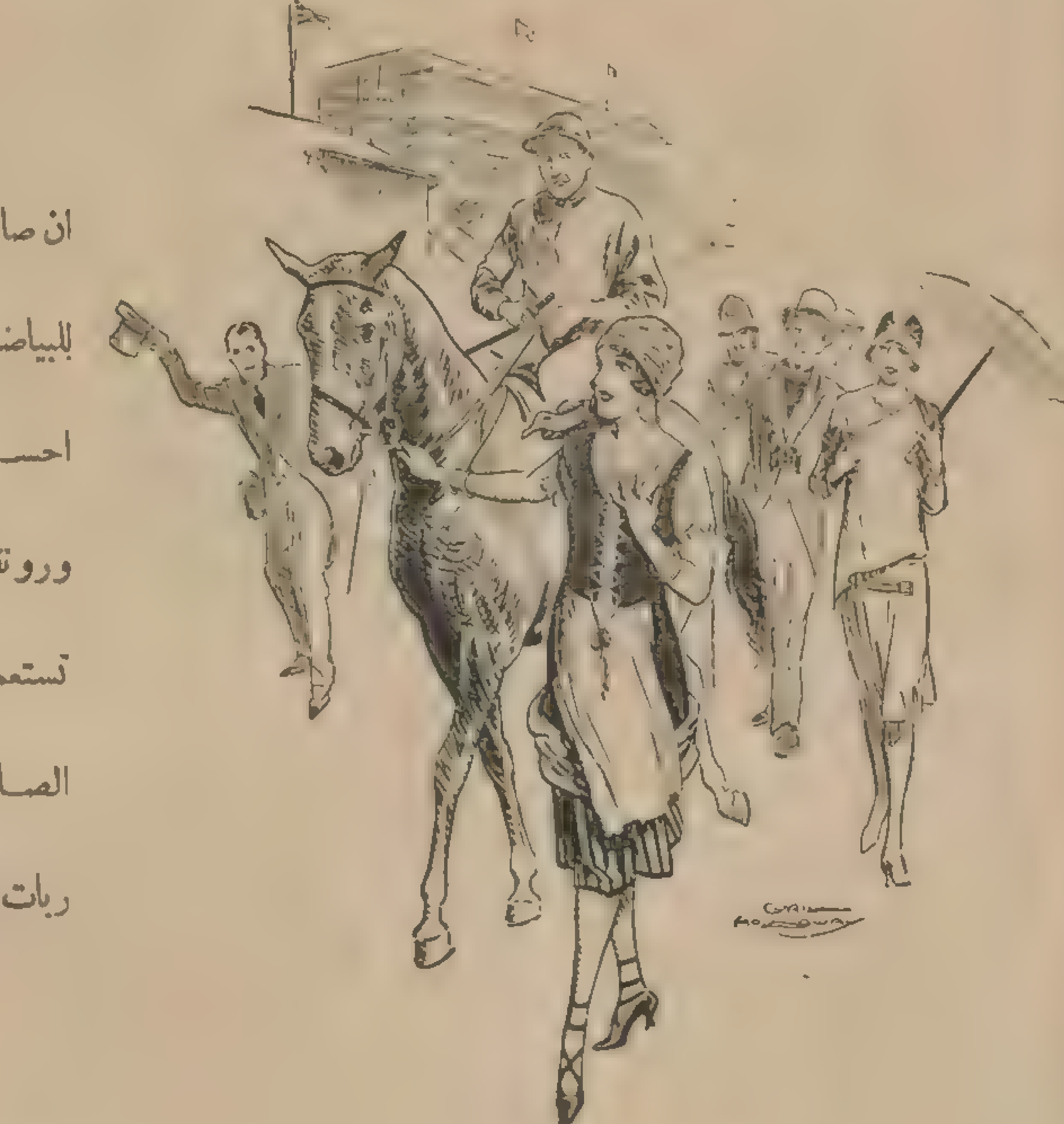

ان صابون الشمسية يعطى للبياضات التى ينظفها احسن تنظيف بهاء وروتقاً كانها جديدة لم تستعمل . وهو مع ذلك الصابون الذى تفضله ربات المنازل

يوسف كروسفيلد واولاده ليمتد

المكتب المركزي لمصر والسودان : ٢١ شارع سعد زغلول ـ تليفون ٦١٢٥ ـ صندوق البوستة ١٠٠٧ بالاسكندرية

المرأة فى المنزل

تستطيع باستعمال هذا الاختراع البسيط ان تطالع كتابك وانت مستلق على سريرك بكل راحة وسهولة . فالنور في اعلى الكتابة يقع عليه فقط ولا يؤذى عينيك . وتستطيع ان تميل الكتاب الى جانب عندما تفرغ من القراءة او يدركك النعاس

نوع جديد من « شماعات » معاليق الملابس في « الدولاب » تستطيع ان تشغل كل فراغ في خزانة الملابس فيسهل نحو نصف ما تسعه في حجمها الحاضرة لان هذه الشماعات يمكن نقلها الى كل جنب من جوانب الخزانة ووضعها حيث تشاء .

ترى في هذا الرسم آلة لتدليك الجسم وترويضه تستعمل في المنزل وتدار بقوة النور الكهربائي العادية ولها حزام يدور حول الجسم ويدلكه . ويمكن وضع هذه الآلة الصغيرة في غرفة « التواليت » وتدليك الجسم بها كل يوم

تنظيف الاطباق بالكهرباء

لعل كل ربة منزل تتمني ان يكون في مطبخها مثل هذا المغسل الكهربائي الصغير اللطيف . فالاطباق التى تحتاج الى الغسل ترتب فيه في اماكن خاصة ثم يطلق عليها من داخل المغسل تيار من الماء الساخن الممزوج بالصابون فينظفها تنظيفاً تاماً من دون ان تحتاج الخادمة او ربة المنزل الى بل يدها بالماء . وترى الي جانب الرسم الكبير رسماً صغيراً للمغسل من الداخل . وهو يدار بقوة كهرباء التنوير العادية فى المنزل .

ولا شك ان هذا المغسل الحديث سيكون له شأنه واثره في المستقبل لما يوفره على ربة الدار او الخادمة من عناء الدلك وقلة النفقات التي يستوجبها .

ازالة ثقوب الجوارب

يحدث للسيدة في كثير من الاحيان ان تفطن وهى خارج المنزل الى ظهور ثقب في جواربها . ففي وسعها عندئذ ان تمد يدها الى «شنطتها» وتخرج منها انبوبا صغيرا يحتوي على مزيج لزج وفيه مرود صغير فتخرج قليلا من هذا المزيج على رأس المرود وتضعـه على الثقب ميختفي عن النـظر كما ترى في الرسم المنشور هنا . ويقال ان هذا المزيج لايذهب من الغسيل

معضلة عائلية

في صحف فرنسا ان رجلا فى ضواحي مرسيليا تزوج فتاة لاتزال امها على قيد الحياة وعلى جانب من الجمال فتعلق بها ابنه وتزوجها وهكذا اصبح الاب صهر ابنه وسيصير جد اولاد ابنه وصهرهم فى آن واحد . والام هي في وقت واحد حماة الابن وكنته . اماالابن الذي هو حمو ابيه فسيصير جد نفسه وجد اخوته . والابنة التي هي حماة امها ستصير حماة زوجها وكنة اخوتها وجدتهم . وأولاد الام الذين سيكونون ابناء عم وبنات عم جدهم فانهم سيصيرون ايضاً اخوال وخالات اولاده . وعلى القارئ ان يتوغل ماشاء في هذه المعضلة العائلية الغريبة

ماكينة الحرث ديرنج منه احسنه ماكينات الحراث التي استعملت ...
... الوفر في استهلاك الوقود مع متانة ...

موصيري كوريل وشركاهم وفرنند يعبيس

الوكلاء بالاقاليم:

بدمنهور : الخواجا اوتو كرومبلتز — بالمنصورة : انيس افندى رزق — بنى مذار : الخواجا يواكيم بوجليان
سوهاج : تادرس افندى عبد المسيح — اسيوط : عازر افندى رزق الجريسى — الخ . الخ .

العلم والاختراع

احدث الاختراعات والفوائد العلمية

عمل الجلاتي بالكهرباء

ترى في هذا الرسم آلة لصنع انواع الجلاتي في المنزل بدون اي عناء فيكفي ان تضع الثلج في المكان المخصص له والاجزاء التي تريد ان تصنع منها الجيلاتي في مكانها المعين بها ايضا وتصل الشريط المتصل بها بالتيار الكهربائي الخاص بالتنور في منزلك [illegible] من نفسها وتصنع لك الجلاتي بعد [illegible] . فلا شك ان اقتناء هذه الآلة [illegible] في جميع [illegible] في مصر ولا سيما في زمن الصيف حيث لا يكاد يستغنى عن المبردات

[illegible] . فتجارة [illegible] والليموندة وتوابعها والجلاتي وانواعها من [illegible] في مصر في هذ[illegible] الفصل

الاستاذ المقص

اذا سألت في هذ[illegible] عن كثير من جرائد والمجلات ومن محررها وجدت ان رئيس تحريرها [illegible] المقص . فدخل الى دارة التحرير في اية جريدة شئت واحسر [illegible] فوائد السكرتيرية [illegible] المقص [illegible]

رئيسي من [illegible] التحرير [illegible] . والكن جميع [illegible] المقص [illegible] في [illegible] ان في [illegible] . لذلك اخترع [illegible] آلة المقص [illegible] في وقت واحد كما ترى [illegible] في الرسم [illegible] او [illegible] . فاذا كان المقص قد سهل مهمة [illegible] فان هذه الآلة قد سهلت مهمة المقص .

لراحة مربية الاطفال

قلما تمر في شارع كبير الا وترى مربية اطفال تدفع امامها عربة فيها طفل صغير تذهب به الى احدى الحدائق [illegible] هواء [illegible] . [illegible] مخترعين ان [illegible] مكان بعيد وقد تخجل من هذا السير ايضا .

فصنع عربة طفل تنتهي في مقدمتها بعجلة ذات مكان للجلوس [illegible] لادارتها ورجلين لتحريكها كما ترى في الرسم المنشور هنا . فاصبحت المربية تجلس فوق هذه العجلة كانها على « بسكليت » عادية وامامها الطفلة وتسير بالسرعة التي تريدها الى الحديقة التي تقصدها وبذلك تتنزه هي والطفل معا ويسهل عليها الاستاد به عند الحاجة بدون اي [illegible] .

الوقت في عين البومة

وصل التفنن في صنع الساعات الى صنع

ساعة في شكل بومة كما ترى في الرسم المنشور هنا وقد رسمت ارقام ميناء الساعة على بياض حول عينيها . وخصصت احدى العينين للدلالة على الساعات والاخرى للدلالة على الدقائق . [illegible] كل عين عقرب [illegible] يشير الى عدد الساعات في احداهما والدقائق في الاخرى فاذا شئت ان تعرف الساعة فانظر الى عيني البومة . وكل عين منهما تتحرك مع العقرب ملتفتة الى الدقيقة والى الساعة المطلوبتين .

رياضة العيون

يعرف الذين تقضي عليهم واجباتهم اليومية بالاكثار من القراءة ان العين تتعب من كثرة المطالعة . لذلك ابتكر بعضهم وسائل عديدة لاراحتها من التعب . ومن هذه الوسائل ان يغمض المرء عينيه بضع ثوان ثم يفتحهما . ولكن الرسم الذى تراه هنا قد جاء اوفى بالمرام من كل وسيلة اخرى . ففيه اشكال مختلفة ذات الوان متعددة متى مرت عليها العين أحدثت نشاطا في اعصابها التعبة واذهبت عنها ماتقاسيه من التعب . ولك ان تجرب ذلك اذا شئت وان لم يكن الرسم الذي تراه هنا مصنوعا بالالوان فيكفي ان تتنقل ببصرك من رسم الى آخر لكي تشعر بالرياضة التى تكتسبها العين من هذا التنقل

سلامة قلبك !!

كلما انحرفت صحة الانسان وعاده الطبيب مد يده قبل كل شيء الى نبضه ليعرف حالة قلبه ولكن يظهر ان فحص القلب بجس النبض لم يعد كافيا له . لذلك اخترع احد علماء الالمان آلة دقيقة تسجل سرعة النبض وعدد دقاته والفرق فى القوة والضعف بين كل دقة وضعها على قلب نبض المريض فتعرف حالته بالدقة

الاعلانات فى الغيوم

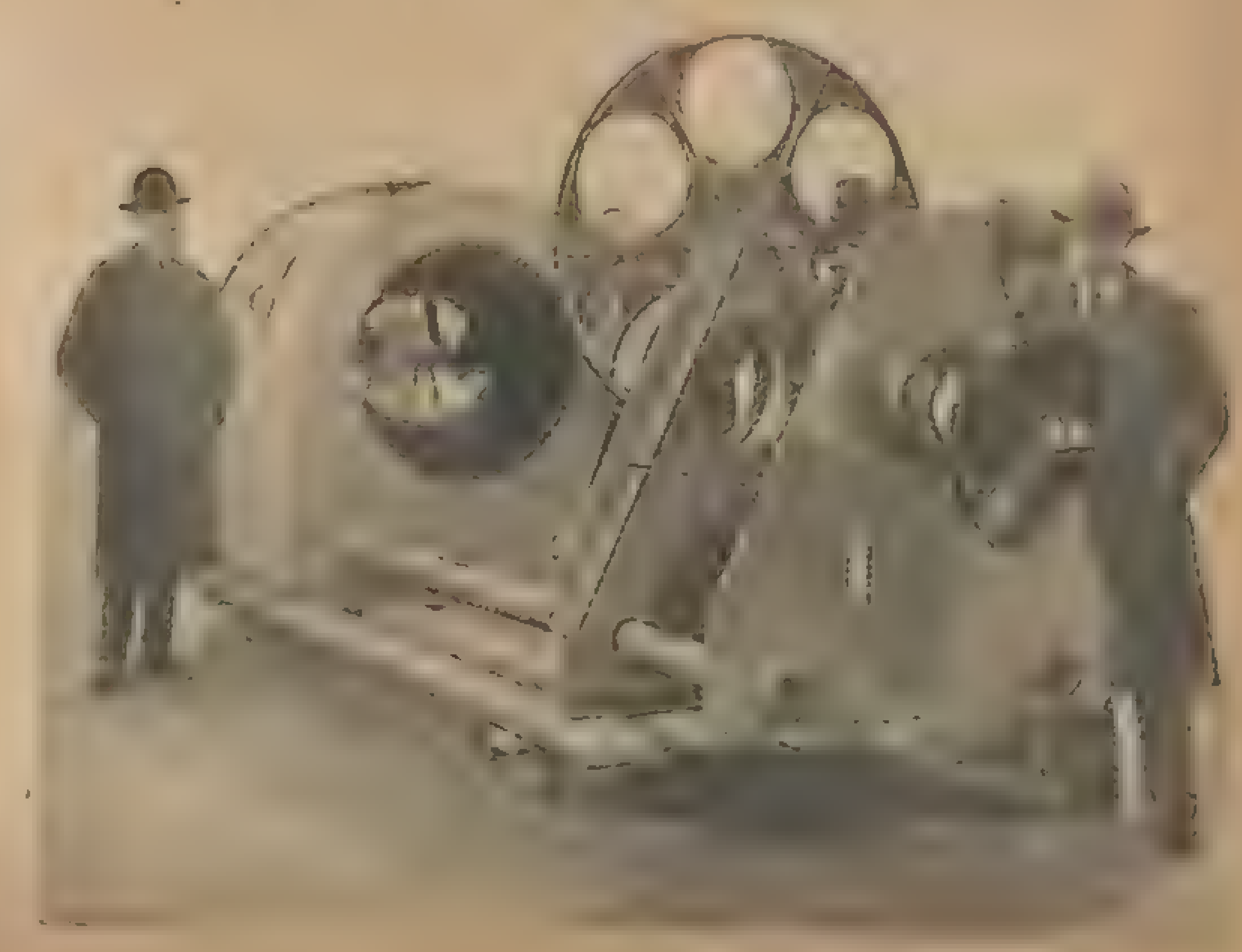

ترى فى هذا الرسم آلة « بروجكتور » ذات نور قوى يسلط في الليل على الغيوم فيلقي عليها رسوما مختلفة يأتى احدها بعد الآخر . وتبلغ سعة كل منها ١٧٠ مترا وتبقى مرسوما على الغيوم نحو ٤٥ ثانية ثم يزول ويحل محله رسم آخر . ويرى الناس هذه الرسوم الى علو ٥٠٠ متر ويظل كل رسم يأتى وراء الآخر مادام البروجكتور مستمرا في عمله وتستعمل هذه الآلة الآن لنشر الاعلانات المصورة فى اميركا حيث تتلبد الغيوم في الجو معظم ايام السنة . وهكذا ترى ان الاميركان قد استخدموا كل شيء للاعلانات عن بضائعهم حتى غيوم السماء

السيارة السريعة

كانت « مصر الحديثة المصورة » اول المجلات العربية التي تكلمت بالمستقبل عن السيارة السهمية وما يرجى لها من المستقبل . وها نحن ننشر هنا رسمين لهذه السيارة احدهما يمثلها وهي في حالة السير . ويرى القارىء الدخان العظيم المندفع من فوهات (المدافع) الموجودة في مؤخرها . والثاني يمثل السيارة واقفة . وتظهر المدافع في هذا الرسم واضحة وعددها اثنا عشر .

صيد النعام بالسيارة

حدث اخيرا في الصحراء الغربية ان فريقا من الصيادين ارادوا ان يصطادوا النعام فركبوا سيارة وتوغلوا بها في الصحراء وعزموا على مطاردة النعام وهم في السيارة . فعند ما لاحت لهم نعامة اغاروا عليها ففرت امامهم واجتهدت عبثا كثيرا في اول الامر ولكنها ما لبثت ان تعبت فادركوها بسيارتهم وخرج احدهم الى ممشى السيارة وامسك النعامة المنهوكة القوى بعنقها .

الماء
حيثما شئت

يرى من هذين الرسمين سهولة تركيب « هوملايت » ونقله من مكان الى آخر . فالصورتان اللتان على هذه الصحيفة تمثلان «هوملايت» الذي يستعمله حضرة حسن علي زربة عمدة بندر كفر الدوار في اضاءة منزله

حيثما كان سكنك فانك تستطيع اضاءته بالكهرباء . «هوملايت» عبارة عن جهاز كهربائي تام تركيبه في اي مكان شئت وفي اي وقت اردت بدون الحاجة الى اساس يقام عليه الجهاز وفضلا عن رخص ثمنه فانه اقتصادى جدا سهل الادارة للغاية ولا يحتاج الى اية مراقبة بل يكفي لتشغيله او ايقافه الضغط على زر خاص . لهذا لا يمكنك الاستغناء عن «هوملايت»

وطلمبة المياه « هوملايت » ايضا جهاز عظيم الفائدة يجب ان لاتخلو منه ضيعة او مزرعة . هذه الطلمبة تعطى ١٣٠ جالونا من الماء فى الدقيقة بجالون واحد من البترول لمدة خمس ساعات باعتبار ٣٩٠٠٠ جالون من الماء باستهلاك كمية من البترول يقل ثمنها عن قرشين

فهل في وسعك شراء الماء بسعر ارخص من هذا ؟....

ثمن «هوملايت» ٦٠ جنيها مصريا و يغطى تمقانه فى اقل من سنة واحدة

وللحصول على زيادة المعلومات الخاصة بجهاز الكهرباء وطلمبة المياه « هوملايت » يمكن مخاطبة او زيارة وكلاء :—

مجمع الابتكارات - ١٠٦ شارع عبد المنعم بالاسكندريه

والنور

وعندما تشاء

Tél. No. 14. Kafr-Dawar تليفون ١٤

حسن الزربه

كفر الدوار (بحيره)

HASSAN ELZORBA
KAFR DAWAR

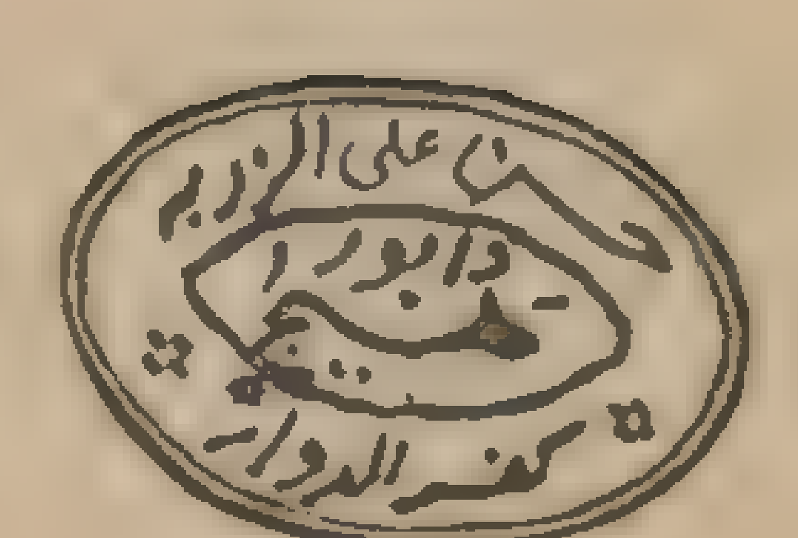

تحريراً في ١٤ نوفمبر ١٩٢٨ سنة ١٩٢

شهادة

انا حسن علي الزربه عمدة بندر كفر الدوار وتجار اقطان دلتا قد اخبرني حضرة الخواجا يوسف غزاله بانه وكيل ماكينة نور هوملايت من امريكا وان هذه الماكينة اختراع جميل ولم يسبق لاحد من تجار البندر باستحضارها . ويريد جناب الخواجا المذكور ان يضع هذه الماكينة بمنزلي بكفر الدوار للتجربة فاذنت لجنابه وصرحت له بذلك . وفي الحال احضر الماكينة المذكورة وقام بتركيبها ومد البطاريات واجرى تركيبها بمنزلي ومنزل حضرة عمر افندي بركات وكيل شركة شل ووكيل محلات فورد بكفر الدوار وكلا المنزلين ملاصقين لبعضهما — وعند الانتهاء من التركيب وجدنا ان هذه الماكينة مدهشة في الانارة واختراع جميل جداً لانها لا تكلفنا مصاريف شهريا خلاف ثمن جالون غاز وادارتها سهلة جداً لا تكلفنا اجرة صنايعي من طرفي بل القائم بادارتها هو خادم المنزل او البواب . وفي النهاية اقدم بهذا شكري لجناب الخواجا المذكور وانصح ابناء وطني باستعمال هذه الماكينة المفيدة جداً للمنازل . وهذه شهادة مني بذلك عمدة بندر كفر الدوار

حسن علي الزربه

صورة كتاب بعث به حضرة حسن افندى على الزربه عمدة بندر كفر الدوار الى الخواجه يوسف غزاله وكيل «هوملايت» وهو اكبر دليل على مايقدمه «هوملايت» من الراحة والرفاهية علاوة على سهولة ادارته كما يتضح جليا من الكتاب المذكور

الوكلاء

مجمع الابتكارات - ١٠٦ شارع عبد المنعم بالاسكندريه

ادخل هذه المسابقة فانها لا تكلفك شيئاً

لست مقيداً بشروط . ولا نطلب منك طوابع بريد
بل نطلب اليك فقط ان تبذل مجهوداً بسيطا

٢٥ جنيهـــاً جوائز

اقطع هذه الرسوم بحيث تتمكن بواسطتها من تركيب اسم « كروان وابراهيمية » وهى ماركة البيرة التي طبقت شهرتها الآفاق والتى تصنع فى مصر بايدى مصريين

يمكنك ان تربح بسهولة وبدون عناء احدى الجوائز التي تقدمها شركة بيرة الابراهيمة

وقد تعمدنا السهولة في وضع هذه المسابقة وطريقة حلها لكى نلفت نظر الجمهور الى بيرة الاهرام التي قرر جميع الاطباء ان مزاياها وفوائدها عديدة من الوجهتين الغذائية والصحية والتي هي فى آن واحد من احسن المرطبات

ارسل الحل الى سكرتير « مجلة مصر الحديثة المصورة » بمصر فى ظرف . والصق عليه ورقتي بوستة من فئتي مليم واحد واربعة مليات او من فئتي مليمين وثلاثة مليات

TRADE
PILS
REMPLI
DAN
SSAGE
S LA
BERIE
SOCIÉTÉ
DES
RY
IA
MARK
BIÈRE
PYRAMIDE
MALT

ان العمل والاختبار في صناعة السيارات مدة ثلاثين سنة يضمنان صحة النظرية
وجودة الصناعة اللتين اتبعتا في انشاء
سيارة رينو ذات الست سلندرات

فيفا سيكس

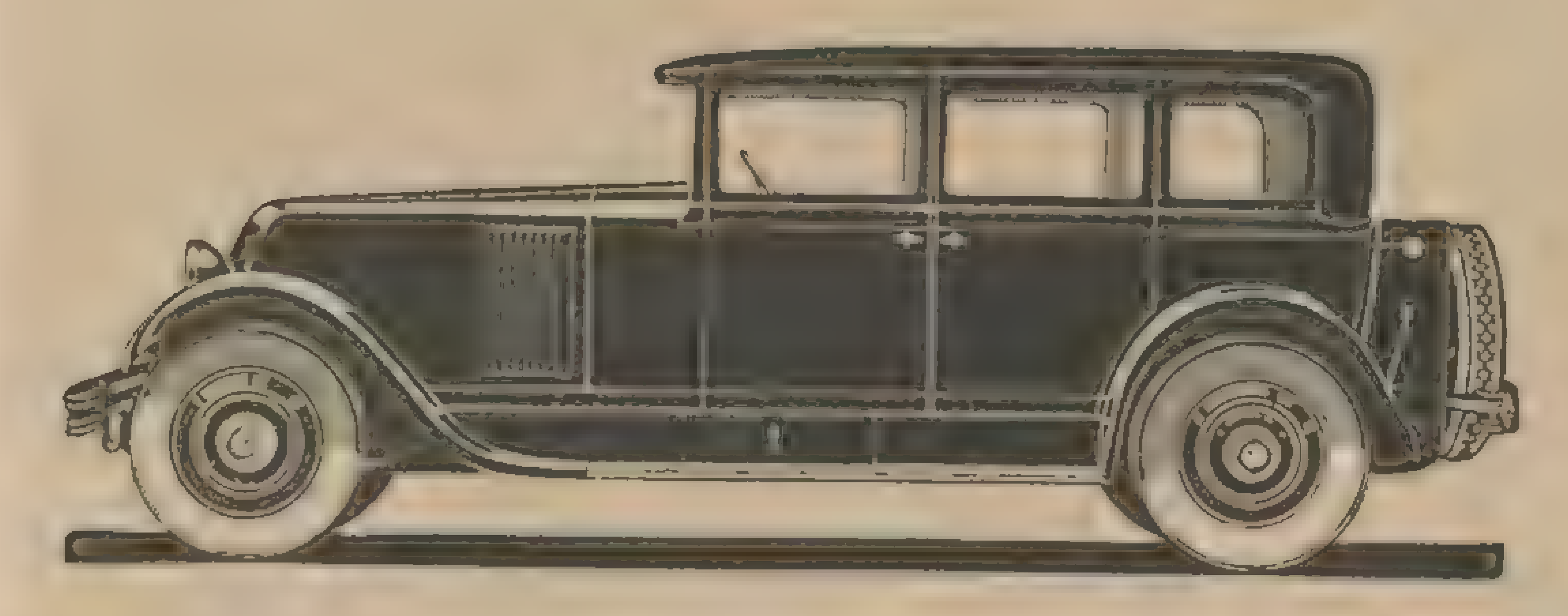

فلهذه السيارة جميع مزايا السيارة الفرنسوية وهي التحمل والمتانة بازاء جميع التجارب وامتلاك الطريق في سيرها والبقاء الى حدة غير محدودة . ويضاف الى هذه المزايا التقليديه لسيارات رينولت مزية احدث السيارات ذات الست سلندارات وهي الرشاقة والسكينة اللتان هما شرطان جوهريان من شروط الراحة والرفاه

رينو

التوكيل العمومى بالقطر المصرى

ج . ابزشت وشركاه

المعرض بشارع سليمان باشا رقم ٢٧ بمصر

الاسكندرية
ماواس وبوتوس
٣٣ شارع فؤاد الاول

بورسعيد
جورج حرانا
شارع ابدى

الالعاب الرياضية

ماحدث فى شهر يونيه بمصر

شغلت الاتحادات الرياضية بمصر بامر تمثيلها فى الدورة الاولمبية الحاضرة . والى القراء ماتم فى امر كل منها لعبة لعبة بحسب اهميتها :

كرة القدم

يعلم القارئ ان الاتحاد المصرى قدارسل بعثة من خيرة لاعبي القطر

وان هذه البعثة لعبت رسمياً في الشوط الاول مع تركيا فانتصرت عليها بسبع اصابات لواحدة فكان لهذا رنة فرح لدى الامة المصرية على اختلاف طبقاتها

وعادت فتبارت في الشوط الثانى من هذه المسابقة مع فرقة البرتغال فانتصرت عليها ايضاً بثلاث اصابات لاثنتين فزداد سرور المصريين بهذا الانتصار الثانى الذى صعد بمصر الى الشوط قبل النهائي

ومع الأسف نزلت مصر في الشوط المذكور مع فرقة الارجنتين فانهزمت امامها بست اصابات . وكان هذا مقطع امل مصر في احدى المرتبتين الاولى والثانية

اتى بعد هذا امل جديد وهو ان تتبارى مصر بعد انخذالها امام الارجنتين مع الفرقة التى تغلب في الشوط قبل النهائى لنيل المرتبة الثالثة . الا ان مصر مع الأسف الشديد انهزمت ايضاً امام فرقة ايطاليا هزيمة كبيرة (احدى عشرة اصابة لثلاث) فخرجت بذلك مصر من المسابقة دون ان تنال احدى المراتب الثلاث المقررة لها جوائز والقاب رسمية

المصارعة

قر قرار الاتحاد المصري للاندية الرياضية على ايفاد ثلاثة ابطال على حساب اللجنة الاولمبية المصرية وواحد تطوع من نفسه على حسابه الخاص

اما الثلاثة الاول فهم الافندية : ابراهيم مصطفى — وابراهيم كامل — وعلى كامل

واما الرابع المتطوع فهو ابراهيم صبح افندى ويسافر هؤلاء الاربعة يوم ١٤ يوليه سنة ١٩٢٨ ليشتركوا فى المسابقة التى تقام فى امستردام في ايام ٣٠ و ٣١ يوليه واول اغسطس سنة ١٩٢٨

الملاكمة

انتهى الامر باتحاد الملاكمة المصري الى ان قرر عدم اشتراك مصر في هذه الدورة فى الملاكمة نظراً الى عدم الكفاية الدولية لاتتوفر فى الملاكمين المصريين

لهذا مصر لاتشترك فى الملاكمة فى هذه الدورة محافظة منها على كرامة السمعة المصرية الرياضية . وهو قرار جرئ وحكيم صادف ارتياح الدوائر الفنية كلها

رفع الاثقال

واما رفع الاثقال فقد قر قرار الاتحاد المصري للاندية الرياضية على انتخاب اثنين من مهرة الرباعين وهما الافندية : سيد نصير ومختار حسين . وقد سافر الى الثغر الاسكندري في اواخر شهر يونيه الماضى . وسيبحران مع رفاقهما يوم ١٤ يوليه سنة ١٩٢٨ للاشتراك في المسابقة الاولمبية التي تقام فى يومى ٢٨ و ٢٩ يوليه سنة ١٩٢٨ بامستردام

وارقام الاثنين تنبئ بنتائج باهرة لمصر

السباحة

لم يظهر بوضوح ماقر عليه الرأي في ارسال من يمثلون مصر فى مسابقة السباحة . على ان الذى تأكدنا منه هو انتخاب طالب مصرى فى امريكا هو ... افندى ، وهو سباح مشهور استوثق منه اصحاب الشأن من المراجع الامريكية . ولهذا هو سيسافر رأساً الى امستردام لهذا الغرض ولا نعلم اذا كانت مصر قد قنعت بهذا البطل المصري ام انها تنتظر أن غيره والغالب انها تقنع به . وتقام هذه المسابقة بامستردام من ٤ أغسطس المقبل الى اليوم الحادى عشر منه

الدراجات

واتضح ايضاً ان مصر قررت عدم الاشتراك في مسابقة الدراجات الاولمبية فى هذه المرة ولا ندري على اية قاعدة بنت قرارها هذا . ولا يبعد انها رأت ان ابطال مصر لايزالون فى ارقامهم القياسية بعيدى المدى عن الارقام القياسية الدالية . لهذا لم تر فائدة ترجى من الاشتراك

ومثل هذا القرار لايستغرب فى اللعبات ذات القياس الرقمى لسهولة المقارنة وزنة قدرة اللاعبين في كل مكان . وتقام هذه المسابقة بامستردام في ايام ٣ و ٤ و ٥ اغسطس سنة ١٩٢٨

العاب السيف

اما العاب السيف فاشتركت مصر فعلا

بعثة السيف والشيش المصرية وهي من اليمين الى اليسار : اليوزباشي محمود مصطفى شعراوي ـ مسيو سلفاتور شيكوريل ـ مسيو شوفول مويال ـ السيد ابو بكر راتب بك ـ مسيو يوسف عاداه ـ اليوزباشي محمود نيازي ـ وفي الدائرة الشيشية العربية محمود عابدين [illegible]

اعضاء بعثه المصارعة والرفع المصريه وهم من اليمين الى اليسار : (١) ابراهيم افندي كامل المصارع من القاهرة (٢) علي افندي كامل المصارع من الاسكندرية (٣) السيد افندي نصير الرباع من القاهرة (٤) ابراهيم افندي مصطفى المصارع من الاسكندرية (٥) مختار افندي حسين الرباع من القاهرة (٦) جناب المسيو ميشيل هرمان رئيس وسكرتير البعثة (٧) المسيو [illegible] و يانسكي مرن ومدلك البعثة

فيها بفرقتين اثنتين من خير ماانجبت مصر من اللاعبين . وهاتان الفرقتان مؤلفتان كما ياتي :

فرقة السيف

هذه الفرقة برياسة جناب المسيو سا اتور شيكوريل التاجر المعروف وتتكون من حضرات المحترمين مع رفع الالقاب :

ايلي عاداه
اغاطون
شعراوي
يوسف مزراحي
مويال شاؤول

فرقة الشيش

اما فرقة الشيش فرياسة جناب المحترم المسيو يوسف مزراحي . وتتكون من حضرات الافاضل مع حفظ الالقاب :

عابدين محمود
ابو بكر راتب
اغاطون
سلفاتور شيكوزيل
مويال شاؤول

السيف (سابر) فردي

وهـذه المسابقة تشترك فيها مصر باليوزباشيين نيازي افندى وشمراوى افندى وتقام هذه المسابقة فى امستردام ابتداء من ٢٩ يوليه وتنتهى في ١١ اغسطس سنة ١٩٢٨

العاب القوى (اتليت)

اما العاب القوى فالظاهر ان مصر اكتفت بالطالب « عبد المنعم مختار افندي » الذي سافر فعلا الى امستردام مع بعثة كرة القدم ليظل هناك يتمرن على الحركات الموضوعة . ولم يظهر فى الجوان هناك تصميم معين على ايفاد غير هذا الطالب المتين الذى يرجى منه الخير الكثير خصوصاً وان حركاته الاختيارية ثابتة ومدهشة

وتقام هذه المسابقة بامستردام ابتداء من ٢٩ يوليه وتنتهى في ٤ اغسطس سنة ١٩٢٨

ادموند صوصه البطل العالمي وهو مصرى نال ثلاثة بطولات عالميه دفعة واحدة فى هذا العام . ننشر صورته بمناسبة حصوله اخيراً فى فيشى على بطولة النوع المسمى مربعات ذات الضربة الواحدة

صوصه والبليارد

اقيمت كما يعلم القاريء فى البليارد خمس مسابقات : احداها اوربية والاربع الباقية دولية . اشترك صوصه المصرى فيها كلها فذكر مصر فى عالم النبوغ بما هى جديرة به ، وبما هو جدير به

واذا ذكرت صوصه الآن في اي مكان فى هذا العالم رأيت من يذكر مصر بجميل وهو نبوغ احد ابنائها هذا النبوغ العظيم . وقد ظهرت نتائج المسابقة الاولى فاذا صوصه فيها الثاني في اوروبا . ونتائج الثلاث التالية فاذا هو فى اثنتين منها الاول « بطل العالم » والثاني فى المسابقة الرابعة التي كان فى اثنائها مريضاً فاستمر فى اللعب بالحاح اللجنة التى رأت فيه البطل المنظور فاضاعوا ... فى كتابة هذه السطور لم تظهر [illegible] البطولة الخامسة

الى هنا تنتهى المعلومات الكافية عن مصر ومافيها وما حولها من العاب رياضية وهو مختصر مفيد طلبت ادارة هذه المجلة الغراء ان تقرره فى كل عدد ليكون اجمالا مفيداً ومسجلا تقيد فيه حوادث مصر الرياضية اولا باول

قائد السباهي بين الواجب والحب

حدثت وقائع هذه الرواية في داخلية مراكش على مقربة من جبال الاطلس

كانت في احدي الحاميات قوة صغيرة من الجنديين رجالها ثلاثة ضباط توثقت بينهم عرى الصداقة فكانوا يسيرون ويأكلون ويشربون ويسمرون معا ولا تكاد تري احدهم في محل الا ورأيت الاثنين الآخرين الي جانبه

على انه كان بينهما ضابط سباهي رتبة قومندان ذو مزايا بارزة ومقدرة فائقة فكانت له الكلمة العليا وكان رفيقاه الآخران يخضعان له ويعترفان بتفوقه . وقد كان في الوقت ذاته ابن أخ قائد الفرقة

ففي احد الايام عهد له القائد بمهمة خطيرة وهي ان يذهب الى قلب جبال الاطلس ويقبل من احد زعماء العشائر المراكشية معاهدة تحالف

على ان الضابط لم ينظر الى هذه المهمة من ناحية المصاعب المادية التي امامها فهو باسل واثق من نفسه لايخشي اقتحام ساحات الحرب ولكنه كان شغوفا بالنساء لايطيق البعد عنهن . وقلما استطاع ان يقاوم سحر العيون متي سطا على قلبه . ومما زاد فيه هذه النزعة انقطاعه في الصحراء عن المدن الآهلة وما تحتويه من وسائل اللذات

ولم يكن عمه الجنرال يجهل فيه هذا الميل . فدعاه اليه قبل سفره وقال له :

— اريد ان اوصيك بامر قبل سفرك . على انه ليس ذا صبغة عسكرية . ولكنني اود منك ان تطيعه كما تطيع امراً عسكريا يصدر اليك

— قل ماشئت ياعماه فانا قيد اوامرك

— اذن يجب ان تقسم امامي الآن يمين الطاعة

— انني اقسم لك بشرفي العسكري انني اطيعك في كل ما تأمرني به

— هذا يكفيني

واوصى القائد ان اخيه ان لايكترث بالنساء اثناء القيام بواجباته ولا يجعل لجمالهن اثرا في مخيلته عندما يدعوه الواجب الى القيام باي امر ذي صلة بحياته العسكرية

فاذعن الضابط الى النصيحة ووعد عمه بالطاعة التامة

وفي الصباح سافر الضابط بقوته الصغيرة جنوبا يصحبه رفيقاه اللذان لاينفصلان عنه

ولكنه كان شغوفا بالنساء لا يطيق البعد عنهن

[illegible]

وكان طول الطريق يذكر اليمين الذى اقسمه ويزداد تصميما على احترامه

وبعد طول السير والسري وصل الى احدى قرى الصحراء فاستقبله الكولونيل قائد الحامية المحلية . ولم يكد يستقر به المقم حتى وقعت عينه على فتاة اميركية ادبية جميلة انحازت الى تلك النواحى لتكتب رواية عنها . فخطر في باله القسم الذى اقسمه ورأي ماتحيكه عيناها الساحرتان من الشراك لاصطياده فحول وجهه عنها ليتقى شر الفتنة ولكن هذا التحول لم يزدها الا ميلا اليه فتقدمت منه ودلائل الهيام بادية على وجهها . فقابلها بشىء من النفور وتحول عنها وخيال عمه الجنرال باد امام عينيه

ورأي ان لايطيل اقامته في تلك القرية حتي لايتعرض لخطر سحر العيون مرة اخري فبعدما استراح قليلا نادى برجاله فشدوا الرحال وساروا الى المكان الذي يقصدونه في اواسط جبال الاطلس . وكانت الطريق وعرة وتقطعها [illegible] نازلة في الطريق معادية . فكانت تلك القوة الصغيرة معرضة في كل ساعة للخطر

وما توغل الضابط ورجاله قليلا فى الجبال حتي فاجأهم كمين من اعدائهم ووقعت مناوشة بين الفريقين انتهت بإندحار الكمين . ولكن احد رفيقى ضابط السباهي قتل في هذه المناوشة واستمرت القوة على السير الى ان امنت رحلتها [illegible] . وشرع الجنود في حل احمال [illegible] لاراحتها .

وفى اثناء ذلك انزل احد الجنود [illegible] كبيرتين عن احد البغال وفتحهما . ولم تقع عينه على مافيهما حتي صرخ صراخ الاستغراب فقد خرجت من السلة الاولى الفتاة الاميركية وخرجت من الثانية مربيتها . وهرع الجندى الى الضابط يخبره بما رأى . فذهب الضابط الى الفتاة وحاول ان يظهر لها كل مايستطيعه من القسوة والغلظة . ولكن جمالها الفتان كان اقوى من غضبه فقال لها بصوت يشوبه الحنق :

ماذا تفعلين هنا ؟

— انك ترى انني تبعتك

— سأدفعك الى اول قافلة تمر بنا لكي تعودى من حيث اتيت ولم ينقض وقت قصير حتى نشبت معركة جديدة قتل فيها الضابط الآخر ولكن المراكشيين تفرقوا واستطاعت القوة الصغيرة بقيادة ضابط السباهي ان تشق طريقها الى المكان الذى تقصد اليه تصحبها السيدتان الاميركيتان

وعند وصول الضابط استقبله شيخ القبيلة وهو رجل تلوح عليه علائم القوة والبطش . فقدم اليه الضابط نص المعاهدة لكى يوقعها وبعد مااطلع عليها قال :

— انى قبلتها

— اذن وقعها

— ولكن هناك شرطا لابد منه . فكل معاهدة يجب ان يصحبها تبادل الهدايا

— ليس عندى شيء اهديه

— ان معك هناك اجمل هدية . قال هذا و اشار الى الفتاة

فاستولت الدهشة على الضابط وتحول الى الفتاة لكي يحميها مما عساه ان يصيبها من اذى . ولكن في هذا الوقت جاء رسول

موفد الى الشيخ نفسه يحمل اليه معاهدة من اعداء فرنسا لكي يوقعها فاظهر الشيخ تردده وجعل ينظر الى الفتاة كانه يقول اعطني الهدية والا واليت اعداءك . فوقع الضابط بين عاملين تجاذبا نفسه من كل جانب واستولت عليه الحيرة والدهشة ولم يعد يعرف ماذا يفعل : هل يضحي امرأة في سبيل الاده؟ هل يضحي واجباته في سبيل فتاة اصبحت عنده كل شيء ؟

وكان القدر اراد ان ينقذه من هذه الورطة الشنعاء التي وجد نفسه فيها . فلم يشعر الا ورجال القبائل الذين تقدمهم ذلك الرسول ينقضون على رجال الشيخ انتقاما منه لانه مال الى محالفة الفرنسيين . فهب الضابط الى سلاحه ونادى رجاله ووقف في وجوه المغيرين وقتل الرسول بيده . ولكن شرذمة من المهاجمين كادوا يجهزون على الشيخ فهبت اليه الفتاة الاميركية وانقذته من الموت.. وانتهت المعركة بظفر الضابط والشيخ . وعندئذ قال الشيخ للضابط :

— اني مستعد لتوقيع المعاهدة التي عرضتها علي

— ولكن بدون اي شرط

— كيف استطيع الآن ان اشترط اي شرط بعد ما اصبحت مدينا بحياتي لرفيقتك الحسناء ؟ لم يبق عندي سوى ان ادعو لك بالهناءة والعافية

وبعد قليل قفل الضابط راجعاً بغنيمتين : المعاهدة والفتاة . وكم كان سروره عظيما عندما رأى انه استطاع ان يوفق بين الواجب والحب

نتيجة المسابقة المنشورة في العدد الثامن

(بقية المنشور في صفحة ٥٦)

حسن حافظ عمران شارع النزهه حارة شاهين نمرة ٦ ... شتراك لسنة بمجلة مصر الحديثة المصورة

... مصدي سائق سيارة مدير ... رج كرونة

مصطفى على ... شارع ... الاسكندرية ... كرونة

لانسه ابى على ... شارع ... النصر ٢ ... الاصفر

... شارع ... درب ... نمرة ٣ ... القاهرة ... كرونة

... محمد ... شارع حدوى الاول نمرة ٤٧ . كرونة

على ... شارع ... نمره ٦٥ ... مصر

... كاتب ... كامل ميخائيل ... البارود . ... مصر

محمد ... حسين معاون وزره زراعة ... اشتراك لسنة بمجلة مصر الحديثة المصوره

... خليل ... مدرسة ... القاهرة . علبة ورق كتابة

... محمد عبد الله بمنزله شارع القاضي ... الدين نمره ١٨ بالاسكندرية . ... بمجلة مصر الحديثة المصوره

كاظم محمد امين بوشناق ... كرونة

... محمد ... مصر

... شارع ... نمرة ٣٦ ... بالاسكندرية . اشتراك ... بمجلة مصر الحديثة المصوره

... توفيق ... صندوق ... الحمة ... مصر

الانسة عائشة محمد حسن ... ١٢ بدرب ... شارع ...

... موظف بمصلحة ... القاهرة . زجاجة ...

محمد ... العجمي ... كرونة

جورج ... علبة ورق كتابة

... صدقي ... نمرة ٥ شارع ... اشتراك ... بمجلة مصر الحديثة المصورة

تذكر ان هذه المروحة الجديدة مماثلة للمراوح الكبيرة التى من نوعها سواء من حيث صنعها او من حيث المواد التى تتركب منها. وهى اداة صغيرة تعطيك طراوة عظيمة فتستفيد منها فائدة عظيمة بثمن زهيد

اذا استعملت هذه المروحة فان منزلك يبقى ذا هواء عليل طول النهار فتشعر عند الغذاء بانبساط عظيم وتأكل طعامك بشهية تامة ويصبح اعداد الطعام من المهام السهلة في منزل عليل الهواء لا أثر فيه لرائحة المطبخ . وعند مايهب نسيم المروحة عليك وانت في سريرك تجد اعظم لذة في قراءة كتابك اوجريدتك . وبالاجمال فان المروحة لا بد منها لكى يستطيع المرء ان يتحمل حرارة الصيف الشديدة

والآن ضع يدك فى جيبك واخرج ١١٠ قروش تحصل على هذه اللذة كلها

تباع في محل شركة تومسون هوستون البريطانية ليمتد

بالقاهرة ٤٦ شارع المدابغ (ملك روفيه) تيفون نمرة ١٢١٠ بالاسكندرية ٩ شارع شريف باشا (ملك دفيز بريان) تليفون نمرة ٢٦٢

من ربح الجائزة الموسيقية

التى عينتها « مصر الحديثة المصورة » ؟

عهدت ادارة مجلة «مصر الحديثة المصورة» الى هيئة من الموسيقيين بفحص الاجوبة التى تلقتها على المباراة الموسيقية فى تلحين موشحة ابن المعتز التى اولها « ايها الساقى اليك المشتكى » ففضلت هذه الهيئة التلحين الموقع بتوقيع « معبد » وعند فض الظروف المرفقة بالالحان وجدت ان هذا التلحين هو من وضع الاستاذ الموسيقى الكبير اسكندر افندى شلفون فالمجلة تهنئه بهذا الفوز وتضع الجائزة تحت تصرفه . وها نحن أولاء ننشر القصيدة الملحنة واللحن فيما يلى :

ايها الساقى اليك المشتكى　　قد دعوناك وان لم تسمع

دور

ونديم همت فى غرته
وبشرب الراح من راحته
كلما استيقظ من سكرته

جذب الزق اليه واتكى　　وسقانى اربعا فى اربع

دور

ما لعينى عشيت بالنظر
انكرت بعدك ضوء القمر
واذا ما شئت فاسمع خبرى

عميت عيناى من طول البكا　　وبكى بعضى على بعضى معى

ملحوظة: المقطوعة الثانية التي بدؤها «وما لعيني عشيت بالنظر» تغنى بذات لحن المقطوعة الاولى التي بدؤها: «ونديم همت في غرته»

ايها الساقي اليك المشتكى

نتيجة المسابقة المنشورة فى العدد الثامن

تلقينا حلولا عديدة لمسابقة الرسم المجزء المنشورة في العدد الثامن وبعد افراز هذه الحلول سحب بالنصيب بين افضلها وفيما يلى اسماء الفائزين

احمد افندي عبد الرازق . شارع انتونيادس الاسكندرية . يربح فونوغراف اوديون

توفيق برتران . موظف بشركة الترمواي بالاسكندرية — ورشة كرموز يربح آلة تصوير كوداك

محمد افنــدي حلمي . شارع الغورية بمصر يربح آلة تصوير كوداك

صلاح الدين الحكيم . الجزيرة . يربح قلم حبر

قدرى افندى عبد الرزاق . بقنصلية السويد اسكندرية . يربح قلم حبر

فريد افندي ابراهيم . دائرة سمو الامير عمر طوسون باشا محطة سنهور (بحيره). يربح قلم حبر

احمد افندى صادق . سيدى جابر الرمل . يربح قلم حبر

فتحي محمود حسان . طالب بمدرسة فوه . يربح قلم حبر

جبرائيل صوصه : ٥٠ شارع سيدى جابر مصر الجديده . يربح قلم حبر

ميران سركسيان . محلة روح (غربية) . يربح كرفاته

احمد محمد الحضرى . ادارة الاشغال العسكرية بالجيش المصرى العباسية بمصر . يربح زجاجة رائحة عطرية

سعد افندى عبد الملاك . محطة مصر . يربح زجاجة رائحة عطرية

فؤاد افندي شهاب . بوسطة رشيد . يربح كرفته

الدكتور حسن سعد . طبيب بمستشفى القصر العينى بالقاهرة . يربح زجاجة رائحة عطرية

محمد ابراهيم حسن . بالقسم الميكانيكى بوزارة الاشغال بالقاهرة . يربح كرفاته

الحكيمة الياس ابراهيم شارع أدريس [illegible] نمرة ١١ الظاهر تربح زجاجة رائحة عطرية

محمد محمد بدره نمرة ١٣ بحارة [illegible] بباب الشعرية بالقاهرة . يربح كرفاته

فايق طنيوس شارع السكاكيني نمرة ٢٨ بمصر يربح كرة قدم

الآنسه أيمه عراطه شارع الفجاله نمرة ٦٢ القاهره . تربح علبة لتنظيف الاظافر

سكارس عياد كاتب مستشفى الرمد المتنقل فارسكور . يربح كرفاتة

على الصاوى شارع الجيزه نمرة ٧٧ بورسعيد يربح قلم حبر

(البقيه فى صفحة ٥١)

سافر انت وسيـــارتك الى اوروبا

يكـثر السفر بالسيارات يوماً فيوماً و يزداد عدد السيارات ازدياداً متواصلا . وقد بلغ من اعتياد الناس على اقتناء السيارات انه لم يعد يلذ لصاحب السيارة السفر اذا لم يستصحب سيارته

ومنذ بضع سنوات لم يكن سوى عدد قليل من الناس يجسرون على السفر من مصر بسياراتهم بالنظر الى مصاعب المعاملات الجمركية . ولكن مصر قد انضمت الآن بفضل مساعي نادى السيارات الملكي الى الاتفاق الدولى الخاص بتسهيل السياحة بالسيارات وفي وسع النادى الآن ان يعطي رخص سياحة (تريبتيك) ودفاتر مرور الجمارك تسمح لحاملها باجتياز الحدود بسيارته بدون اى معاملة جمركية لذلك ازداد عدد الذين يسافرون من مصر مستصحبين سياراتهم ازدياداً عظيما

مدخل الجاراج في الباخرة «اوزونيا»

وعندما رأت شركة بواخر «ستمار» ذلك فكرت في تقديم تسهيلات استثنائية لنقل سيارات ركاب بواخرها : ففي باخرتها الجديدة اوزونيا التي بدأت رحلاتها الآن « جراج » بديع يسع عشرين سيارة وله باب يفتح على جانب الباخرة فتدخل اليه السيارات رأساً من الرصيف الى داخل « الجراج » بدون حاجة الى رفعهـا بالونش وتعريضها للاضرار التي يتعرض لها النقل بهذه الطريقة . والبـاخرة اوزونيـا هى اول باخرة في العـالم لها « جراج » من هـذا النوع

سيارة تدخل جاراج الباخرة « اوزونيا »

من الطف ما قرأت

الدفع فى المقبرة

توفى اخيرا احد اغنياء الاميركيين . وعند ماافتحت وصيته وجدت انها تحتوى على نصوص غريبة . فقد اوصى بمبالغ تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ ريال لاشخاص عديدين . ولكنه اشترط ان يجتمعوا جميعا على قبره يوم الاحتفال بمرور سنة على وفاته فمن حضر منهم نال ما اوصى له به ومن لم يحضر يحرم من الوصية ويعطى المال الموصى به لاحد المستشفيات

وفى اليوم المعين تقاطر عدد كبير من الناس الى ضريح المتوفى واجتمعوا هناك . ثم اقبل الوكيل وتلا نص الوصية ونادى على الموصي اليهم كل شخص باسمه وسلمه حوالة بالمبلغ . ولكن ظهر فى النهاية ان شخصين لم يحضرا . وتبين ان احدهما توفى قبل الموعد وان الآخر امرأة أوصى لها المتوفي بألف ريال . ولكنها رفضت الحضور وارسلت كتابا تقول فيه انها لاتريد ان تحضر ولاان تذكر سبب امتناعها عن الحضور . فحرمت من المبلغ وارسله الوكيل اعانة للمستشفى

اصطياد لص بالصنارة

من المعروف حتى الآن ان «الصنارة» تستعمل لصيد الاسماك فقط ولكن سيدة اميركية وجدت ان للصنارة فائدة مهمة اخرى

اعتادت هذه السيدة ان تتلقى مايرد اليها من الكتب فى بريد الصباح من تحت باب منزلها لان موزع البريد يمر صباحا ويضع الكتب تحت الباب لكى لايزعج السكان بدق جرس المنزل . ثم يمضى في سبيله

ففى احد الايام عرفت السيدة انه قد ارسل اليها كتاب يتضمن حوالة مالية . ولكن هذا الكتاب لم يصل . وسمعت في الوقت ذاته مثل هذه الشكوى من جيرانها . وبما انها لاتشك في امانة موزع البريد جعلت تفكر في طريقة لاكتشاف السارق . فطلبت من موزع البريد الا يأتى اليها في الصباح واعدت ظرفا يغري من ينظر اليه بانه يحتوى على حوالة مالية ودست في جانبه «صنارة» دقيقة وشدتها الى خيط متين ومكثت وراء الباب في داخل المنزل ممسكة بطرف الخيط . وبعد انتظار قليل شعرت ان الخيط ينجذب فهبت الى الباب وفتحته فوجدت غلاما ينفض يده الما والصنارة عالقة به فقبضت عليه ونادت الجيران والبوليس

من يجسر ان يقول بعد هذا ان المرأة لاتستحق ان تكون من رجال البوليس السرى ؟!

مخبر طيار

بلغ التسابق بين الجرائد الاميركية على السرعة في استقاء الاخبار مبلغا عظيما .

ولكن احدى الجرائد الاميركية خطت الآن خطوة لم تسبقها اليها جريدة اخرى بعد فقد ابتاعت طيارة صغيرة جعلتها على اهبة السفر في كل ساعة فمتى وقع حادث في احدى المدن او القرى المجاورة سارت اليها الطيارة فى الحال وعليها احد المخبرين البارعين فيدرس الحادث بكل تفاصيله ويأخذ ماطاب له من الرسوم ثم يعود الى ادارة الجريدة ويكتب الحادث فتصدر به الجريدة في موعد صدورها العادى . فهل نرى مثل ذلك فى مصر في احد الايام ؟ ومتى ؟

آثار العظماء

نسمع كثيرا عن آثار العظماء واهتمام الناس بها . فرب كتاب كتبه احد مشاهير الكتاب او الشعراء السالفين بخط يده يباع الآن بالوف من الجنيهات . ورب سيف تقلده قائد عظيم سابق يباع بمثل هذا الثمن او اكثر.

وقد قرأنا اخيرا فى احدى الصحف : ان احد احفاد احفاد هملتون فيش القاضى السياسى الاميركى المشهور قدم الى متحف مدينة نيويورك تحفة ثمينة ورثها من جد جد ابيه وهى علبة من ذهب ذات غطاء من البلور وفيها خصلة من شعر واشنطون محرر اميركا. وقد نقش على العلبة تاريخ الهدية. ومنه يظهر ان هذه الخصلة قصت من شعر واشنطون قبل ان يصير رئيسا لجمهورية الولايات المتحدة بثمان سنوات واهديت الى مستر فيش . ويظهر ان الشيب كان قد بدأ يدب في رأس واشنطون في ذلك الحين لأن في خصلة الشعر بضع شعرات بيضاء

ومن المشهور عن الاميركيين انهم يدفعون مئات الالوف من الريالات لمشترى الاعلاق القديمة النفيسة من آثار الامم الاخرى فلو عرضت هذه الخصلة للبيع فكم يبلغ الثمن الذى يدفع بها؟

مسكين الحصان

ينتشر استعمال السيارات فى اميركا اكثر منه فى كل بلد آخر حتى صار من الصعب الآن ان ترى مركبة ركوب او نقل تجرها الخيل . وقد شاء بعض الاميركيين ان يتحقق ذلك فوقف على قارعة الطريق وجعل يعد مايمر به من المركبات وبعد ١٦ ساعة وجد انه قد مر به ٣٢٦٢ سيارة مختلفة ولم تمر به اية عربة تجرها الخيل

على انا اذا كتب لنا العمر الطويل لابد من ان نرى ماهو اغرب من ذلك فقد يقف رجل آخر في المكان ذاته ويرفع رأسه الى فوق ويعد الطيارات التي تمر بدون ان يكترث بما على الارض لانه لن يجد اثرا للسيارات

فالعالم غير سائر الى الامام فقط بل الى فوق ايضا

صفحة زراعية

اغزر الابقار لبناً في العالم

بقرة واحدة ثمنها الف جنيه تعطى ١٧٠٠٠ كيلو لبن فى السنة

نقلا عن جريدة زراعية المانية

ان البقر المعروف بقر « تيفلند » هو افضل انواع الابقار الحلوبة واكثرها انتشارا ليس في المانيا فقط بل فى معظم البلدان الاخري التى تهتم بمحصول الالبان . فقد بلغ الموجود من هذا النوع في المانيا بمقتضى احصاء جمعية الاقتصاد الزراعى الالمانية سنة ١٩٢٥ نحو ٥ و ٧٩ ٪ من مجموع الابقار فى المانيا. وهولاندا تعلق اهمية عظيمة على البقر الارقط الذى ينافسه فيها بعض المنافسة البقر الاصهب المعروف ببقر « ماس راين ياسل » وفى الدانمارك البقر الاحمر ومع هذا فان الموجود فيها من الارقط يبلغ ٢٢ ٪ من مجموع الابقار الاخري ومعدل الموجود منه في بيتلند ٣٨ ٪ وفي اسوج ٢٧ ٪ وهناك مقدار كبير منه في لتوانيا واستونيا وبولندا الغربية

اما في انكلترا التي لم تهتم كثيرا بمحصول الالبان الا من عهد قريب فقد بدأت الانظار تتحول الى البقر الارقط وان كان للمقدار الموجود منه فيها الآن لايزال قليلا وقد اخذت البلجيك تقتنى هذا البقر بكثرة . ويوجد منه عدد يستحق الذكر فى بعض انحاء فرنسا الشمالية

البقرة الرقطاء « كولومبينه » عمرها عشر سنوات تبلغ كمية ما تعطية من اللبن في السنة ٩٠٠٠ كيلوجرام و ٣٤٤ كيلو جراما من الزبدة وقد نالت الجائزة الاولى فى معرض بومرسنة ١٩٢٦

اما في البلدان التى وراء البحار فاميركا اشدها اهتماما بهذا البقر اذ يبلغ معدل الموجود فيها منه ٥٨ ٪ منه ٤٧ ٪ من الدم الاصيل والباقي مولد منه ومن نوع آخر ويدعونه فى الولايات المتحدة بلاحق « هولستين فريسن » وقد دخلت هذه الابقار كندا ايضاً واميركا الجنوبية ولا سيما شيلى والارجنتين والبرازيل حيث تستغل اللبن احسن استغلال . كذلك افريقية الجنوبية لم تحرم من نصيب كبير منه ويبلغ الموجود منه فيها ٤٠ ٪ من مجموع ابقارها

وبدهى ان نوع البقر الذي ينتشر هذا الانتشار في جميع انحاء المسكونة لابد ان يكون ذا مزايا قيمة ولا سيما مزية المحصول الكبير وهذا المحصول يشمل اللبن والزبدة واللحم . ويغالي الناس فى الاهتمام بكثرة

البقرة الالمانية الرقطاء « سابه » عمرها سبع سنوات ونصف سنة ثمنه ٥٣٠٥ كيلو جراما و ٢٠٠ زبدة

بقرة رقطاء المانية اسمها «هلمه هاسل» مولودة في شهر فبراير سنة ١٩١٩ . بعمت كمية من لبن در مه سنة ١٩٢٧ في ٣٠٥ ايام ١٠١٣٠٣ كيلوجرام و٣٣٦ كيلوجرام من زبدة

اللبن صارفين النظر عن اى اعتبار آخر كما هي الحال في الولايات المتحدة وبعض انحاء هولندا وبتلندا وأسوج . اما المانيا فانها تراعى دائما في تربية الابقار الحلوبة أمرين اولهما غزارة اللبن وثانيهما قابلية التسمين وقوة البنية

فنسأل الآن في اية درجة من درجات انواع البقر الارقط النوع الذى يربى منه في المانيا بالنسبة الى بقية انواعه في سائر انحاء العالم وانها لا اسهل اذا قرناها بعضها ببعض مع العلم بانه لاتقارن ابقارنا الرقطاء الا بارقي نوع منها في البلدان الاجنبية

ان النوع الموجود من هذه الابقار الآن في المانيا هو نتيجة التربية والعناية بالسلالة والدراري منذ اربعين او خمسين سنة اذ كان المعنون بتربيتها جمعيات متحدة متصل بعضها ببعض في جميع انحاء المانيا وكان المربون في العشرين عاما الاولى من هذه المدة يراعون بنية الابقار واصلها قبل كل شيء . اذ لم تكن لديهم الوسائل الاحصائية لمراقبة ماتنتجه من الالبان كما هي الحال الآن ولا سيما بعد الحرب . ولا ريب في ان الفضل فيما عليه ابقار المانيا الآن ولا سيما الرقطاء منها من قوة البنية وكبر الجسم وتناسبه يعود الى اولئك الاسلاف

ولنبث ماجاء في قرار جمعية الاقتصاد الزراعي الالمانية عن هذا النوع من البقر الالماني :

« انها ابقار ذات ابدان منفصلة تفصيلا واضحا تدل على القوة والصحة الجيدة والسلالة الاصيلة وهي عريضة الصدر ملفوفة الاضلاع لحمة الجانبين مفتولة العضل وهذا بلا شك هو المثل الاعلى للبقر حتى انه يتسنى لنا ان نقول ان النوع الراقي من البقر الارقط الالماني لايمكن ان يضارعه بقر من نوعه في البلدان الاخري في شكله المتناسق وقوة بنيته وبدانته »

وهذه الحقائق معروفة في البلدان الاجنبية . على ان منافسينا يزعمون ان ابقارنا قد تفوق ابقارهم في هذه الامور ولكنها لاتضارعها في جودة الانتاج ولكن بقية قرار الجمعية المذكورة الالمانية يناقض هذا الزعم فهو يقول :

ولها ضروع كبيرة متسعة الجوف لبنها غزير دسم كثير السمن بالنسبة الى العلف الخفيف الذي تتناوله ويمكننا ان نقول ونحن على يقين ان هذه الابقار تستطيع ان تنافس جميع الابقار الأخرى من نوعها في البلدان الاجنبية في جودة الانتاج وغزارة الالبان

وقد اهتم اصحاب الابقار الحلوبة في السنوات التي تلت الحرب بتنظيم جمعيات قوية لمراقبة ماتنتجه الابقار الرقطاء من لبن

الثور «فيرست» من درج ولد في ٢٠ مارس سنة ١٩٢٥ وهذه صورته وهو في الشهر الخامس عشر من عمره

البقرة الالمانية الرقطاء المسماة «تيتانيا» نالت الجائزة الاولى في معرض ستوتجارت ومعرض رسلو عام ١٩٢٥ و ١٢٩٦ وتبلغ كمية لبنها في السنة ٨٣٦٠ كيلوجراماً فيها من الزبدة ٢٦٩ كيلو

وزبدة وقد بلغت نسبة الابقار الموضوعة تحت المراقبة في احصاء يناير سنة ١٩٢٧ في المانيا نحو ٩ ./. من مجموع الابقار فى المانيا كلها ولـكن هناك مقاطعات صغيرة ترتفع فيها هـذه النسبة الى اكثر من خمسة امثالها. وفى مقاطعة شرق بروسيا الـكبيرة تبلغ هـذه النسـبة ٢٥ ./. . اما نسبة الابقار الموضوعة تحت المراقبة الاحصائية في البلدان الاجنبية فانها اكبر منها في المانيا باسرها ولا سيما الدانمارك حيث تبلغ ٣١ ./. وقد بلغ متوسط كمية اللبن التي تعطيها هذه الابقار في جميع البلدان من ٣٥٠٠ — ٤٠٠٠ كيلو جرام وهذا يشتمل على الابقار من جميع الدرجات في الجودة. اما اذا عزلت منها الدرجة الثالثة فتبلغ النسبة من ٥٠٠٠ الي ٥٥٠٠ ولا عجب فهناك بعض ابقار من هذا النوع تعطي لغاية عشرة آلاف كيلو جرام من اللبن فى السنة الواحدة

وقد وضعت في المانيا اخيرا دفاتر كبيرة للاحصاء في جميع المراكز التي تهتم بتربية هذه الابقار يدون فيها مربو البقر جميع المعلومات اللازمة للمراقبة. وقد تبين انها خير الوسائل لهذا الغرض لان منها يمكن معرفة ميزات الابقار الفائقة الجودة. ومع ان هذه الدفاتر لم تستعمل في المانيا الا منذ نحو سنة ونصف سنة فقد تسني لمصلحة الاحصاء الزراعي ان تستخرج منها البيانين التالين احدهما لست وتسعين بقرة لمدة ٣٦٥ يوما والآخر لثلاث واربعين بقرة لمدة ٣٠٥ ايام

البيان الاول — عن ٩٦ بقرة روقبت في ٣٦٥ يوما

	كمية اللبن بالكيلوجرام	نسبة الزبدة في المائة	مقدار الزبدة بالكيلو جرام
النهاية العظمى	١١٣٧٢	٤٫٠٠	٤٥٤٫٩
« الصغرى	٧٠٧٨	٤٫٢٤	٣٠٠٫١
المتوسط	٩٠٣٧	٣٫٦٩	٣٣٣٫٨
منها بقرة خصوصية	١٢٠١٢	٣٫٥٣	٤٢٤٫٢

البيان الثانى — عن ٤٣ بقرة روقبت في ٣٠٥ ايام

	كمية اللبن بالكيلوجرام	نسبة الزبدة في المائة	مقدار الزبدة بالكيلو جرام
النهاية العظمى	١٠١٣٠	٣٫٥٢	٣٥٥٫١
النهاية الصغرى	٦٣٤٤	٤٫٠٢	٢٥٥٫٣
المتوسط	٨١٧٢	٣٫٤٩	٢٨٥٫٦

نرى من هذين البيانين ان البقر الالمانى الارقط هو من حيث جودة اللبن فى الدرجة الاولى ايضاً ومما لاشك فيه انه ينتظر فى السنة القادمة عندما تزداد العناية بعلف البقر وتتحسن معاملتها بقصد المباراة والمنافسة ان تبلغ الابقار الالمانية الرقطاء درجة عليا في غزارة اللبن والسمن. وستحدو هذه الحقائق بالبلدان الاجنبية الى الاستعانة بالابقار الالمانية على تحسين ذرية هذا النوع عندها .

ولنلق الآن نظرة عامة على الابقار الرقطاء التي من هذا النوع في سائر البلدان ولنبدأ بالدانمارك ولا سيما فى مقاطعة يتلندا حيث طبيعة البلاد لاتلائم تربية الابقار كما هي الحال في جزائر تلك البلاد حيث يهتم بتربية الابقار الحمراء. وقد عنيت الدانمارك بمسألة لجان المراقبة الاحصائية منذ ثلاثين عاما ولـكن جل اهتمامها كان منصرفاً الى مراقبة محصول الالبان والسمن بصرف النظر عن اعتبارات اخرى. وهذا مما جعل ابقار الدانمارك جيدة من تلك الوجهة فقط. فابقارها الرقطاء وخاصة في يتلندا ضعيفة العضلات مرتخية الاكتاف لينة الظهور واوهن بنية واصغر جسما من الابقار الالمانية الرقطاء . وليست ابقار الدانمارك اغزر لبنا من الابقار الالمانية الجيدة النوع . وتدل الاحصاءات الدانماركية التي تضمن ايضاً احصاء محصول الابقار الحمراء

البقرة الرقطاء الالمانية «براوت» ولدت فى ١٢ نوفمبر سنة ١٩١٩

على ان متوسط مادرته لبقرة [illegible] هو ٥٣٠٠٠ كيلوجرام وهذا دون متوسط [illegible] على ان نسبة الزبدة اكثر من [illegible] الالمانية بثلاثة اعشار في المائة و[illegible] يمكن التغلب عليه فى المانيا اذا ز[illegible] المغذية فى العلف

وتدل الاحصاءات في [illegible] في مقاطعة شوتن الخصبة على ان [illegible] احسن حالا منها في [illegible] وغزارة الالبان ولكنها دون الابقار الا[illegible] فى الشكل وقوة البنية وان كان [illegible] كمية اللبن والسمن أعلى من المتوسط [illegible]

والابقار الرقطاء في هولندا تكاد [illegible] الابقار الالمانية الرقطاء فى الشكل [illegible] البنية ولكنها دونها في اتساع الصدر [illegible] الرئتين . فالابقار الهولندية معرضة [illegible] الصدرية اكثر من الابقار الهولندية . [illegible] نظر لجودة المراعي فى مقاطعة فريس[illegible] هولندا فان الاحصاء يدل على ان متوسط كمية الالبان والزبدة اعلى من [illegible] الالماني ولكن هذا لايمس [illegible] الالمانية الرقطاء اذ [illegible] لاتستطيع منافسة ابقار هولندا في [illegible] والزبدة

وكذلك الحال في الولايات [illegible] الاميركية حيث يعني بغزارة الالبان [illegible] من الاعتبارات الاخرى. فان [illegible] التي يدعونها [illegible] هولستين [illegible] في الحقيقة أوفر لبناً وسمناً من الا[illegible] بوجه الاجمال ولكن [illegible] تفوقها فى الشكل وقوة البنية . ولما كانت الولايات المتحدة الاميركية تهتم اشد الاهتمام بالمباراة والمنافسة والتفوق في كل [illegible] عجب اذا رأينا ان بعض [illegible] بتربيتها وتغذيتها عناية خاصة [illegible] تعطيه في العام خلاف [illegible] لم تبلغه اغزر الابقار الالمانية لبناً و[illegible] كان متوسط مادرته كل بقرة من ٨٦ بقره ١٦٣٠٠ كيلو جرام لبن في سنة ١٩٢٦

من لطائف الشطرنج

نمو — مسألة نمرة ١٥

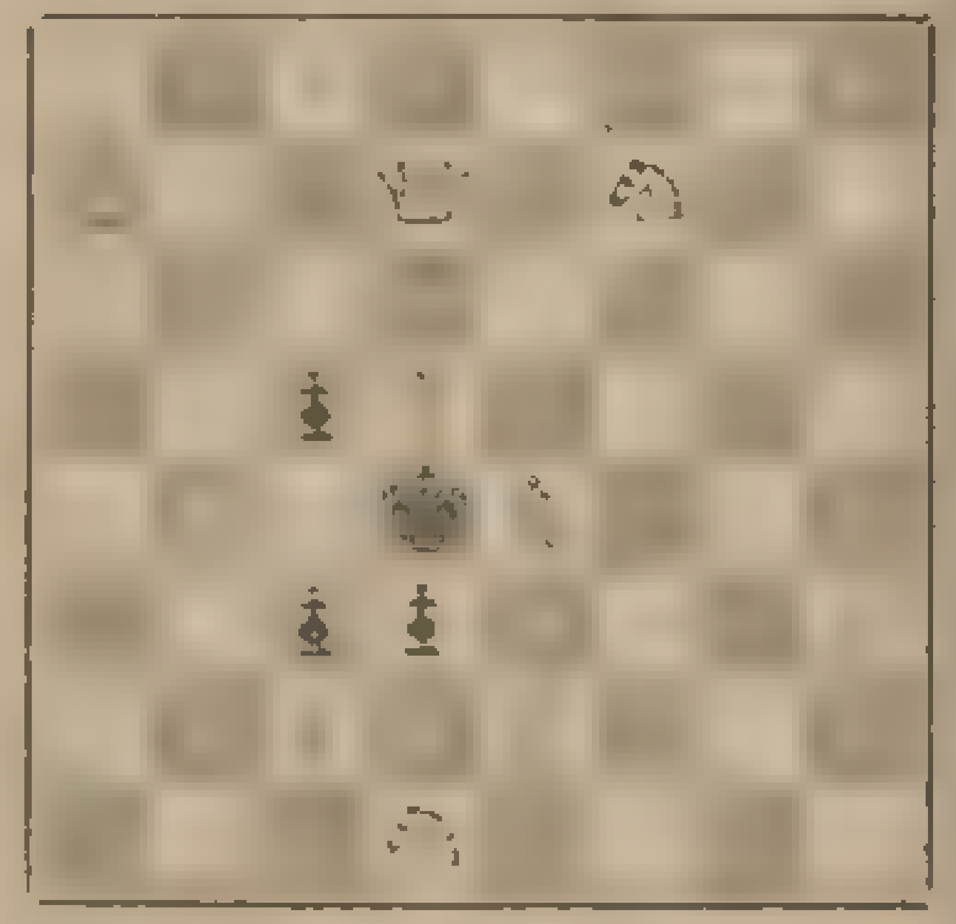

مسألة يرد حلها من ثلاث نقلات

ديمر — مسألة نمرة ١٦

مسألة يرد حلها من ثلاث ضربات

الدور نمرة ١٥

لعب فى مسابقة بمدينة امستردام

دور هندى

	ابيض	اسود
	وحولوبف	اوي
١	ب — ٤ و	ح — ٣ فم
٢	ح ٣ م	ب — ٣ م
٣	ب ٤ فو	ف ٢ م
٤	ب ٣ م	ب ٣ فو
٥	ف — ٢ م	ب — ٤ و
٦	ت	ت
٧	ب — ٢ هو	ح ٥ م
٨	ف - ٢ هو	ب × ب
٩	و — ٢ فو	ح ٣ و
١٠	ب × ب	ف — ٤ فم
١١	و - ١ هو	ح ٣ رو
١٢	هو — ٢ و	و ١ فو
١٣	ر — ١ م	ح ٥ م
١٤	ح — ٣ هو	ف — ٦ رم
١٥	ف ١ رم	و — ٣ م
١٦	و ٤ فو	رو -- ١ و
١٧	ح ٥ م	ح - ٣ م
١٨	رو — ١ و	و ٤ فم
١٩	و ٣ م	ح ٢ و
٢٠	ح ٣ و	رم - ١ م
٢١	و ١ فو	ح ١ فم
٢٢	ب ٤ م	و ١ فو
٢٣	ب ٥ و	ب × ب
٢٤	ب م × ب	ف — ٥ م
٢٥	ر ٢ و	ب — ٣ م
٢٦	ف × ف	م × ف
٢٧	و — ٢ هو +	ب - ٣ هو
٢٨	ر — ١ فو	ب - ٣ هو
٢٩	ح ٤ و	ب × ب
٣٠	ب × ب	و — ٢ و
٣١	و — ٣ رو	رو ١ فو
٣٢	ر × ر	و × ر
٣٣	ر - ٢ فو	و - ٢ هو
٣٤	ب - ٦ و	ر — ٥ م
٣٥	ب — ٣ رم	ح — ٤ فو
٣٦	ب × ف	ح × ح
٣٧	ر — ٦ فو +	

الابيض يكسب

الدور نمرة ١٦

لعب فى مسابقة مدينة ستلهم

دور فرنساوى

	ابيض	اسود
	ليس	زنوسكو بوروسكى
١	ب ٤ م	ب — ٣ م
٢	ب — ٤ و	ب — ٤ و
٣	ح — ٣ فو	ح — ٣ فم
٤	ف - ٥ م	ف — ٥ هو
٥	ب — ٥ م	ب — ٣ رم
٦	ف — ٢ و	ف × ح
٧	ب × ف	ح — ٥ م
٨	و - ٤ م	م — ١ فم
٩	ب . ٤ رم	ب ٤ فو
١٠	ف — ٣ و	ح × ف
١١	م × ح	ب - ٥ فو
١٢	ف ٢ م	ح — ٣ فو
١٣	ر — ٣ م	ح — ٢ م
١٤	و ٤ هو	ف — ٢ و
١٥	ف ٥ رم	ف — ١ م
١٦	ح ٢ م	ر — ١ فو
١٧	رو ١ رم	ر — ٣ فو
١٨	ر ٣ م	ح - ٤ فم
١٩	ف × ٤ فم	ف × ف
٢٠	ب — ٤ م	ب — ٣ م
٢١	ب × ح	ب م × ب
٢٢	ر — ٣ م	ر — ٣ رو
٢٣	(١ رم) ١ م	ر × ب
٢٤	ر — ٧ م	و — ٢ و
٢٥	و — ٣ م	م — ١ م
٢٦	ح - ٤ فو	م — ١ و
٢٧	ح × ب و !	و × ح
٢٨	ر × ف	ر — ١ م
٢٩	و — ٧ م	و — ٤ هو
٣٠	ر × ب هو	و — ٣ فو
٣١	ر — ٨ فو +	و — ١ فو
٣٢	ر × و +	

الابيض يكسب

حل المسألة نمرة ١٣

	ابيض	اسود
١	و — ٨ م	و × ب فو +
٢	و — ٦ فو ++	

قصة حقيقية كاملة

القتل بالرائحة العطرية

[illegible] و[illegible] : [illegible] صديقى [illegible] و [illegible] فى [illegible] وقد [illegible] حدثت عن جريمة [illegible] فى [illegible] ثلاث [illegible] : كل [illegible] [illegible] ولا .

[illegible] وجهه [illegible] [illegible] مقاموت »

[illegible] [illegible] [illegible] .

[illegible] أنه لا يزال حيا فقد رأى ديبوى [illegible] احد رجاله المدعو « جوستاف » [illegible] كراز حوله [illegible] منذ [illegible] حول دار النيابة عندما أدخل اليها [illegible] .

[illegible] لاروو [illegible] [illegible] يلاقون نصيبهم من يد العدالة . [illegible] ان يمد اليهم يد المساعدة .

[illegible] هذا [illegible] لاروو [illegible] « لاوور » [illegible] [illegible] « الاستاذ « لابور » هذا [illegible] فى الحوادث الجنائية ومن هنا ترى انه يوجد اصدقاء لشان يريدون [illegible] .

واذا فرضنا ان شان لا يزال على قيد الحياة فستكثر الجرائم المروعة وسنشاهد وباء من الحوادث التي تقشعر من هولها الأبدان

ان ذلك الصينى الأ[illegible] ولو انه [illegible] من شعره [illegible] وهو فى [illegible] كان في بلاده شابا جميل الطلعة طويل القامة وكان حاكما لمقاطعة « تونكين » محترما من جميع [illegible] .

[illegible] فسه [illegible] ولكنهم لم ينجحوا في ابرائه اذ كانوا [illegible] يفرون على « باريس » هذا الشقاء وذلك الاجرام . ان دهاء « شان » ومعرفته للعلوم الصينية جعلاه من اعظم الرجال خطرا على اوربا

وكانت امامى مذكرات عن الحوادث [illegible] التي حدثت [illegible] « شان » في شارع [illegible] [illegible] المذكرات [illegible] صور شمسية ووضع يده على كتفي وانحنى قليلا ليفحص هذه الصور . حينئذ شعرت باضطراب عظيم

قد اختلج في نفسى وشعرت بان لى رغبة فى [illegible] و[illegible] ولو انى [illegible] صديقي كما اني شممت رائحة طيبة غريبة قد نفذت الى خياشيمى . فألقيت يده عن كتفي بحدة وانتصبت على قدماى وقدشعرت بدوار اصابنى . واصبحت فى حالة غريبة كمن [illegible] والتفت الى صديقى قائلا : انى اشعر [illegible] فقال وكأنه كان يجرب امرا مهما : كل شيء على ما يرام [illegible] استنشق هذا [illegible] الجريمة التي [illegible] ذلك [illegible] رائحة شديدة :

[illegible] الرائحة ولو انها زكية عطرة الا ان سداها التضليل ولحمتها الخبث والرياء ولا اقدر ان أصفها أكثر من قولى انها رائحة عطرية مستخرجة من نبات السحاب كما يسميه اهالى « بورنيو » القاطنين في « هاي تانيه » ولكي ازيدك بيانا عن هذه الرائحة أقول .

ما كدت امسك هذا المنديل وأدنيه من وجهى حتى شعرت بامواج من الاصوات تطن في اذنى وكأنى بالغرفة تداختفت وظهرت مكانها مظاهر القوة والشراسة وشاهدت السنة من نور تمر امام عيناى كما وجدت كل حوادث القتل وسفك الدماء التي حدثت في [illegible] تتتابع أمامى . وكأنى تحولت شخصا [illegible] يرغب فى القتل وسفك الدماء ولم ارجع الى صوابى الا عندما اختطف « بانستر » المنديل من يدى وخاطبنى قائلا :

ان هذا جمالك تحاول سفك دمى بالرغم من كوننا اصدقاء منذ سنوات عدة فاجبته قائلا : ان هذا من عمل الأوغد . قد رايت نفسى واما في بحر غيبوبة من تأثير هذه الرائحة اركض من سفاكى الدماء والقتلة : ان هذا العطر لسام . ولو انى لا اعرف عنه شيئا الا انه ربما استطاع «لبران» ان يحلله . وبيد مرتجفة التقطت المنديل بملقط ووضعته في اناء من الزجاج ولما احكمت اغلاقه قلت لصديقي : الآن حدثني عنه وعن كيفية صنعه انه لسمة شيطانية : اين وجدته ؟ انى اعتقد من انه لا يوجد في اوربا جميعها سم كهذا . وكما قلت يظهر ان [illegible] شأن ، يعمل بهمة لا تعرف الكلل ولا يعتريه ملل . فقال نعم ولكنك [illegible] بالسكوت [illegible] الخطط وغيره [illegible] وانى اعتقد انك قد كبرت بصمة الابهام التي وجدت في البدن والتي قتلت صاحبه الدكتور «ليون كومباه» وهل عرفت لمن كانت هـذه البصمة ؟ ؟ فاجبتـه بالسلب . فقام «بانستر» حدثه قائلا لم تهتد الى صاحب هذه البصمة ؟ حسنا . اظنك تتذكر انى كنت حاضرا التحقيق ولم نعثر على شيء سوي تلك الرائحة المشابهة لرائحة هذا المنديل الذي وجدته ملقى في الغرفة حيث كانت الجثة ممددة ولم اكن لأتذكر ذلك لو لم اجد هذا المنديل اليوم .

وحدث بعدئذ ان «مدام كومباه» قد ارسلوها الى «قصر دورلى» واعلنوا جنونها وقد قيل ان السبب في جنونها كان من اثر رؤيتها زوجها جثة هامدة لا حراك بها وانى الآن ارجح بانها قد قتلت زوجها تحت تأثير هذا السم . والآن لنرجع الى حادثة قتل مدام لاروش وسرقة جواهرها الثمينة . انهم لم يعثروا على القاتل . وقد كان الدكتور «بجامو» اول من اكتشف هذه الرائحة في تجربتها فذكرها في تقريره ولا تنس حادثة «استابنهل» تلك الحادثة التي قتل فيها الرجل وامرأته وايضاً لم يعرف القاتل . واليوم انقل اليك خبر موت «ڤان برومن» فصرخت قائلا ماذا تقول ؟ أ «ڤان برومن» قدمات ؟؟ فاجابني بانستر قائلا . نعم . في هذا الصباح وجد «ڤان برومن» الاميركي تاجر الماس مائتاً وجواهره مسروقة ويستدل من اقواله كاتبه الخصوصي ان هذه الجواهر يزيد ثمنها عن مليون فرنك وقد اختفت ايضاً رسالة محتوية على جواهر قيمة وصلته حديثاً من امستردام ولم تفتح الخزانة بعد وقد وجدت في منزله ذلك المنديل

وقد ذهبت الى منزله بناءً على الاوامر التي وصلتني من ادارة الامن العام بنيويورك فوجدت ان الخدم قد كسروا الباب . فدخلت الغرفة . وهناك وجدت اموراً غريبة في الحادثة يستدل منها على انها حادثة انتحار ولولا هذا المنديل الذي كان في يد الرجل المقتول لسلمت انا ايضاً بان الحادثة انتحار على انني لم اخبر احدا عنه بشيء واستسمحت المسيو «ديفرين» في ان احقق الحادثة بنفسي بمساعدة رجال الامن . فتعال اذا واحضر معك حاجياتك اذ يجب ان نسرع لئلا يظن قاضي التحقيق ان الحادثة انتحـــار وبذلك تضيع علينا آثار ذات قيمة . فقمت مندفعاً باشتياق لأني وجدت الحادثة ذات اهمية .

وقلت له انتظر . ثم اخذت المنديل وفرشته على فرخ من الورق قائلا لنفحص هذا اولا ففحصناه فكان قطعة من القماش مربعة الشكل من صنف عال وهو منديل رجل وقد نقشت على احد اركانه هذه الاحرف (H. V. B.) فناولته «بانستر» قائلا انه اسم ڤان برومن فهز رأسه موافقاً وقال انى وجدته في يده الممدودة وفي وسط المنديل رأينا بعض الاوساخ على شكل دائرة . فاخذت مجهرا ولحصتها بتأنٍ واضعاً على فمي وانفي قطعة من القماش . وقلت اظن ان برومن قد نظف بها كوبة ومن هذه العلامة المستديرة تخرج الرائحة العطرية وربما قد شرب قليلا من السم واراد ان ينظف الكوبة بعدئذ

فقست هذه العلامة بكل اعتناء وأرجعت المنديل الى الابريق ثانية ثم هممت بالقيام الا انه جال بخاطري ان استدعى «لبران»

ونظرت الى العلامة بكل امعان واضعا على فمي وخياشيمي قطعة من قطع الخام

وتولتهم الدهشة اذ وجدوا فان برومن مطروحاً على الارض فاقد الشعور امام خزنة الحديد

السكيماوى [illegible] التابع لادارة الامن العام بباريس تلغرافيا ليحضر الى معملي حالا. وقبل إن انتهى من ارتداء ملابسي كان لبران قد اتى فشرحت له قصة [illegible] مسموم فاخذه معه وقفل راجعاً.

وكانت في انتظارنا سيارة فاستقللناها وذهبنا الى حي «ماليشرب» نمرة ٩ حيث يقطن «فان برومن» [illegible] صباح الآن اخبارها [illegible] في الطبعة الثانية من جريدة الحوادث المحلية ولذلك [illegible] كان قرب كنيسة «مادلين».

قصدنا شقة فان برومن التي كانت في الدور الثالث وبحثنا في غرفة الأكل والدرجة [illegible] لها فلم نجد شيئا ولكن [illegible] في [illegible] حتى شممنا رائحة غريبة [illegible] من الستائر [illegible] لنا [illegible] حلا في [illegible] و[illegible] الادوات خطها [illegible] في اركان [illegible] ثم لاحظنا ان [illegible] ذات قيمة صنعت في [illegible] الهولاندية قد انتزعت حديثا من براويزها.

ويستدل من منظر الغرفة ان [illegible] قد حدث في التفتيش عن شيء [illegible]. لأن الستائر قد [illegible] الخزنة التي في الحائط وامامه [illegible] وجدنا [illegible] برومن الذي [illegible] على وجهه. وفي [illegible] وجدت صور [illegible] من [illegible] وجدنا [illegible] الشمس حتى [illegible] على الورق [illegible] الحادثة [illegible].

ثم [illegible] كل التحف التي وجدناها [illegible] في [illegible] مخصوصة [illegible] للاستدلال بها على شيء في التحقيق و[illegible] نقلناها الى المعمل الكيماوي [illegible] ادارة الامن العام.

و[illegible] ذلك جاء الطبيب الشرعي وفحصنا الجثة سويا بكل اعتناء ودققنا [illegible] في [illegible] والاعين واظافر [illegible] وجدنا على المنضدة صندوق [illegible] تستعمل في الحقن وزجاجة فيها سائل غير ملون ويظهر [illegible] منها شيئا.

[illegible] وصب الطبيب [illegible] في [illegible] سطحية وجدناه [illegible] برومن. و[illegible] حقنة من هذه [illegible] تحت الجلد في الذراع الايسر للقتيل حيث ظهرت فيه وخزة وربما كانت هي التي سبب لوفاة فان برومن.

قال الطبيب الشرعي وهو يهز كتفيه:

يظهر ان الحادثة انتحار . انها حادثة عمياء .
وكان هذا ايضاً رأى « كولبرت » ضابط الأمن
القائم بالتحقيق في هذه الحادثة .

ومن حسن حظي ان كولبرت صديق
ولذلك لم يمانع في ان افحص الحادثة حتى لا
انه ضحك عند ما رآني مهتماً بها وقال : ولكن
ألكم تتبعون وتتبعكم سدى . انه حدثني . لقد
فحصتم ما فيه الكفاية للدكتور وعلاوة على ذلك فان الباب
كان مقفلاً ومحكماً بذراع من الداخل .

ولم يكن في الغرفة سوى فان رومن
الذي احكم غلقه من الداخل بنفسه
وحيث انني اعرف مستر بانستر وقد ساعدني
كثيراً في الماضي واذ احتجت
للتحقيق معه في هذه الحادثة
لا مانع .

ولما رأيته قد شجعني بهذه
الكلمات أكدت على اذ لا يوجد من
يعرف رائحة المنديل سوى بانستر
وانا . وكنت متأكداً من وجود
شخص خلاف فان رومن في الحجرة
الى خنقها ولكنه من الصعب اثبات
ذلك امام ادارة الامن لعدم التأكد
فيما انها جريمة ليست انتحاراً وكانت
كل مساعي متجهة الى هذه الطريقة .

وقد كنت مؤملاً ان يكون
القاتل قد ترك بصمة اصابعه في
مكان ما ففحصت وصورت كل شيء
مهم في الغرفة التي يقدر الانسان ان
يلمسها بيده كما فحصت الغرفة
كلها بمساعدة بانستر فوجدناها
غرفة مستطيلة ذات سقف عالٍ .
وشباك واحد من الطراز الفرنسي
يطل على الشارع وكان مقفلاً . وحيث
ان سكنه في الدور الثالث فمن
الصعب الدخول من الشباك او الهرب
منه واخيراً وجدنا ان الخزانة لن
تساعدنا في شيء لانها كانت
مغلقة غلقاً محكماً بسحروف معروفة

شيء حتى الاكرة الضخمة ظهرت للعيان
بصورة واضحة .

ارسل مسيو كولبرت في طلب رجل من
مصنع لفتح الخزانة بعد ان يئسنا من فتحها .
وبحثنا في جيوب القتيل ومحفظته واوراقه
الخصوصية فلم نعثر على شيء نستدل به على
كيفية موته . فهل ترى سنجدها فارغة او
نجد فيها ما يدلنا على كل ذلك ؟؟

دعونا الخدم واحداً بعد آخر لنحقق
معهم فاستنتجنا ان « فان برومن » كان
وحيداً في مكتبه بعد الظهر كله الا اذا احد
مستخدمي التليفون جاءه في الساعة الخامسة
لتصليح جرس عدة التليفون التي اشتكى
القتيل من سوء عملها .

ادخله الخادم ولكنه لا يعرف متى خرج
لان سيده كان قد امره ان يذهب الى فرسايل

وصرخ كوردوفوف : انت تكذب من هو . . . قد سافر الى السويس وكان يعلو وجهه الاصفرار
وجسمه يرتعش كريشة في مهب الريح

بخطاب هام . فقاده شارلس السفرجي الى مكتبة سيده وتركه عند ما رآه قد بدأ في العمل ولم يظهر على برومن اى اهتمام بل ظل منهمكا فى الكتابة ولذلك لم يزعجه وكانت الساعة حوالى منتصف السادسة .

وكان شارلس قد استأذن سيده في ذلك الصباح ليحضر حفلة ساهرة عند احد اصدقائه من الخدم فسأله الطباخ ان كان سيده في حاجة اليه فاجابه بان سيده سيخرج لسهرة وانه هو لاعمل له لذلك سيترك المنزل ايضا .

وفى المساء لم يشعر الجيران باية حركة غير عادية في المنزل . وفي صباح اليوم التالي عندما دخل الخادم ليوقظ سيده كالعادة وجد الفراش كما كان ولم يمسسه احد كما وجد ملابس سيده على الكرسى كما تركها فتملكته الدهشه وخرج مسرعا الى المكتبة فوجد الباب مغلقا من الداخل ولا مجيب لطرقه المتوالي فاخبر شارلس بذلك وذهبا سويا في طلب احد رجال البوليس ثم كسروا الباب فوجدوا «فان برومن» ملقي على الارض امام الخزانة وقد فارق الحياة وقد حاول البوليس مخاطبة اقرب مستشفى تليفونيا فتعذر عليه ذلك لحدوث خلل في الآلة . وخرج من الغرفة مندفعا فى حالة انزعاج حتي انه اصطدم بشارلس وكاد يلقيه على الارض .

وبعد اخذ هذه الاقوال من الخدم فحصنا عدة التليفون فوجدناها من النوع الفرنسي الذي تتكون سماعته وبوق التكلم فيه من قطعة واحدة تشبه حرف (C) وعندما رفعناها شممنا منها رائحة غامضة تشبه رائحة المنديل وان الدائرة التي في المنديل تساوي فى مساحتها دائرة بوق التكلم تماما فتأكدنا انها جريمة مدهشة الا ان البراهين لم تكن كافية لاثباتها

وبعد انتهاء القاضى من التحقيق اصدر اوامره بنقل الجثة الى غرفة التشريح بالمستشفى الاميري ثم خرجنا جميعا فقصد بانستر مصلحة البريد فى شارع اللوفر للبحث عن الرجل الذى الذى ارسل لتصليح التليفون فى منزل «فان برومن» وليستعلم ايضا عمن خاطبه من الساعة الخامسة الى الساعة الثامنة مساء واتفقنا على ان نتقابل في غرفتي لنتحادث فى نتيجة بحثنا وذهبت الى غرفتى فوجدت «لبران» فى انتظاري وبيده ورقة كما وضع على المنضدة الابريق الذي فيه المنديل فقلت له هل اكتشفت خواص هذا المنديل ؟ فاجابني . كلا ياصديقي ولكني سأشرح لك نتيجة بحثي .

ان النقطة المحتوية على السم هي من اثر تنظيف شيء مستدير : فاجبته اعلم ذلك فهى من اثر تنظيف بوق لتليفون .

فتمم حديثه قائلا : وجدت ايضا بعض تفل من خشب الابانوس يستدل منها على ان البوق جديد الا انه غير مصقول وان الرائحة مستخرجة على الارجح من زيت الاعشاب الخضراء ويجوز انها من زيت كبد الحوت الا انى لم اعرف منها كل شيء تماما . و ظهر ان هذه الرائحة تستفز ذلك الجزء من المخ الواقع وراء الاذنين المسيطر على غرائزنا الوحشية وان تأثيرها شديد يشبه التأثير الحادث من تعاطي الابسنت بكميات كثيرة . وهي تجلب الجنون عند شمها اول مرة وتذهب بالانسان فى حالة غيبوبة وربما تؤدي الى الموت فقلت له مبتسما . شكرا شكرا . انه تقرير لا بأس به ولكنه لايساعدنا في شيء فقال هازا رأسه : كلا ، اسمح لي ان اتم حديثي . لقد سمعت بوجود عنكبوت كبير فى الهند الصينية يشبه ما نسميه (بابو شبت) وهذا الحيوان ينفث لعابا فى حالة انزعاجه يقتل به الطيور الصغيرة والحيات وعندما يستنشقه الرجل يجلب له الجنون . فسألته مستفهما كيف عرفت ذلك فقال انك ياصديقي تعرف اني قد امضيت عدة سنوات في الشرق وقد سمعت به هناك الا اني لم اره ولكن من يعلم . ربما كان له دخل فى رائحة هذا المنديل ثم حياني وخرج .

بدأت في تحميض الصور وطبعها بسرعة ثم اخذت افحصها بمجهري واحدة بعد الاخرى ولشدما دهشت عندما وجدت كل بصمات الاصابع التي صورتها هي بصمات القتيل نفسه فقلت في نفسي . ترى سيذهب تعبنا سدى !! وتكون النتيجة فوز قاضى التحقيق او سيمكننا اثبات الحقيقة . هنا فكرت في طلب بانستر تليفونيا ولما هممت بذلك سمعت جرس التليفون يدق وكان المتكلم بانستر نفسه فقلت له لاتضيع تعبك سدى . فان لدى اخبارا هامة سأفضي بها اليك فاجابني : انى حاضر باخبار هامة ايضاً .

ولما وصل ادخلته فورا الى قاعة التصوير واطلعته على الصور . ولما انتهى من فحصها جيدا ناولته تقرير «لبران» الكيماوي فما انتهى من قراءته حتى قال : ان هذا التقرير جاء طبق افكارى وان لم يقتل «فان برومن» بالطريقة التي فهمناها فأنى على يقين بان «هنري شان» هو بيت القصيد فى هذه الجريمة وهو الذي استولى على المال . وقد علمت ان مصلحة البريد قد ارسلت رجلا لفحص التليفون مع ان الشكوى وصلتها مساء لان المتبع عادة في هذه المصلحة ان لاترسل في ساعة متأخرة كهذه .

ثم فحصوا الاسلاك فكانت النتيجة عدم وجود خلل بها ثم مررت على السنترال المتصل به خط برومن فعلمت ان شخصا طلب مخاطبته أمس بعد الظهر مرارا ويظهر ان المتكلم كان من قهوة بقرب السنترال ولكن لما لم «فان برومن» بالاجابة قطع المتكلم الخط . وكان هذا هو السبب الذى جعل الرجل السيء يشتكي للمصلحة من تليفونه ظانا انه غير صالح للعمل . والنقطة المهمة الآن هى . هل الرجل الذي حضر لاصلاح الآلة ثم خرج بدون ان يراه احد هو نفس الرجل الذي ارسلته مصلحة البريد ؟ فان تقرير «لبران» يستدل منه ان بوق التكلم كان جديدا وخشنا فعلى الارجح انه احضره معه مسقيا بالسم وسنعرف غدا المدة التي استعمل فيها «فان برومن» تليفونه قبل اصلاحه . ولنفرض الآن أن الرجل الذي جاء لفحص التليفون وضع بوقا مسموما وبعد ذلك طلب «فان برومن» للتكلم في التليفون ولما امسك السماعة شم الرائحة فمسحها بمنديله . اذن يكون السم

وقد تمم عمله . وفي هذه الحجة استولى على الرجل نوع من جنون جعله يجول في الغرفة على غير هدى فصار يحطم كل ما يراه امامه من الأثاث واجتهد ان يصل الى الخزانة الا انه وقع ميتا مدة .

فقلت له حسنا . ولنفرض ايضا ان الرجل القتيل انتهب فيما يتعلق الخزانة ثم [illegible] الرجل المجنون وامره بالخروج واقفل الخزانة واغلق الباب من الداخل ثم حقن ذراعه اليسرى بالمورفين وسبق بموت ميتته الاخيرة .

وعسى اما ان تكون الحادثة ارتكبت كما ذكرته، او ان الجواهر لا تزال في الخزانة ويكون « فان رومن » قد مات في الغرفة وحيدا . ولا تمكنت ان تعين النظر عن الحقائق لوجهه لها . فان الباب كان مقفلا ومحكما من الداخل كالنافذة ايضا . ولم يكن في الغرفة دولاب ولا مدخنة ولا مكان يتسع لخبئة انسان . وقد رأيت الآن بنفسك ان نصبة الاسم هي نصبة « فان رومن » حتى تلك التي كانت على قبضة الخزانة . وهذا ما جعل « كوبرت » والطبيب يسلمان بان « رومن » قد قتل نفسه . [illegible] من اين جاء هذا السم ؟ ذلك مالا يزال غامضا علي .

فقال مانستر : ان الذي اعرفه هو هذه الحقيقة فقط وقد ذهبت لدكتور واروه طبيب رومن الخصوصي وتحدثت معه بشأنه فقال انه « رومن » كان [illegible] كثير الوسوس وكرر ذلك مرارا وعلمت انه كان مخوفا من الجنون الذي ربما اضطره الى ارتكاب اية جريمة .

ومما يدل على تهوسه انه كان يخشى ان يدعو خادمه حين يكون ملبس الغرفة حتما لانه شعر بان منظر [illegible] نفسه وقد اشار مرارا عن رغبته في الانتحار . ونحن نعلم ان « فان رومن » كان [illegible] ذا سمعة حسنة وهل هذه البراهين يستدل بها على شيء ؟ ويظهر ان طريقة تسممه كانت آخذة مجراها ببطء من قبل ونحن [illegible]

طريقة [illegible] شيء [illegible] قد تمم من عمله .

فسألته : وكيف [illegible] ذلك

— [illegible] ذلك من [illegible] التي كانت تسلمه مساء كل يوم مشمسة [illegible] [illegible] وقد كان [illegible] في الخزانة [illegible] [illegible] رجل كان [illegible]

[illegible] كان « فان رومن » آخذا في [illegible] الباب واغلق الخزانة تركها [illegible]

[illegible] حديثي مع [illegible] وحسبت [illegible]

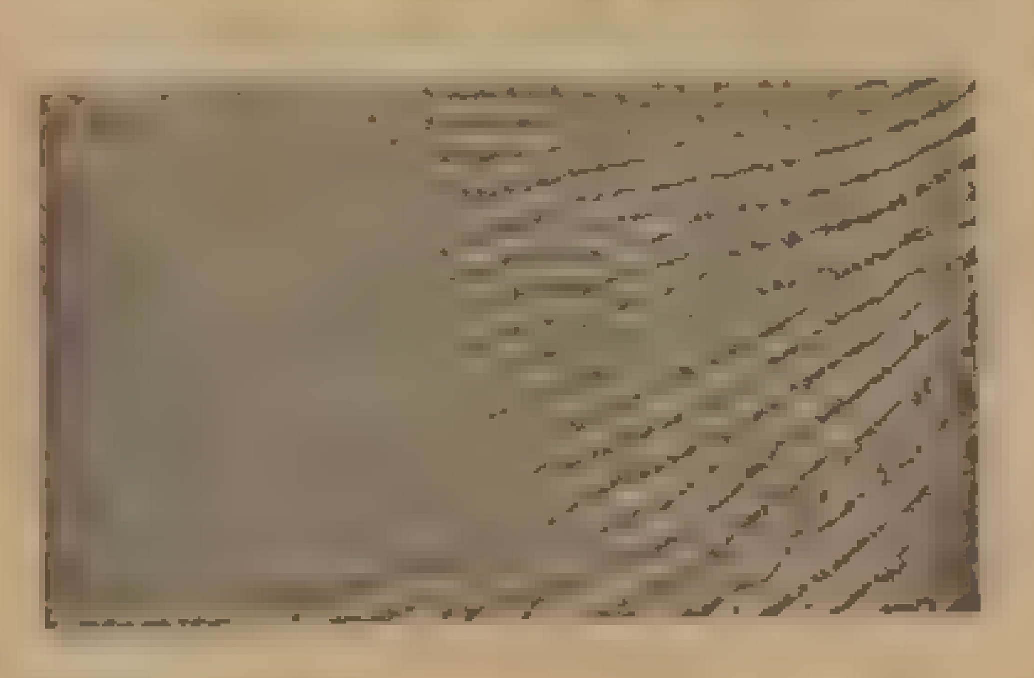

[illegible]

[illegible] غرفة [illegible] في بابها فإن [illegible] شخص الطبيب [illegible] يكون [illegible] فتحت ايضا . [illegible] انصرف

وعند [illegible] حتى [illegible] من [illegible] . وفي صباح يوم [illegible] من « كوبرت » [illegible] وحضرت « [illegible] » و « كوبرت » [illegible] وجلست منصتا [illegible] الذي [illegible] [illegible] سيدي [illegible] الخزانة [illegible] فرغة وان [illegible]

[illegible]

وتناقشنا معا بعدئذ في التقرير وارشدناه الى النقط التي كان يجب اظهارها واخيرا ابتسم وقال : اني فى غاية السرور لحدوث هذه الحادثة حتى تكونوا على بينة من الحوادث التي تجرى فى المستقبل . والآن لنذهب الى حي « ماليشرب » لانى ارى احتراما لسمعتي ان اصلح خطأ تلاميذي

فسألته بكل خشوع قائلا : اذاً هل آثار الاصابع هذه مصطنعة ياسيدى ؟؟ فاجاب يرجح ان يكون القاتل قد لبس قفازا من المطاط لذلك لم يترك اثرا ليديه وعلينا الآن ان نرى هل كان يلبسه طول مدة الجريمة ؟؟ وصلنا « حي ماليشرب » وصعدنا الى مسكن « ڤان بروءن » فوجدنا احد رجال البوليس في حراسته وبعد ان ادى التحية العسكرية للدكتور « برتيلون » دخلنا الغرفة واقفلنا بابها وظل الدكتور ساعة من الزمن يفحص كل جزء في الغرفة بالعدسات المكبرة ولكن بدون جدوى . واخيرا وصل الى ستار من الثمين ملقى في زاوية امام الباب ومطوى بغير انتظام فقال مبتسما هل المحتمل يتجمد بسهولة كهذه . يجب ان نفقدها بقطعة من الخيل . ولما ربطناها اشار الى قطعة في البلاط ولحسن الحظ لم يكن الخدم قد نظفوها بعد فلاحظنا آثارا تدل على وجود رجل وراء هذا الستار . وقال انظر : ماذا تستنتج من استدارة هذه العلامة في التراب . توجد آثار كعب حذاء رجل جلس القرفصاء . ثم دلنا ايضاً على آثار يده في التراب عند ماأراد الوقوف ثم اسندها الى الحائط ولما كانت مغبرة بالتراب فقد طبعت آثارها على الحائط ولم يكن لابساً القفاز هذه اللحظة لأن من البديهي انه بعد ان انهى عمله الشيطاني رأى انه لاداعي للبسه القفاز فخلعه ويظهر ان انتظاره كان طويلا لانه عندما طرق الخادم الباب وقف مضطربا واستعد للهرب عند فتح الباب وكأن اضطرابه هذا قد انساه ان يلبس القفاز فانطبعت هذه الآثار على الأرض والحائط واستمر « برتيلون » في حديثه

فألا . والآن ياصدقي سنقبض عليه وخوفا من ان تطمس هذه الآثار يجب ان نستعمل المغنسيوم في تصورها . ولما انتهت عملي وكنا على اهبة الذهاب انحنى بانستر والتقط ورقة صغيرة كانت ملقاه في زاوية من الحجرة وظهر انها سقطت من جيب الرجل بينما كان جالساً طول الليل بجوار الخدن وعلى نور المغنسيوم وجدنا عليها هذه الكتابة الخفية الغريبة

8: a 589 : 9'/، % ¼3rui43.33")

;9 ?") وكانت مكتوبة بالآلة الكاتبة بواسطة قفل الاحرف الكبرى وحيث انه مرت على ورقة مثل ذلك مشابهة لها فقد تمكنت من حلها فوجدتها الجملة الآتية (خزانة ماركة رينيه تركيبها ٤٧٨) والصور التي اخذتها حمضتها بسرعة وارسلتها الى قسم التشبيه بادارة الامن العام وبعد ساعتين جاءنا ساع ومعه (فيش تشبيه) مكتوب عليه ما يأتي : — (كوردوني رجل ايطالي ولود في نابلس من ام فرنسية عمره ٤٠ سنة صناعته كهربائي قدار تكب اربع سرقات من منازل مختلفة ولم يقبض عليه) وايضاً يحتوي على شرح طويل عن اصدقائه ومسكنه وخلافه فعلمنا انها بصمات اصابعه وهو احد مساعدي « هانوى شان » الامناء الذين يعلمون ان البوليس غير مشتبه فيهم في هذه الحادثة وذلك بمناسبة اشاعة تقرير الطبيب الاول ان الحادثة انتحار وقد احترسنا من اذاعة هذه الابحاث لعلمنا ان « هانوى شان » يتخذ كل الاحتياطات اللازمة . ولذلك ابرقنا الى جميع المحطات والموانىء الفرنسية بكل تفاصيل الجناية وايضاً اوصاف كوردوني واخذ البوليس السري في البحث في المحال عن الماس في « امستردام » و « انورب » و « هاتون جاردز » في لندن فلربما يكون قد بيع هناك . وظللنا هكذا اياما عدة لم نعثر فيها على احد الا انه في ذات مساء جاءتنا اشارة تليفونية من مارسليا من شخص يفيدنا ان رجلا باوصاف « كوردوني » قد قبض عليه في

قهوة بقرب الميناء التي ترسو فيها البواخر الكبيرة القادمة من الشرق

فما كدنا نسمع بهذا النبأ حتى اسرعت مع «بانستر» واستقللنا قطار الاكسبريس فوصلنا في الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي وقصدنا تواً الى نقطة البوليس التي هناك الرجل المقبوض عليه .

وعند وصولنا دققنا النظر في الرجل فوجدناه كوردوني الا انه يختلف عن آخر مرة رأيناه فيها بطول شواربه ولحيته كما عرفناهو ايضا . وكم كان غيظه شديداً عند دخولنا عليه !! اذ كان يستدل من ملابسه السفرية على انه كان على اهبة السفر وقد قال لنا بحدة : طبعاً انكم تتكبدون مشاق جسيمة لتقبضون على رجل من جراء السرقة .

فتشنا الرجل جيدا فالفيناً معه ورق قد بيضة آلاف من الفرنكات ولكن لا اثر للماس المفقود ففهمنا من ذلك انه كان يأمن من حادثة الجريمة التي ارتكبها وعلى ظنه انه لم يفطن لها احد . ولما كنا على يقين بأن «كوردوني» لم يكن الا آلة في يد المنكوت استنطقناه كثيرا بدون ان نترك له مجالا للشبهة في اننا نعرف شيئاً عن الجريمة فيتخذ الحيطة ويعسر علينا معرفة مقر «هانوى شان» ولكن لما رأينا أننا نضرب في حديد بارد قلنا له اخيرا على بغتة :—

انك انسللت من وراء الستار حيث كنت مختبئاً حينما كسر باب مسكن «فن برومن» ونحن نعلم جيدا انك الواضع البوق المسموم في مدة التليفون وقد حقنت فان برومن بالمورفين اثناء فقدانه الشعور . فهاوى شان قد اعترف بذلك وانك لا بد لو التزمت السكوت لتحميه من يد العدالة اذ انه قال انك المدبر الوحيد لهذه الجريمة وهي من بنات افكارك .

فصرخ «كوردونى» قائلا : انك لكاذب فان هانوى شان قد سافر الى السويس . وكان يعلو وجهه الاصفرار وجسمه يرتعش كريشة في مهب الريح .

لم ادع له مجالا للتفكير بل اتممت حديثي قائلا : ماذا تقول : البوليس ايها الابله . انه قال لك ذلك فقط ليسرق نصيبك في الماس . فقد القينا القبض عليه في جنوى واعترف لنا في الحال بكل شيء وقد رماك بكل لوم ولكي اصدقك القول فقد اعطانا ايضا هذه المذكرة التي ارسلها اليك وقد شرح لنا معناها .

واذ قلت ذلك ناولته صورة الورقة المكتوبة بالجفرى التي وجدها بانستر واتممت حديثي قائلا : —

هيا هيا وان كنت لاترغب ان تشعر بان نقصلة (الجيلوتين) ستجز رقبتك فعليك ان تبوح لنا بكل شيء تعرفه والا فهاوى شان سيشهد ضدك وبقتضى شهادته ستنطق المدالة حكمها .

ولما نظر « كوردونى » الى الورقة اعتقد تماما ان العنكبوت وقع تحت طائلة البوليس ورأى ان الكتمان لايجديه نفعا فباح بكل شيء واليك ملخص ماقال : —

كان العنكبوت قد جرح اثناء مهاجمتنا لبيبو فى شارع « لومون » وظل بعدئذ مختبئا في باريس ولم يغادرها أبدا . ثم وصلته اخبار بأن ارسالية من الماس الثمين مرسلة الي « فان برومن » فرسم خطة للحصول عليها واتجهت فكرته الى ان يظهر الجريمة جريمة انتحار لاقتل . فابتدأ يرسل خطابات الى « فان برومن » مشبعة بالسم فيستنشق اثناء القراءة تلك الرائحة التي بدأ عقله يختبل منها ونفسه تتوق الى القتل حتى ادت به هذه اللعبة الجهنمية للانتحار . واخيرا جاء يوم الثلاثاء فكان من الترتيبات التي عملتها جمعية « هاوى شان » ان يخرج الخدم لتمضية السهرة خارجا . فارسلت الدعوة التي استلمها السفرجي وكذلك الخطاب الذى حمله « جستاف » الى سيده . وجرس التليفون الذي جعل يدق بدون انقطاع كي يسبب لفان برومن عدم الراحة ويضطره لرفع شكواه الى الشركة . وفعلا اشتكى فارسل اللصوص « كوردونى » بعد ظهر ذلك اليوم فما كان منه الا ان غير بوق التيفون بذلك الذى استلمه من « هاوي شان » مشربا بالرائحة العطرية . كما طلب احد اللصوص « فان برومن » تليفونيا فلما ذهب للتليفون كان كوردونى قد اندفع الى الباب في أسرع من لمح البصر واوصده من الداخل واختبأ وراء الستار . كانت هذه الرائحة كافية لانقضاء على حياة « فان برومن » الا ان « هاوي شان » يريد ان يحصل على الماس . لذلك اضطر كوردونى ان يمكث فى الغرفة حتى يفقد « فان برومن » الحياة ليأخذ الماس معه . قال كوردونى وقد اخبرني « شان » بان السم وحده الذى في بوق التليفون كاف لأن يودى بحياة القتيل ولكن تأكيدا لنجاح مسعانا حقنا ذراع القتيل بالمورفين وتركنا الحقنة والزجاجة . هذا الى انه قد لبس قفازا من المطاط كما اعطوه قليلا من الجيلاتين ليلمس كلما تقع عليه يده حتى يترك فقط بصمة اصابع القتيل

ثم قال ان الرائحة العطرية السامة لم تود فورا بحياة « فان برومن » بل خبلت عقله فصار مجنونا وظل مدة قبل ان يفارق الحياة يجول في الغرفة مختبلا يحطم كل ما يراه امامه من الصور والكراسى وينزع الصور من اطرها واخيرا وقع ميتا

هنا عراني الفزع الشديد ومكثت وراء الستار مدة . واخيرا تشجعت وقت باوامر « هاوي شان » الذى كان قد شرح لى ايضا تركيب الخزانة الحديدية وامضى « كوردوني » سهرته وفي جيبه كيس الماس منتظرا كسر الباب ودخول احد ليتحقق سبب عدم خروج « فان برومن » من مكتبه وكانت نظرية الصيني انه في حالة كسر الباب ودخول الخدم ثم وقوع نظرهم على سيدهم وهو ميت ينزعجون فينتهز كوردوني الفرصة ويفر هاربا وبديهي ان شهادة الخدم تزكى الحادثة انها انتحار لرؤيتهم الباب موصدا من الداخل .

استقل فى اليوم التالى « كوردونى »

و « شان » القطار الى « مارسيليا » وافترقا على ان يتقابلا في « شنغاي » وهناك يتقاسمان الغنيمة وحالما علمنا باسم الباخرة ابرقنا الى السلطات المختلفة . واذا ألقت الباخرة مرساها في « نابولى » وضعها البوليس الايطالى تحت الحفظ ولم يصرح لاحد بالخروج منها . وقد وجدوا بين الركاب جملة صينيين فلما فتشوهم وجدوا احدهم محدودب الظهر لابساً خوذة فما نزعوها عن راسه حتى وجدوا داخلها كيس الماس فوضعه البوليس تحت الحفظ ووقع اخيرا هذا العدو العنيد بين يدي العدالة .

ثم استقللت مع « بانستر » الباخرة ووجهتنا ايضا التحقيق شخصية « هانوى شان » وسببه القضاء . وكان قد اخذ منا التعب مأخذه الا اننا اغتبطنا للنتيجة التي حصلنا عليها من القبض على العنكبوت وزملائه الاشرار . وقد فكرنا ايضاً اننا ربما نحصل منهم على بعض اعترافات بخصوص بعض جرائم لاتزال حوادثها غامضة اذا ضغطنا عليهم

وصار لنا وقت كاف اثناء سفرنا لجمع حوادث الايام الماضية فاستنتجنا من بيان « كوردونى » انه مطابق للنتائج التي وضعناها اثناء تحقيقنا في حادثة قتل « فان برومن »

وحصلنا على توقيع « كوردونى » على بيانه الذى اعترف به وكان املنا عظيما . اذ بواسطته نحصل على بيان من الماكر الخادع « هانوى شان »

ولما القينا رحالنا في جنوة انضم الينا بوليس ايطالي فشرحنا له الحادثة باكملها . وقد اندهش كثيراً لسماعه باعمال الدكتور برتيلون ولما وصل بنا الحديث الى اكتشاف قصة الستار استوقفني قائلا : كيف عرف اذاً السنيور « برتيلون » ان الرجل مكث وراء الستار عدة ساعات مع أن علامات التراب لا تكفى للاستدلال مبدئيا على ذلك .

فاجبته قائلا : اذا جلست القرفصاء في عدة ساعات كثيرة واردت الانتصاب بغتة بدون ان تضع يدك على ركبتيك او تمدها على الارض تستند عليها جسمك فلا بد انك تضمين يدك اليمنى وتمسك بشيء فوق رأسك يساعدك على الوقوف . ولقد رأينا هنالك كل الآثار التى تدل على ذلك ومن رأى الدكتور « برتيلون » ان الرجل الذي يرتكب جريمة كهذه يجب ان يكون مصارعا . ومن كان قد انتظر هناك بضعة دقائق لا تنتصب بقوة اوراكه لأن ذراع الباريسيين لهم سيقان قوية .

فقال صديقنا الايطالى نعم . نعم . هي الحقيقة بعينها . فهم يتشاجرون بأقدامهم وليست كذلك المشاجرة التى يسمونها « لاسافت » اي مصارعة الارجل ؟؟

فاجاب « بانستر » قائلا : نعم كما تقول : لأن هذه المصارعة تهزم اى نوع من المشاجرات الاخرى .

فعجب الايطالى معجب بكيفية نجاحنا في هذه الجريمة قائلا : انه قد ارتكب هذا الرجل بعض هفوات قليلة .

فقلت . ان اعظم غلطة ارتكبها « كوردونى » قد حصلت عند ماذهب ليقفل الباب لأنه لم ير في تلك اللحظة مافعله « فان برومن » عند مامسح بمنديله بوق التليفون كما وانه لم يقع على الارض في الحال كما كانوا ينتظرون . وان الرائحة التي كان يجب ان يذهب اثرها في الصباح ظلت في المنديل الذي كان القتيل قابضاً عليه بيده ولو لم يحصل ذلك لتغلبت نظرية الانتحار على نفس . ولكننا ظننا ان نفس قد خبأه القتيل . ونرى كذلك ان الصيني لن يعول ابدا على بيع الماس في اوروبا بل على لارجح تراه يعرف من الذى يشتريه ويقتنيه في الشرق وربما في « سان فرنسسكو » وان مسح التليفون هو الذي حمل السم ينفذ الى مسام يد « فان برومن » التي كانت قابضة على المنديل وجسمه مجهود وفي حضور عظيم لمدة طويلة ولذلك جزع « كوردونى » ولم تحقن القتيل بالمورفين الا في ساعة متأخرة بعد حصول الجريمة . وجملة القول : انه كان من المستحسن ان لا يلبس المجرم قفاز الضغط . وهذا مادل عليه الدكتور برتيلون بقوله « دعنا ننظر ان كان المجرم قد لبس القفاز طول الوقت »

ومرحان ما انتهينا من الحديث حتى وصلنا « نابولي » وهناك وجدنا الاخبار السيئة في انتظارنا . لان الشخص المقبوض عليه لم يكن « هانوى شان » ومما زاد الطين بلة اننا لا نقدر ان نستجوبه عن شيء لانا وجدناه في حالة احتضار .

وقد قال لنا الطبيب الايطالي ان هذا الشخص قد تجرع سما عندما رأى البوليس قد قبض عليه ولما تطلعنا اليه وجدناه غريبا عنا ولا معرفة لنا به ولكن ما لا شك فيه انه احد اعوان « هانوى شان »

ولقد اظهر « هانوى شان » مهارته باعطاء الماس الى رجل آخر لانه بهذه الحيلة قد خدع البوليس الايطالي من القبض على الرجل الآخر بينما هو قد فر هاربا .

ورجعنا اوطاننا والحزن ملء افئدتنا . ثم قد قبضنا على « كوردوني » وحصلنا على الماس الا ان رأس العصابة لايزال فاراً من وجه العدالة .

وحكمت محكمة باريس على « كوردوني » بالاشغال الشاقة مدى حياته في « توميا »

واذا القيت نظرة على مجلة حوادث المحاكم بباريس طبعة ١٩٠٧-١٩٠٨ وجدت ما ياتي :

قضية كوردوني — قاتل « فان برومن » محكمة الجنايات العليا .

النائب العمومي : ارتسيموه

الدفاع : المحاميان « لابور » و « هنرى دالبرتي » ؟

نجيب معلوف

الاسماء التي يجب ان تعرفها

يجب ألا تكون لك فكرة مبهمة فقط عن الامور التي تريدها وتشعر بها بل يجب معرفة تفاصيلها. فلا تكتف مثلا بأن ترى الكهرباء بل أن تعرف أن الكهرباء تنير منزلك وطريقك وتحرك الآلات لعملك بل أن تعرف اسم الرجل الذي جعل لها هذه البركة. وعندما ترى الطيارة تحلق بك أن تعرف اسم الذي صنعها.

ويجب أن تجري على مثل هذا التدقيق في معرفة حاجاتك فاذا فكرت في نوع من انواع الاغذية فيجب أن لا يخطر لك الصنف فقط بل فكر في احسن انواع هذا الصنف. واذا خطر لك ان تأكل لحما فتفكر في خير نوع لحم. واذا اكلت فاكهة فتفكر في نوع معين منها. واذا شئت ان تشتري قميصا فتفكر في نوع القميص وشكله. وان تلبس حذاء جديدا فتفكر في نوع الحذاء.

اما سبب هذه النصيحة التي يقدرها كل امرئ قدرها متى جربها واختبرها فهي ان كل نوع من انواع الحاجيات التي تلزمك في مأكلك ومشربك وملبسك ومبيتك قد تعددت اصنافه وتنوعت تنوعا عظيما جدا. وفي كل يوم يظهر من كل صنف نوع جديد ذو مزية جديدة سواء من حيث رخص الثمن او الاتقان وسهولة الاستعمال والمتانة الخ

ولكي تكون واقفا على كل جديد في كل صنف يجب ان تقرأ الاعلانات. واصحاب الاصناف الجديدة الذين يثقون بمصنوعاتهم يعلنون عنها. فاذا ذهبت الى مخزن ادوية تريد صابونا فاذكر اسم الصابون الذي تريده. او علاجا لتنظيف الاسنان فاذكر صنفه وقس على ذلك جميع ما تطلبه

وتستطيع ان تعرف جميع الاصناف التي تحتاج اليها اذا كنت في وقت فراغك عندما تتناول مجلة مصر الحديثة المصورة وتلقي نظرة على ما بها من الاعلانات. فهناك تجد فيها من كل نوع تحتاج اليه.

فتعلم الاسماء وقل سبحان من علم آدم الاسماء

لماذا لا تضحك

تقبل المجلة من قرائها الظف ما يعرفون من النكات الادبية على شرط ان لاتتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة أيضا رسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدي آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها الظف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء كانت مصورة او غير مصورة . وينشر اسمه في رأس هذا الباب في العدد المقبل

وقع الاختيار في العدد الثامن على النكتة التي عنوانها : (ضارب حماته) . فنرجو من صاحبها ان يرسل الى المجلة عنوانه واضحاً لكي ترسل اليه الجائزة وهي آلة تصوير كوداك .

الزوجة ــ لماذا تمانع الآن فى الذهاب معي الى الخياطة اما كنت تقول لى امس انك مستعد ان تذهب معي الى آخر الدنيا

الزوج ــ نعم فانه ارخص عليّ ان اذهب معك الى آخر الدنيا من ان اذهب معك الى الخياطة

الزيت يطفو

المعلم : ليه يامحمد بوابير البحر مابتغرقش فى البحر مع انها مصنوعة من الحديد ؟

محمد : لان البوابير يافندي يدهنوها زيت

***

العقاب بالقبلات

الزوجة : (ذات الخلقة الدميمة لزوجها) أديك اذن تخرج الليلة لكن ان اتأخرت اعمل فيك ايه ؟

الزوج (على الفور) : تبقى تبوسيني

***

افظع عقاب

الأول : يااحمد افندى . الكلب بتاعك ده وحش خالص شوف له ياشيخ داهية وديه فيها

احمد افندى : وعلى رأيك حوديه لحماتي

***

التالتة تابتة

كريمة هانم : والله انا بختي مايل خالص ياعزيزتي !

مديحه هانم : لماذا ؟

كريمة هانم : لانى حبيت محمد بك وتركني وجميل بك وتركني ايضاً

مديحه هانم : متزعليش ياروحي التالتة تابتة

***

أد دماغه

بائع البطيخ للمشتري وقد رآه يضع طربوشه على البطيخة التي اشتراها :

ليه يافندي بتحط طربوشك على البطيخة كده ؟

الافندى : لان زوجتى قالت لى هات بطيخه أد دماغك

الزوجة — لماذا تمانع دائماً في ذهابي معك الى شارع فؤاد الاول... آه فهمت تخاف عليّ من السيارات

الزوج — كلا يا عزيزتي... بل اخاف على نفسي من الفترينات

الاواحد منتحر

رجل التعداد لصاحب الدار — كم عدد انفار منزلكم من فضلك ياسيدي ؟

صاحب الدار : عددهم تسعة وانا العاشر لكن متعدنيش لاني رايح انتحر

***

حساب صحيح

الصبي : بكم تبيع الحلوى

البائع : خمسة باربع قروش

الصبي : خمسة باربع قروش وأربعة بثلاثة وثلاثة بقرشين واثنين بقرش وواحدة بلاش . هات واحدة بق

***

رشح في دماغه

الوالد : قلت انك تريد أن تتزوج ابنتي ومرتبك جنيهان في الاسبوع فهو لايكفيها ثمن مناديل

الفتى المؤمل خيرا : اذا كان الامر كذلك ياسيدي فسأنتظر حتي تشفي من الزكام

***

هدية عرس

الرجل لبائع الصور : اريد ياسيدى صورة تصلح أن تكون هدية عرس

بائع الصور : نعم عندى صورة وهي في غاية الجمال وليس ابدع منها فنا كما وعنوانها «الزوبعة المقبلة»

الـكلب الحارس من اللصوص

الزبون : لقد قلت لى انه من احسن الـكلاب للحراسة

بائع الـكلاب : نعم أوليس كذلك ؟

الزبون : طبعا لا . فقد واصل النباح الشديد ليلة امس حتي ان اللصوص دخلوا المنزل ثم خرجوا ولم نسمعهم لـكثرة نباحه

***

مع الحلاق

الحلاق : (وهو يجرى وراء الزبون) يابوليس يابوليس

البوليس : ايه عاوز ايه ؟

الحلاق : خدني أنا والافندى ده على القسم

الضابط : ايه فيه ايه ؟

الحلاق : جى يابك علشان الافندي ده حلق عندى وبعد خروجه بصيت في ايدي وجدته اعطاني جنيه

الضابط : وعاوز ايه منه ؟

الحلاق : عاوز تأخذ لى عليه تعهد انه ميحلقش بره

***

حب اصطناعى

هو : بتحبيني أد ايه ياعزيزتى ؟

هي : بحبك أد عنيه

هو : اذن حبك اصطناعي

***

اغرب زى

نوال هانم : ألم تدري ياعزيزتي ان نبيله هانم نالت الجائزة الأولى في عرض اغرب زي؟

ساميه هانم : وكانت لابسه ايه يابله ؟

نوال هانم : كانت لابسه فستانا في غاية الحشمة

***

المنزل المسكون

الساكن الجديد : ان المنزل يوافقني ولكن سمعت أنه مسكون

صاحب المنزل : لاتخش شيئا فان العفاريت لاتظهر فيه الا لمن يتأخر عن دفع الأجرة

***

ذهول الاساتذة

الخادمة : الطبيب جاء يريد مقابلتك ياسيدي

الأستاذ : « سارحا في تأملاته » لايمكنني أن اقابل احدا . قولى له أني مريض

***

خلع السن بدون ألم

هي : هل يمكنك يادكتور خلع السن بدون ألم ؟

الدكتور : طبعا ياسيدتي

هي : اذا تعال يا « بوبي » فالدكتور رجل طيب لا يؤذيك

***

هى — فستانى لا يعجبك ! لكن انا صاحبة ذوق وأنت عديم الذوق . اخس عليك مغفل .
هو — حقيقة . فزواجنا يثبت ذلك .

***

في القهوه

الصعيدى — (وقد جاء الى المدينة حديثا) جرسون ! واحد خشاف

الجرسون — حاضر

الجرسون (للصعيدى بعد ان فرغ من شرب الخشاف) : لماذا لم تأكل هذا (يشير الى الصنوبر)

الصعيدى — ماتأخذنيش لانى مابا كلش التوم

***

في حديقة الحيوانات

هو : امتي حيوكلو الحيوانات ؟

هي : يظهر انك جعان ياعزيزي

***

لا تتعب

اللص الكبير لزميله في اثناء تلبسهما بالسرقة : —

لاتتعب نفسك في عد المسروقات الآن فسيظهر عددها باكر في جرائد الصباح

***

امضاء الخاطب

هي : للخاطب . هل تقدر تكتب امضاءك وانت مغمض العينين

الخاطب : نعم

هي : اذن اغمض عينيك وامض هنا « وقدمت اليه الشيك »

الام — هل تركتى نجيب افندى بعد ما سرق منك القبلة ؟
بنت — فشر . فقد اجبرته على ردها